جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الاجتماعية

علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير بقسم العلوم الاجتماعية
(رعاية وصحة نفسية)

إشراف

أ.د.معن خليل العمر

إعداد

منزل عسران جهاد العنزي

١٤٢٤ هـ

قسم :العلوم الاجتماعية

تخصص: صحة ورعاية نفسية

مخلص رسالة: ماجستير

عنوان الرسالة : علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

إعداد الطالب : منزل عسران جهاد العنزي

لجنة مناقشة الرسالة :

١- أ. د. معن العمر مشرفا ومقرراً

٢- أ.د. سعيد بن عبد الله الدبيس عضواً

٣- د. عبدالعاطي الصياد عضواً

تاريخ المناقشة ١٤٢٤/١١/١٤هـ الموافق ٢٠٠٤/١/٦م

مشكلة البحث : هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في جماعات النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

أهمية البحث : تحديد مدى أهمية النشاط في بناء الشخصية السوية لطلاب التعليم الثانوي وخصوصاً وأنهم يمرون في مرحلة حرجة من مراحل النمو ، وهي مرحلة المراهقة ، حيث يؤثر على إعداد مواطن صالح بعيد عن الانحراف بما يؤثر أيضا على أمن المجتمع.

أهداف البحث :

١- تحديد العلاقة بين مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي.
٢- الكشف عن الفروق الموجودة في درجة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي .

تساؤلات البحث :

١- هل يختلف مستوى الأمن النفسي باختلاف المشاركة في النشاط الطلابي ؟
٢- هل يختلف مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي باختلاف المشاركة في النشاط الطلابي ؟
٣- في حالة وجود اختلافات في الأمن النفسي أو الأمن الاجتماعي المدرسي فهل يرجع الاختلاف المشاركة الطلاب في النشاط الطلابي وفي نوع من مستويات تتغير المشاركة يمكن هذا الفرق ؟

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته في التعرف على العلاقة بين اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب .

أهم النتائج :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الديني وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الديني .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط العلمي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط العلمي .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الكشفي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الكشفي .

٨- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بالأمن النفسي و الاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي الثقافي والنشاطات الأخرى الصالح النشاطات الأخرى .

Social Studies. **Department:**

Health and Psychological Care. **Specialization:**

PH.D☐ MA ☐THESIS ABSTRACT

Thesis Title: Students' participate in the school activities groups and the school psychological and social security, in secondary schools of Al Riyadh.

Prepared by: Manzal Asran Jihad Al Inizi.

Thesis Defense Committee:

1-Prof. Maan Al Omar	Supervisor and reporter.
2-Prof. Saeed Bin Abdullah Al Dubais	Member.
3-PhD Abdel Atti Al Sayad	Member.

Defense Date:-…14./11…/ 1424 Hijra Corresponds …6…./…1…../ 2004

Research Problem: Are there any differences of statistic functions in the school psychological and social security between the students participating in the student activities groups and their peers who do not participate in these groups in secondary schools in Al Riyadh?

Research Importance:

To determine the importance of the activities in building the normal character of the secondary school students, particularly in this critical phase of their life as they are passing the age of adolescence. This stage of life has effects on the preparation of normal citizen safe from delinquency, which affects the social security.

Research Objectives:

1- Determining the relationship between the level of students' participation in school activities and the degree of their feeling of psychological and social security in the school.

2- Discovering the differences in the level of psychological and social security feelings between the students participating in the activities and those who are not participating.

Research Hypotheses / Questions:

1-Does the level of psychological security change by the difference of participation in the students' activities?

2-Does the level of social security change by the difference of participation in the students' activities?
3- In case of the existence of differences in the school psychological and social security. Is the cause of these differences the differences of participation in the students' activities? And in which types of the participation levels the differences occur?

Research Methodology: The researcher used the explanatory method, because it is suitable for recognizing the relationship between the participation of the students in the different student activities groups and the school psychological and social security.

Main Results:

1- There are differences of statistic functions between the students who participate in the students' activities and those who do not participate in the levels of psychological and social security, in the benefit of the students who participate.
2- There are differences of statistic functions between the students who participate in the religious activity and those who do not participate in the levels of psychological and social security, in the benefit of the students who participate.
3- There are differences of statistic functions between the students who participate in the cultural activity and those who do not participate in the levels of psychological and social security, in the benefit of the students who participate.
4- There are differences of statistic functions between the students who participate in the social activity and those who do not participate in the levels of psychological and social security, in the benefit of the students who participate.
5- There are differences of statistic functions between the students who participate in the scientific activity and those who do not participate in the levels of psychological and social security, in the benefit of the students who participate.
6- There are differences of statistic functions between the students who participate in the sport activity and those who do not participate in the levels of psychological and social security, in the benefit of the students who participate.
7- There are differences of statistic functions between the students who participate in the scout activity and those who do not participate in the levels of psychological and social security, in the benefit of the students who participate.

8- There are differences of statistic functions between the students who participate in the student cultural activity and other activities, in the benefit of the other activities.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلمٍ
أُولئك لهُم الأمَن وهم مهتدُون ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الأنعام
"٨٢)

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الاجتماعية

شكــر

أشكر من اشرف على الرسالة:

١- الأستاذ الدكتور / معن خليل العمر

أشكر السادة الذين قاموا بالمناقشة وهم:

١- أ.د سعيد الدبيس

٢- أ.د. عبد العاطي الصياد

٣- أمي وأبي والعائلة

٤- مديري وهيئة التدريس والإشراف بالمدارس التي تم التطبيق عليها .

قائمة المحتويات

أولاً: فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٦
تساؤلات الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٨
أهداف الدراسة	٩
مصطلحات الدراسة	١٠
الفصل الثاني الإطار النظري	١٢
أ- النشاط الطلابي	١٣
مفهوم النشاط الطلابي	١٤
أهمية النشاط الطلابي	١٩
أهداف النشاط الطلابي	٢١
تصنيف الأنشطة الطلابية	٢٦
جماعة النشاط الطلابي ومقوماتها	٢٨
سمات جماعة النشاط الطلابي	٣٠
مزايا النشاط الطلابي	٣٢
مجالات النشاط الطلابي	٣٥
نشاط التربية الإسلامية	٣٥
النشاط الثقافي	٣٧
النشاط الاجتماعي	٣٩
النشاط العلمي	٤١
النشاط الرياضي	٤٤
النشاط الكشفي	٤٥

ب ـ الأمن النفسي	٥٠
مفهوم الأمن النفسي	٥١
نظرة الإسلام للأمن النفسي	٦٠
ج- الأمن الاجتماعي المدرسي	٦٦
مفهوم الأمن الاجتماعي	٦٧
وسائل الأمن الاجتماعي	٧٢
الأمن والمدرسة	٧٣
الأمن والتعليم في المملكة العربية السعودية	٧٥
أهمية الأمن الاجتماعي المدرسي	٧٧
الدراسات السابقة	٨٢
أولاً: الدراسات التي تناولت النشاط الطلابي	٨٣
ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي	٩٥
ثالثاً: الدراسات المرتبطة بدور المدرسة في الأمن الاجتماعي	٩٩
مناقشة الدراسات السابقة	١٠٢
الفصل الثالث منهجية الدراسة	١٠٨
متغيرات الدراسة	١٠٩
فروض الدراسة	١١٠
حدود الدراسة	١١١
العينة ، حجمها ، نوعها وطريقة أخذها	١١١
خصائص عينة الدراسة	١١٤
أدوات الدراسة	١١٨
التحليل الإحصائي	١٢٦
الفصل الرابع نتائج الدراسة وتحليلها	١٢٧
نتيجة السؤال الرئيسي وتحليله	١٢٨

تحليل نتائج الفرض الأول	١٣٨
تحليل نتائج الفرض الثاني	١٤٠
تحليل نتائج الفرض الثالث	١٤٢
تحليل نتائج الفرض الرابع	١٤٥
تحليل نتائج الفرض الخامس	١٤٨
تحليل نتائج الفرض السادس	١٥٠
مصادر الفروق في متوسطات أنواع النشاط	١٥٣
الفصل الخامس	١٥٦
الخلاصة	١٥٧
التوصيات والمقترحات	١٥٩
مراجع الدراسة	١٦٢
المراجع العربية	١٦٣
المراجع الأجنبية	١٧٢
الملاحق	١٧٤

ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد العينة تبعاً للمدارس	١١٣
٢	توزيع أفراد العينة تبعاً لمشاركة الطلاب في النشاط الطلابي	١١٤
٣	توزيع أفراد العينة تبعاً للصف	١١٥
٤	توزيع أفراد العينة تبعاً لمجال للعمر	١١٦
٥	توزيع أفراد العينة تبعاً لمجال النشاط	١١٧
٦	معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لهذا المقياس	١٢٢
٧	معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن الاجتماعي والدرجة الكلية لهذا المقياس	١٢٥
٨	فروق المتوسطات في الأمن النفسي والتي تعود إلى المشاركة في النشاط الطلابي	١٢٩
٩	مصادر الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لاختلاف المشاركة في النشاط الطلابي	١٣٢
١٠	فروق المتوسطات في الأمن الاجتماعي المدرسي التي تعود إلى المشاركة في النشاط المدرسي	١٣٤
١١	مصادر الفروق في مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف المشاركة في النشاط المدرسي	١٣٧
١٢	الفروق في مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي مجالات النشاط	١٥٣
١٣	مقياس الأمن الاجتماعي المدرسي	١٧٨
١٤	مقياس الأمن النفسي	١٧٩

الفصل الأول

المدخل إلى مشكلة الدراسة

(الإطار المنهجي للبحث)

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة الدراسة:

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .

وبعد ،،،،،

حتى عهد قريب كانت وظيفة المدرسة منصبة على تزويد الطلاب بالمعلومات المختلفة ثم تطورت هذه الوظيفة تطوراً جذرياً وأصبح الطالب هو محور العمليـة التعليمية ومن ثم اتسعت وظيفة المدرسة الحديثة وأصـبح هـدفها هـو تنميـة شخصيات الطلاب تنمية شاملة بعد أن كانت قاصرة على التعليم فقط. (الـزيني ،١٩٨٧م:٥٠)

فالمدرسة ليست مكاناً يتجمع فيه الطلاب للتحصيل فقط بل هي مجتمع صغير يتفاعل أعضاؤه فيه يتأثرون ويؤثرون ببعضهم البعض، لذا تهدف التربية الحديثـة عن طريق المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو الـسوي جـسمياً واجتماعيـاً وعاطفياً وروحياً حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعيـة والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها، ولكي يؤدوا العمل المطلوب منهم كمواطنين صالحين في المستقبل. (العيسوي،٢٠٠٠م:١٨٧)

وتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغيير جذري في سلوك الطلاب من خـلال التعليم المرتبط بالعمل، وهذا لا يتم إلاّ بإعطاء الطلاب الفرصة لممارسة مناشـط متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها.

والنشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد الطلاب علـى تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمـشاركة في التنمية الشاملة. (نيازملا،١٤٢١هـ :٥١)

والنشاط المدرسي جزء لا يتجزأ من برنامج المدرسة بإعتباره يمس شخصيات الطلاب بشكل مباشر حيث يستطيع الطالب من خلال ممارسة فعاليات النـشاط التعبير عن إنفعالاته وإشباع حاجاته وتعديل سلوكياته وإتقان مهـارات مختلفـة يحتاجها في حياته.(الطويرقي،٢٠٠١م:٢٩)

وقد نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية، وبالمُثل العليا وإكسابه المعارف والمهـارات المختلفـة وتنمية الإتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع إقتصادياً واجتماعيـاً وثقافيـاً وتهيئـة الفـرد ليكـون عـضواً نافعـاً في بنـاء مجتمعـه. (دليـل النـشاط المدرسي،١٤٠٦هـ :٥)

ومن المعلوم أن النشاط التربوي المدرسي جزء من المنهج الذي يجـب أن تقدمـه المدرسة وهو الجانب التطبيقي لما تقدمه بين دفـتي المقـرر أو جـدران الـصف الدراسي.

وإذا أُحسن التخطيط للنشاط التربوي المدرسي وإعتنى ببرامجه، فإنه من أهـم وسائل تحقيق غاية التعليم، فإكسابه المهارات وتنمية الإتجاهات السلوكية البنـاءة وتهيئـة الفـرد ليكـون عـضواً نافعـاً لا يتحقـق إلاّ بنـشاط وممارسـة عملية.(نيازملا، ١٤٢١هـ :٩٣)

ويعتبر الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي من الحاجات الأساسية في حيـاة كل فرد داخل مدرسته حيث أن الطالب يحتاج أن يكون لدية قدر كافي من الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي كي يكون طالب مرتفع التحـصيل يـؤدي دوره الفعال داخل المدرسة ويحقق الهدف من العملية التعليمية. وتحقيق الأمن الاجتماعي المدرسي داخل المدرسة يجب أن تحققه المدرسة لطلابها وإن لم تحقق ذلك فقد تفقد المدرسة دور من أهم أدوارها المناط بها وعلى الإدارة المدرسية والمعلمين تهيئة الجو المناسب لذلك الهدف لكي توفر للطالب ما يحتاجه من الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي حتى يزيد ذلك من تحصيل الطالب ويحب مدرسته ومعلميه وعلى المدرسة أن تبذل قصارى جهدها لتحقيق ذلك عن طريق الأنشطة الطلابية وتفعيـل دور هذه الأنشطة وتحقيق الهدف المنشود منها حيث يمكن من خلال الأنشطة الطلابية

زرع الثقة وروح المحبة عند الطلاب وكذلك تعليم الطلاب على العمل الجماعي والتعاون وتحمل المسئولية وحسن التصرف مع الآخرين وكيفية القيادة والصبر. حيث لاحظ بعض المرشدين والمعلمين داخل المدرسة بأن الطلاب المشاركون في الأنشطة الطلابية باشتراك فعال وحقيقي في الغالب يكونون أكثر تحصيلاً دراسياً من أقرانهم غير المشاركين وأن لديهم مستوي في الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي أكثر من غير مشاركين وحيث يلاحظ على الطالب المشارك أنه مرتفع التحصيل قليل الغياب عن الحصص والمدرسة قليل التأخر الصباحي وقليل الهروب من المدرسة ونادراً ما تجد من بين المشاركين بالأنشطة لدية تسرب دراسي قليل الاستئذان يتعاون مع زملائه ومعلميه بشكل إيجابي، محب لمدرسته حريص على نظافتها وسمعتها. بينما تجد الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية كثيري التأخر الصباحي والغياب عن الحصص والغياب عن المدرسة وكذلك الهروب من المدرسة وإيضاً أن التسرب الدراسي مرتفع بين الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية وتجدهم غير مهتمين بدروسهم يزعزعون أمن المدرسة ويلوثون جدرانها غير مبالين بالأنظمة المدرسية ويدل هذا على أهمية الأنشطة الطلابية وأهمية تفعيلها تفعيلاً صحيحاً

<u>وتتمثل مجالات النشاط فيا يلي:</u>

مجال نشاط التربية الإسلامية، مجال النشاط الثقافي ، مجـال النـشاط الاجتماعي، مجال النشاط العلمي، مجال النشاط الرياضـي، مجـال النـشاط الكشفي.

مشكلة الدراسة

يلعب التعليم دوراً حيوياً ومهماً في الحفاظ على تماسك المجتمع وخلق الانتمـاء الـوطن ومشاعر الوحدة بين أفراد المجتمع وقد ارتبطت التربية بالمدرسة ارتباطاً وثيقـاً ولم تعـد هداف المدرسة قاصرة على مجرد تلقين المعلومات فحسب بل أصبحت وظيفة المدرسـة الرئيسية هي إعداد الفرد للحياة في المجتمع بحيث يساهم فيه مساهمة ايجابية فعالة ولا تتيسر عملية الإعداد هذه أن لم تتظمن برامج المدرسة ألواناً من النشاط الـديني ولاجتمـاعي والثقافي والعلمي والرياضي وغيرها ، بحيث تهيئ هذه البرامج الفرص للطلاب كي يمـار سوا ممارسة فعلية الحياة الاجتماعية في صورتها المصغرة والتي تنطبق فيما بعد على الحيـاة الاجتماعية بشكلها الأوسع.

ويعتبر الأمن مطلب ضروري ،ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد واجبـه علـى أحسن وجه ، ومما لاشك فيه أن الأمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً وجوهرياً بالتربية والتعلـيم إذ بقدر ماتنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمـع الأمن والاطمئنان ولاستقرار.

ومما لاشك فيه أن المدرسة وأساليب التنشئة المتبعة داخلها من برامج وأنشطة وتفاعلات تؤثر تأثيراً كبيراً على مدى إحساس الطالب بالأمن النفسي والاجتماعي داخل المدرسة ، أن الشعور بالأمن يعتبر عاملاً مؤثراً في توافق الفرد وإدراكه لبيئته وللآخرين فمن يـشعر

بالأمن يدرك بيئته على إنها مشبعة لحاجاته ويرى في الآخرين الخير والمحبة فتتعزز العلاقات الاجتماعية الناجحة .

وقد لاحظ المرشدون الطلابيون وبعض المعلمون ذلك من خلال عملهم في ارتفاع التوافق في الأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية وازديـاد مشاعر الثقة بالنفس والرضا والاقتدار على مواجهة الظروف والمواقف المدرسية المحيطة به أكثر من غيرهم من الطلاب الآخرين غير المشاركين .

حيث كان ذلك دافعاً للباحث للقيام بهذه الدراسة .

ومحاولة معرفة مدى إسهام الأنشطة الطلابية في شعور الطلاب في الأمن النفسي والأمـن الاجتماعي المدرسي .

ويمكن تحديد **مشكلة البحث** في **السؤال الرئيسي ؟**

هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في جماعات النـشاط الطـلابي وأقـرانهم غـير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

تساؤلات الدراسة :-

١- هل يختلف مستوى الأمن النفسي باختلاف المشاركة في النشاط الطلابي ؟

٢- هل يختلف مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي باختلاف المـشاركة في النشاط الطلابي ؟

٣- في حالة وجود اختلافات في الأمن النفسي أو الأمن الاجتماعي المدرسي فهل يرجع الاختلاف المشاركة الطلاب في النشاط الطلابي وفي نوع من مستويات تتغير المشاركة يمكن هذا الفرق؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:ـ

١- تحديد مدى أهمية النشاط في بناء الشخصية الـسوية لطـلاب التعلـيم الثانوي وخصوصاً وأنهم يمرون في مرحلة حرجة من مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة، حيث يؤثر على إعداد مواطن صالح بعيد عن الإنحراف بما يؤثر أيضاً على أمن المجتمع.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في أي مرحلة دراسية خاصة المرحلة الثانوية التي تمثل مرحلـة المراهقـة كمرحلة نمو هامة تمثل بداية إعداد الفرد كمواطن صـالح بعيـداً عـن الانحراف وهو ما يؤثر أيضاً على امن المجتمع .

٣- يمكن لرواد النشاط الاستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة بما يحقق التوسع في الأنشطة وتنوعها .

٤- في ضوء تنفيذ هذه النتائج يمكن إعداد برامج التدريب لرواد النشاط على كيفية إعداد وتنفيذ برامج النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١- أثراء الجانب النظري وخاصة في مجال النشاط الطلابي وهو مجال على جانب كبير من الأهمية وله دور فعال في تعزيز وتقدم العملية التعليمية خاصة وأنها تحظي باهتمام بالغ من قبل المسئولين عن التعليم في السعودية في قطاعاته المختلفة .

٢- حاجة المجتمع السعودي لمثل هذه الدراسة خاصة وأنه يمر بمرحلة تغير حضاري سريع ، خاصة في الجوانب التربوية والتعليمية و مثل هذه الدراسة قد تعطي القائمين على التعليم فكرة عن دور النشاط الطلابي في تحقيق الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي ودورة الفعال في نمو الطلاب النمو المتكامل ويكون عضو فعال في مجتمعه .

٣- تحديد العلاقة بين مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي .

٤- الكشف عن الفروق الموجودة في درجـة الـشعور بـالأمن النفـسي والاجتماعي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي.

مصطلحات الدراسة

النشاط الطلابي: ذلك البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمة متكاملاً مع البرنـامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق ورغبه تلقائية بحيث يحـدث أهدافاً تربوية معينة ، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبره جديدة أو مهارة معينة أو تكوين اتجاه علمي داخل الفصل أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعده على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الدارس و تنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة .(دليل النشاط المدرسي،١٤٠٦هـ :٥)

الأمن النفسي: هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكانه بينهم ،يدرك أن بيئته صديقة ودورة غير محبط ،ويشعر فيه بندرة الخطر والتهديد والقلق .(الصنيع ، ١٤١٣هـ :٣٣)

الأمن الاجتماعي المدرسي : هو العملية التي تكفل وجود بيئة مدرسية مستقرة يـنعم فيها كل شاغلي المدرسة والمنتفعون منها بجو يسوده الأمن والطمأنينة والسلام وبمعنى آخر هو الحالة التي يجد فيها كل من يتعامل مع المدرسة نفسه مرتبطاً بها ومحباً لهـا . (عبيد،ط٧، العدد:٤٤: ١٩٩٩م :٥٢)

مصطلحات الدراسة الإجرائية :

الأمن النفسي : هو شعور الطالب بأنه محبوب ومقبول من زملائه الطلاب ومعلميـه وله مكانه بينهم ويحبهم ويحب مدرسته ويحس بأن البيئة المدرسية صديقه، ولـه دور فعال بها ولا يشعر بخطر أو تهديد أو قلق داخل المدرسة .

طلاب التعليم الثانوي: هم أولئك الدارسون الذين يلتحقون بهذه المرحلة التعليميـة بعد إتمامهم المرحلة المتوسطة وتتراوح أعمارهم بين ١٦-حتى ١٩ عاما وهـي فتـرة المراهقة . وهم في تلك المرحلة العمرية محور التنمية والإنسانية لكونها المرحلة الأهم في حياة الفرد من حيث القدرة على الاستيعاب والتجاوب مع البيئة .

الأمن الاجتماعي المدرسي: هو أن يكون الطالب مرتاح داخـل المدرسـة مرتبطـاً بالمدرسة محباً لها ولبيئتها متعاوناً مع معلميه وزملائه في جو يسوده المحبة والصداقة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

مفاهيم الدراسة

- مفهوم النشاط الطلابي
- أهمية النشاط الطلابي
- أهداف النشاط الطلابي
- تصنيف الأنشطة الطلابي
- مفهوم الأمن النفسي
- مفهوم الأمن الاجتماعي المدرسي

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت النشاط الطلابي

ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي

ثالثاً: الدراسات المرتبطة بدور المدرسة في الأمن الاجتماعي

النشاط الطلابي

مدخل :

يقضي الفرد فترة طويلة من حياته في المدرسة، وفيهـا يـزود بـالخبرات والمهارات التي تمكنه من مواجهة مطالب الحياة العملية، وتؤثر المدرسـة تـأثيراً واضحاً على سلوك الفرد وعلى صحته النفسية، ومن المهم أن تمكّـن المدرسـة الطلاب من إستغلال قدراتهم وإمكاناتهم لأقصى الحدود الممكنة، وتساعدهم على فهم أنفسهم، وأن يتعرفوا على ما في أنفسهم من نواحي قوة ونواحي ضـعف، ومن مزايا وعيوب، ففهم النفس يعتبر مدخلاً لفهم الآخرين لحسن التعامل معهم يجعل هؤلاء الطلاب أكثر قدرة على مواجهة الحياة والتفاعل مع الناس ويقربهم من الإستقرار النفسي (علي، ١٩٨٦م: ٢٦٤).

ومن سمات التربية الحديثة أنها تربية متكاملة بمعنى أنها لا تعبئ بعقل الفـرد فقط كما كان يحدث في الماضي، وإنما تهتم بجميع جوانب شخـصيته الجـسمية، والعقلية، والروحية، والخلقية، بحيث يشب شخـصية متكاملـة. (العيـسوي، ٢٠٠٠م : ١٨٧).

إن هذه النظرة الحديثة التي جعلت من الطالب محور العملية التعليمية كان لابد أن تحظى شخصيته بجوانبها المختلفة بالإهتمام والعناية وتهيئة الظروف المناسبة

للتعرف على كنه تلك الشخصية، وجوانبها المختلفة وتكامل تلك الجوانب، وتهيئة البيئة المدرسية لتكون بيئة مناسبة لنمو تلك الشخصية (الطويرقي،٢٠٠١م: ٢٦).

فمن الوظائف الرئيسية للمدرسة اليوم إعداد الفرد للحياة في المجتمع بحيث يساهم فيه مساهمة إيجابية فعالة، ولا تتيسر عملية الإعداد هذه إن لم تتضمن برامج المدرسة ألواناً من النشاط المختلف بحيث تهيئ هذه البرامج الفرص للطلاب كـي يمارسوا ممارسة فعلية للحياة الاجتماعية في صورتها المصغرة التي تنطبق فيما بعـد على الحياة الاجتماعية بشكلها الأوسع، كما تعمل هذه الألوان من النشاط أيضاً على كشف ميول الطلاب وإستعداداتهم وقدراتهم ثم العمل على تنميتها وصقلها، وبذلك يمكن الإفادة إفادة كاملة من طاقات أفراد المجتمع وزيادة فاعليتهم وقدرتهم الإنتاجية وتحقق السعادة والصحة النفسية لهم. (حمزة، ١٩٧٦م: ١٣٥).

مفهوم النشاط الطلابي:

تبعاً لتطور النظرة إلى شخصية الطالب بإعتبارها كلاً متكاملاً، فقد تغيرت كذلك النظرة إلى النشاط المدرسي، فبعد أن كان يعتبر مضيعة للوقـت أصـبح يشكّل جانباً هاماً من جوانب العمل المدرسي.

لقد استخدم مفهوم (برنامج النشاط) أول ما استخدم على يـد (جـون ديوي) في عام ١٨٩٧م، وذلك في حديثه إلى الأباء والمعلمـين عـن مدرسـته

التجريبية في شيكاغو، وتعد هذه المدرسة أول مدرسة ذات منهج نـشاط معـين (سمعان و لبيب، ١٩٨٢ م).

إن ظهور مصطلح النشاط المدرسي في بعض مدارس العالم العربي بـصفة عامة منذ الأربعينيات يدل على أن رجال التعليم في عالمنا العربي أدركوا – منـذ ذلك الوقت – أهمية النشاط في تكوين شخصية الطالب، وأن مفهـوم النـشاط المدرسي لم يكن لمجرد الترفيه عن الطالب في المدرسة أو لقضاء وقت الفراغ، إنمـا أصبح مفهوم النشاط لطلابي أنه يساعد علـى إكتـشاف مواهـب الطـلاب وقدراتهم(صالح،.د.ت.) .

إن النشاط الطلابي هو نشاط يقوم به طالب أو أكثـر أو مجموعـة مـن الطلاب يشاركون فيه عن تطوع وإختيار، وتسمى الأنشطة الطلابيـة في بعـض الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية الأنشطة المدرسية .

ويعرف النشاط في المعجم الوجيز بأنه الخفة للأمر والجد فيه، وهو كذلك ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، يقال لفلان: نشاط زراعي، أو تجـاري مـثلاً (عميرة، ٢٠٠١م).

وفي لسان العرب لابن منظور، والنشاط ضد الكسل، يكون في الإنـسان والدابة، نشط الإنسان، ينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفس للعمل، المنـشط مفعل من النشاط، وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله، وهو مصدر

ميمي بمعنى النشاط، وفي حديث عبادة رضي الله عنه " بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره"، ويعرف أحمد عبد الـرحمن عيـسى النـشاط المدرسي بأنه (نشاط حر، مطلق، يصدر عن التلميذ بمحض رغبته، وإمتداداً لهوايته من خلال المنهج الدراسي، وفي ظل توجيه المدرسين وإشرافهم، وتقويمه لنتائجه في داخل الفصل وفي خارجه، وبهذا تتكامل شخصية التلميذ معرفةً وسلوكاً نـابعين من المدرسة والحياة معاً (عيسى، ١٣٩٩ هـ : ١٠٢).

وترى نادية الزيني أن المقصود بالنشاط المدرسي أنواع الدراسة التي تمارس خارج الجدول اليومي في المدرسة والتي يزاولها الطلاب تحت إشراف منظم، وليس معنى ذلك إنفصال النشاط المدرسي عن المقررات المدرسية وإنما من المفـروض في هذا النشاط أن يكون متمماً لمحتويات المنهاج الدراسي.(الزيني،١٩٧٨م:٤٢).

ويعرف القاموس التربوي النشاط المدرسي بأنه "وسيلة وحـافز لإثـراء المنهج الدراسي وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئـة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف إكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وإتجاهاتهم وتنميهم بطريقة مباشـرة .(Carter, 1973: 88)

ويعتبر حسن شحاته أن النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمـة لمواصـلة

التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهـم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم (شحاتة،٢٠٠٢م: ١٥).

كما يعرف حمدي شاكر النشاط المدرسي بأنه خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج لعام الـذي يختـاره المتعلم ويمارسه برغبته وتلقائيته، بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الـصلة بالمنهج المدرسي داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلـي والإنفعـالي والجسمي واللغوي، إذ ينجم عنه شخـصية متوافقـة قـادرة علـى الإنتـاج (محمود،١٩٩٨م: ١٨).

ويعرف محمد الدخيل النشاط المدرسي بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفـصل أو خارجـه (الدخيل، ١٤٢٣هـ :١١).

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحيـاة المدرسـية وأنشطتها المختلفة، ذات الإرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية

أو الأندية ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية أو الرياضـية، أو الموسيقية، أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (Toylor, 1970: 68).

ويتفق تعريف وزارة التربية والتعليم مع تعريف بركـات في أن النـشاط المدرسي: ذلك البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية متكاملاً مـع الـبرامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق ورغبة تلقائية بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء إرتبطت هذه الأهداف بتعلـيم المـواد الدراسـية أم بإكتساب خبرة جديدة أو مهارة معينة، أو تكوين إتجاه علمي أو عملي داخـل الفصل أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعده، على أن يؤدي ذلك إلى نمـو في خبرة الدارس وتنمية هواياته وقدراته في الإتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبـة (دليل النشاط المدرسي، ١٤٠٦هـ:٥).

ويستخلص الباحث من التعريفات السابقة عدة عناصر مـشتركة حـول النشاط الطلابي، وهي:

- برامج تنفذ تحت إشراف وتوجيه المدرسة
- له خطة يسير عليها لتحقيق أهداف معينة
- ذو علاقة مباشرة بينه وبين المواد الدراسية والجوانب الاجتماعية والبيئية
- العنصر الفاعل فيه هو الطالب
- أنه يقع ضمن مكونات المنهج الدراسي ومكمل له

أهمية النشاط الطلابي

إن النظرة إلى النشاط المدرسي قديماً كانت تقتصر على أنه نوع من التسلية واللهو لشغل أوقات فراغ الطلاب وليس له أهداف أو وظيفة في المواقف التعليمية، بل يعتبر نشاطاً خارج عن المنهج ومنفصلاً عنه، أما الآن فقد تطور هذا المفهوم ليشمل مجموع الخبرات التربوية التي تعطيها المدرسة لطلابها (العصيمي، ١٩٩٢م : ١٤٩).

وتنبع أهمية النشاط الطلابي من الفوائد الكثيرة التي يحققها ومنها:-

١- يسهم النشاط الطلابي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم طبقاً لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.(الدايل، ١٩٩٥م:١٥)

٢- يسهم النشاط الطلابي في توفير بيئة تشبه الحياة الواقعية، ولكن تحت إشراف المدرسة (الدايل، ١٩٩٥م: ١٥).

٣- النشاط الطلابي وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، ومجال خصب يعبر الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز محبتهم لمدرستهم ويمنعهم من الجنوح والتمرد (أبو الفتوح وآخرون، ١٩٧٨م : ١٩٣).

٤- يسهم النشاط الطلابي في تدريب الطالب على مستوى الأداء الأمثل للوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية التي سيحتاج إليها في مختلف أطوار حياته، هو بذلك يمثل عاملاً رئيسياً من عوامل النمو، كما أنه

يـساعد علـى تنميـة المهـارات الاجتماعيـة والميـول المهنيـة. (سليمان،١٩٨٧م:١٩)

٥- يسهم النشاط الطلابي في إستثمار وقت الفراغ لدي الطلاب بحيث يكون هذا الوقت مليئاً بالأنشطة المختلفة مما يدعم جوانب الصحة النفسية لدى الطالب (سليمان، ١٩٨٧م : ١٩).

٦- النشاط الطلابي يزود الطلاب بالخبرات الخلقية، والعلمية، والعملية، مثل التعاون مع الغير وتحمل المسئولية وضبط النفس ما يدعم شخصية الطالب (الحقيل، ١٤٠٦ هـ: ٣٠٥-٣٠٦).

٧- النشاط الطلابي يتيح الفرصة للطلاب في إظهار المواهب والإبتكـار ممـا يساهم في خدمة المجتمع من حيث إكتشاف القدرات والمواهب والقيادات الشبابية التي تساهم في إتقان العمل بكل نجاح وخدمةً للمجتمع. (الدايل، ١٩٩٥م:١٥)

٨- يسهم النشاط الطلابي في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثاء عملية التعلم لدى الطلاب، لذا يجدر أن يكون هناك ترابط وتكامل بين النـشاط والمنـهج (الدايل، ١٩٩٥م: ١٥).

ويرى الباحث أن النشاط الطلابي يعتبر وسيلة لتحقيق كـثير مـن الغايـات والأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والإقتصادية والجسمية، وإذا ما أحـسن تنفيذه وأجيد تنظيمه وأتقنت خططه، إستمر تقويمه ومتابعته داخل المدرسة.

أهداف النشاط الطلابي

تتعدد أهداف النشاط المدرسي بتعدد مجالاته ويمكن تلخيص أهـم أهـداف النشاط المدرسي في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

١- بناء الشخصية المتكاملة للطالب وفق قيم ديننا الحنيـف، وترجمتـها إلى أفعال وسلوك (دليل النشاط المدرسي، ١٤٠٦ هـ: ٥-٦).

٢- المشاركة في تحقيق النمو الاجتماعي للطالب عن طريق تكوين الشخصية الإسلامية المتكاملة والإيجابية التي تعرف ما لها من حقوق وما عليها مـن واجبات ومساعدتهم على التفاعل مع مجتمعهم المسلم بمـا يحقـق لهـم التكيف الاجتماعي السليم، وتجعل لفرد حريصاً على تماسـك المجتمـع، حارسـاً علـى قيمـه ومبادئـه، داعيـاً للـسلوك الفعـال المثمر.(الدخيل،١٤٢٣هـ:٢٥)

٣- تساعد في تلبية بعض الحاجات النفسية للطالب، كالحاجة إلى الإنتمـاء والصداقة وتحقيق الذات ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما قد يعانيه من مشاكل نفسية كالإنطواء والقلق وتساعده على الإعتماد على

النفس وتحمل المسئولية والتعود على القيادة والتبعية (الـدخيل، ١٤٢٣ هـ: ٢٥- ٢٦).

٤- خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها وإستيعابها مـن خـلال الممارسة العملية لها، ستقوم بالربط بين النظرية والتطبيق (دليل النـشاط الطلابي ، ١٤٠٥ هـ: ٥).

٥- المشاركة في تحقيق النمو العاطفي المتزن للطالب، إذ عن طريق النـشاط المدرسي يمكن للطالب أن يتعرف على ذاته وقدراته وإمكانياته من حيث القوة والضعف إلى الإقبال على تنمية جوانب القصور والتميز بما حباه الله من قدرات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال جماعات النشاط المدرسي لذي يشارك في تحقيق ذات الفرد والعناية بكشف القدرات والمواهب وتدريب الطلاب على السلوك الاجتماعي السليم ويسهم في هذا جميع جماعـات النشاط المدرسي على إختلاف أهدافها (Klesse, 1994:55)

٦- تدريب الطلاب على حب العمل وإحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي، فالممارسة الفعلية للنشاط المدرسي يوضح للطالب قيمة العمل اليـدوي وكذلك ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة عن طريق بـرامج خدمة البيئة والأرض بالمجتمع (الدايل، ١٩٩٥م: ١٦).

٧- إكتشاف المهارات والمواهب لدى الطلاب والكشف عن الميول العامة والخاصة بما يساهم في توجيههم الوجهة التعليمية والمهنية الصحيحة، فيمكن عن طريق مجالات أنواع النشاط الطلابي المختلفة وإتاحة فرصة طيبة أمام الطلاب لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وغرس الكثير من لصفات والمهارات لديهم.(الزيني، ١٩٨٧م:٤٢)

٨- تنمية الذوق والوجدان لدى الطلاب من خلال إلتحاق الطلاب بالجماعات الفنية المختلفة حيث تجد إستعداداته متنفساً حراً للظهور، كما أنه في الكثير من مواقف الحياة الجماعية المتعلقة بالإختيار والتنظيم يحتاج الطالب إلى قدر من التذوق الرفيع، ولا شك أن هذه الفرص لصقل المواهب لدى الطلاب وترهف إحساسهم الفني (الزيني، ١٩٨٧م: ٤٢).

٩- المشاركة في تحقيق النمو الجسمي للطالب، وذلك عن طريق تعويد الطلاب المحافظة على النظافة العامة والإهتمام والتدريب على الإسعافات الأولية، كما يشارك النشاط المدرسي في الرعاية البدينة المتمثلة في الوعي الصحي الغذائي كماً ونوعاً، والوعي الرياضي معرفةً وممارسةً، والوعي الصحي في المحافظة على البيئة. (عبد الوهاب، ١٩٨٧م : ٤٢).

١٠-تعلّم التخطيط والعمل الجماعي في فريق حيث يحتاج العمل في أي شكل من أشكال النشاط الطلابي إلى التخطيط والعمل المتعاون، فهناك مشروعات

يقوم بها المتعلمون، وهناك زيارات ومقابلات يقوم بالتخطيط لها والعمل على تحقيق أهدافها لذي شاركوا في تحديدها وصياغتها، فقد يشعرون بالـسعادة والرضا حينما يرون ويدركون أن أهدافهم قد تحققـت.(الـدايل، ١٩٩٥م: ١٧-١٨).

هذه أهداف النشاط الطلابي بالمملكة العربية السعودية، ويضيف عميرة بعض الأهداف الأخرى بما يتناسب ومستجدات العصر الحالي:

١- إستخدام الحاسب الآلي والنظم المعلوماتية

٢- ترشيد الاستهلاك من المصادر الناضبة مثل البترول والمـاء، والكهربـاء، والتربة الصالحة للزراعة.

٣- بناء الشخصية المفكرة والناقدة التي تنظر نظرة ذكية إلى ما تبثه القنـوات التليفزيونية الفضائية والإذاعات التي لا تعد ولا تحصى.

٤- تحصين لطالب ضد لأخطار التي تهدده وتهدد المجتمع سـواء صـحياً أو اجتماعياً مثل تلوث البيئة وحوادث المرور والمخـدرات والتـدخين أو سياسياً وثقافياً مثل ما تمثله إسرائيل في المنطقة، وما تحاول أن تقـوم بـه لغزونا ثقافياً وإقصادياً واجتماعياً.

٥- التعاطف مع الشعوب المظلومة والمضطهدة في الأمة الإسلامية والعربيـة وخاصةً الشعب الفلسطيني.

٦- إبراز ما بين الشعوب العربية والإسلامية من مصالح مشتركة وضـرورة زيادة هذه المصالح والتكامل في التنمية البشرية والإقتصادية.

٧- تطوير المناهج الحديثة لإشباع حاجات الطلاب المتجددة والتعرف علـى التقنيات الحديثة لإشباع حاجات الطلاب المتجددة.

٨- إعداد قوائم ملاحظة ومقاييس للكشف المبكر عن الموهوبين مع التوسـع في إنشاء مراكز رعاية الموهوبين في المجالات المختلفة (العلمية والثقافيـة والفنية والرياضية).

٩- التعريف بالمؤسسات الوطنية والإقليمية مثل مجلـس الـشورى، مجلـس التعاون الخليجي، جامعة الدول العربية والإسلامية، والدولية مثل مجلـس الأمن ومحاكاة بعض فعالياتها.

١٠- التربية الوطنية للطلاب لتقوم المواطنة لديهم على أساس علـم ومعرفـة ولتنمية المشاركة الإيجابية في خدمة البيئة والمجتمع وتقـديم الخـدمات لرعاية المحتاجين والمرضى والمسنين (عميرة، ١٤٢٢هـ).

و يرى الباحث أن أهداف النشاط الطلابي متنوعة بين نفـسية و اجتماعيـة و تربويـة، ويختلف تطبيق هذه الأهداف من مدرسة لأخرى وذلك حسب ظروف كـل مدرسـة وإمكانياتها، حيث تلجأ كل مدرسة إلى تطبيق ما يتفق مع ظروفها التي تحتم عليها تطبيق أهداف معينة تراها مناسبة لإمكانياتها وإمكانيات معلميها وطلابها.

تصنيف الأنشطة الطلابية

للأنشطة الطلابية تصنيفات كثيرة اختار الباحث منها تصنيف عميرة :

أولاً: تصنيف على أساس مكان الممارسة

١-أنشطة تمارس داخل المدرسة

٢-أنشطة تمارس خارج المدرسة

ثانياً: التصنيف على أساس المستفيد من عائد النشاط:

١- أنشطة يكون المستفيد الأول من عائدها هم المشاركون فيها

٢- أنشطة يستفيد من عائدها بعض أقسام المدرسة ومرافقها

٣- أنشطة يستفيد من عائدها طلاب المدرسة ومعلموها

٤- أنشطة يستفيد منها المجتمع والبيئة خارج المدرسة

ثالثاً: التصنيف على أساس نوع الخبرة:

١- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميها

٢- أنشطة يغلب عليها الخبرات العملية، وكسب المهارات أو تنميتها

٣- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول والتقديرات نحو أنبياء ورسل ومجاهـدين وشهداء وعلماء وأدباء ومخترعات علمية ومكتشفات وأعمال أدبية ... الخ.

٤- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدرامية وغير هذا

رابعاً: التصنيف على أساس مقدم الخبرة:

١- طلاب

٢- فنيون

٣- معلمون

٤- أخصائيون من العاملين في مؤسسات المجتمع

٥- ذوو خبرة ومهارة

خامساً: التصنيف على أساس القائم بالنشاط

١- طالب واحد

٢- مجموعة صغيرة من الطلاب

٣- مجموعة كبيرة من الطلاب

(عميرة، ١٩٩٨م: ٤٦-٤٩).

جماعة النشاط الطلابي ومقوماتها

تقوم الجماعة المدرسية على أربعة مقومات أساسية هي:

١- أعضاء الجماعة

٢- رائد الجماعة

٣- برامج النشاط

٤- تنظيم الجماعة

فالأعضاء هم أساس نجاح الجماعة ونموها، ولابد أن يـشعروا بميـل ورغبـة في الإنضمام إلى الجماعة، ويتم ذلك بعدة طرق مثل الاستبيان الذي يقدم للطلاب لمعرفة أنواع الجماعات التي يودون الإنضمام إليها أو الإعلان عن هذه الجماعات عن طريق إذاعة المدرسة وصحافتها أو الإتصال المباشر بالطلب في فصول الدراسـة (شـحاتة، ٢٠٠٢م: ٣٥).

ورائد النشاط هو المعلم الذي يقوم بإدارة دفة النشاط، ورائد النشاط هو معلـم بالدرجة الأولى، وينبغي أن تتوافر فيه شروط وصفات المعلم القدوة قبل أي إعتبـار آخر، فهو الذي يؤثر في الجماعة عن طريق صفاته الشخصية ومظهره العام واسـلوبه وخبراته والطريقة التي يتبعها في توجيه الجماعة وطريقة تعاملـه وعلاقاتـه بأعـضاء الجماعة فيتصف بالذكاء والحماس للعمل وإتقانه للنشاط الذي يمارسـه الأعـضاء، ويؤدي دور المستشار للنشاط ، فهو بما توفر له من فهم للطلاب لطبيعة النشاط وهدفه يوجه طلابه في ود وصداقة دونما تسلط أو ضغط لأن النشاط نشاط الطلاب ولـيس نشاط المشرف (نيازملا ، ١٤٢١ هـ: ١١).

أما برامج النشاط، فيعد التخطيط لها عنصراً مهما، فلابـد مـن تحديـد أهداف البرنامج بما يتفق مع الخطة العامة للتعليم وحاجات المـتعلمين النفـسية

والاجتماعية والثقافية والمهنية، ومكان تنفيذ البرنامج والمرحلة التعليمية التي يتعلق بها النشاط، كذلك تحديد الوسائل والطرق لتحقيق الأهداف في ضوء الإمكانات المتاحة وإمكانات أعضاء البرنامج وتحديد الخطوط العريـضة لتنفيـذ أهـداف الجماعة، والمدى الزمني والتنسيق بين خطوات التنفيذ وتقويم البرنـامج وإتخـاذ الإحتياطات لمقابلة أي مشكلة أو طارئ وإتخاذ التـدابير والإجـراءات اللازمـة للتغلب عليها (الدخيل، ٢٠٠٣م: ١٠٢).

و تنظيم الجماعة فهو المقوم الرابع من مقومات الجماعة المدرسية، وفيه يشرح الرائد أهداف تكوين الجماعة مواعيد إجتماعها وأمكنة الإجتماع، ويتم إختيـار رئيس للجماعة ووكيل لها، وأمين للصندوق وسكرتير للجماعة، وسجل للجماعة يدون فيه أسماء الطلاب المشتركين والفصول الدراسية التي ينتمي إليهـا العـضو والأعمال التي يقوم بها الطلاب كل اسبوع (شحاتة، ٢٠٠٢م: ٣٦).

سمات جماعة النشاط الطلابي:

ولكي تكون الجماعة رائدة وفعالة في نشاطها ولتحقق الإشباع الـذي ينـشده الطالب من جراء إنضمامه لهذه الجماعة يجب أن تنفرد الجماعة بسمات خاصة تميزها عن بقية الجماعات مثل السمات التالية:

١- **التجانس**: أما التجانس بين جماعة النشاط أساسه الميل المشترك إلى هواية عينة، وهذا الميل قائم على أسس سيكولوجية طبيعية، بينما التجانس بين طـلاب الفـصل يقـوم علـى أسـاس الـسن أو الـدرجات في الإمتحان.(الزيني،١٩٧٨م:٤٢)

٢- **وضوح الهدف**: فجماعة النشاط لها أهداف واضحة تماماً بالنسبة لجميع أعضاءها، أما في جماعة الفصل فغالباً لا تكون لأهداف أو الفائدة مـن دراسة مادة معينة واضحة بالنسبة للطلاب. (شحاتة،٢٠٠٢ :٥٩)

٣- **الحرية**: الحرية في إنضمام الطالب إلى جماعة معينة (إختيارية)، بينمـا لا يتوفر ذلك للطالب في إختيار فصل الدراسة، كما أن جماعة النشاط هي التي تضع البرامج التي تناسبها في حين أنه من النادر أن يشترك طلاب أي فصل في وضع برامج الدراسة الخاصة بهم. (شحاتة،٢٠٠٢ :٥٩)

٤- **التلقائية**: وهي تتوفر في نشاط الجماعة المدرسية لأن الأعضاء في الجماعة يعملون ما يميلون إليه، وما يشبع رغبتهم لذلك، والنشاط في الجماعة لا يتطلب دافعاً خارجياً. (الزيني،١٩٧٨م: ٤٢)

٥- **الإيجابية** في **النشاط**: يقوم لأعضاء في جماعة النشاط بدور إيجابي إذ يقوم الأعضاء بوضع البرامج والإشتراك في تنفيذها، أما جماعة الفصل فتغلب عليها صفة السلبية والمدرس في الفصل هو محـور النـشاط ومرسـله. (الدخيل،١٤٢٣هـ :٤٦)

٦- **الترويح**: إن التجانس في جماعة النشاط على أساس التشابه في الميـول والإستعدادات ووضوح الهدف والتلقائية كلها عوامل تبعث في نفـوس الجماعة لشعور بالسعادة والإرتياح، ولذلك يجب أن تغلب على نـشاط الجماعة صفة الترويح حتى لا يمل الأعضاء مـن العمـل في الجماعـة (الزيني، ١٩٨٧م: ٤٢-٤٣).

٧- **زيادة التعامل** بين الرائد وأعضاء الجماعة وبين أعضاء الجماعة نفـسها أكثر من ذلك التفاعل الذي يجده داخل لفصل.

٨- **نقل سلطة الرائد** وسيطرته في جماعة النشاط حيث يسود جو من النقاش وتبادل الآراء بين الأعضاء بشكل لا يتوفر داخل الفـصل (الطـويرقي، ٢٠٠١م: ٤٣).

مزايا النشاط الطلابي

وذكر (الدخيل) بأن النشاط الطلابي يحقق العديد من المزايـا والفوائـد تـشمل الطلاب والمنهج وإدارة المدرسة والمعلمين والبيئة.

أولاً: مزايا للطلاب:

يهدف النشاط الطلابي بالنسبة للطلاب إلى تحقيق ما يلي:

١- تشجيع النمو الخلقي والروحي.

٢- تقوية الصحة العقلية والبدنية .

٣- تحقيق النمو الاجتماعي الشامل.

٤- تقوية العلاقات الاجتماعية السليمة وتوثيق العلاقـات بـين الطـلاب وبيئتهم.

٥- إيجاد الفرص أمام الطلاب كي يطوروا قدراتهم الابتكاريـة ويـشبعوا رغباتهم وميولهم .

٦- إكساب الطلاب مهارات ومعارف جديدة في مجالات مختلفة.

٧- ممارسة الاهتمامات القديمة واكتساب مهارات جديدة .

٨- الإسهام في عملية التوجيه والإرشاد لنفسي والتربوي(الدخيل، ٢٠٠٣م: ٣٠)

ثانياً: مزايا بالنسبة لإدارة المدرسة:

يهدف النشاط الطلابي بالنسبة إلى إدارة المدرسة كما ذكر (عبدا لحميد) إلى تحقيق ما يلي:

١- يقوي خبرات العاملين بالمدرسة .

٢- يوجد تعاون قوي بين الطلاب وأعضاء هيئة التـدريس والإداريـين في المدرسة.

٣- التقريب بين الجماعات المختلفة بالمدرسة .

٤- يعد النشاط الطلابي وسيلة مهمة في تحقيق النظام المدرسي.(عبد الحميد، ١٤٢٠ هـ: ٨٣)

ثالثاً: بالنسبة للمنهج :

يهدف النشاط المدرسي بالنسبة للمنهج إلى تحقيق ما يلي:

١- يقوي الخبرات التي يكتسبها الطلاب في الفصل(الزيني، ١٩٨٧م: ٥٢).

٢- يكشف عن خبرات تعليمية جديدة قد يحتويها المنهج. (الزيني، ١٩٨٧م: ٥٢)

٣- يهيئ فرص جديدة للتوجيه النفسي، والاجتماعي. (الـزيني، ١٩٨٧م: ٥٢)

٤- ينشط التعليم داخل الفصل(الزيني، ١٩٨٧م: ٥٢)

رابعاً: بالنسبة للمعلمين

يهدف النشاط الطلابي بالنسبة للمعلمين كما ذكر عبد الحميد إلى تحقيق ما يلي:

١- تكوين علاقات قوية ليكونوا على إتصال دائم ومستمر فيما بينهم وذلك مقدرتهم على تنظيم البرامج المختلفة للنشاط.

٢- إحترام الطلاب وتقديرهم وإسعادهم وإدخال السرور من خلال النشاط الطلابي.

٣- تقدير احتياجات الطلاب على إختلاف رغباتهم.

٤- من خلال النشاط يستطيع المعلمون أن يجربوا العمل مع الطلاب .

٥- تعلم المرونة، الصبر، الواقعية، الدقة في المواعيد.

٦- تكوين اتجاه إيجابي ومتفاءل بالنسبة للمستقبل.

خامساً: بالنسبة للبيئة والمجتمع المحلي

يهدف النشاط الطلابي بالنسبة للبيئة والمجتمع المحلي إلى تحقيق ما يلي:

١- العمل على توفير علاقات أفضل بين المدرسة والبيئة.

٢- العمل على زيادة الإهتمام بين المدرسة والبيئة .

٣- يستطيع النشاط المدرسي أن يفعل دور بعض المؤسسات الموجودة داخل المجتمع.

٤- عن طريق النشاط يزاد دور المدرسة في خدمة البيئة المحلية. (عبدا لحميد، ١٤٢٠ هـ: ٨٣).

مجالات النشاط وأنواعه

عندما أقرت المدرسة الحديثة أهمية النشاط الطلابي فقد أخذت على عاتقها أهمية توفير أنواع مختلفة من النشاط تتناسب مع أعداد الطلاب وتناسب ميـولهم وحاجاتهم، لذا فإن هناك مجالات كثيرة من النشاط يمكن أن تمارس تحت إشراف المدرسة، وهي:

١- مجال نشاط التربية الإسلامية

٢- مجال النشاط الثقافي

٣- مجال النشاط الاجتماعي

٤- مجال النشاط العلمي

٥- مجال النشاط الرياضي

٦- مجال النشاط الكشفي

أولاً: مجال نشاط التربية الإسلامية :

يهدف النشاط الطلابي إلى تعميق المفاهيم الإسلامية وتحقيق آثارها في سـلوك الفرد والجماعة والتمسك بالكتاب والسنة والعمل بها والتعريف بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأعلام المسلمين، وإبراز المعاني السامية للشريعة الإسلامية وشمولها وسماحتها وصلاحها، كما يهدف إلى تربية الشباب وتبـصيرهم بـشئون دينهم وحمايتهم من الأفكار الضالة المنحرفة وزرع الثقة في نفوسـهم بمقومـات دينهم وإمكانات أمتهم الإسلامية وتدريبهم على التوجيه والإرشاد وفق المنـهج

السليم الذي أقرته الشريعة الإسلامية، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال عدد من البرامج، (دليل النشاط ،١٤٢٠هـ)منها:

١- مدارسة القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً وتجويداً وتفسيراً. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٥)

٢- مدارسة السنة النبوية وحفظ ما تيسر منها مع إبراز ما فيها من معان وإرشادات ومواقف تربوية. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٥)

٣- التعريف بالأحكام الفقهية التي تتعلق بحياة الأفراد. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٥)

٤- التعريف بموقف العقيدة من التيارات والمذاهب المختلفة. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٥).

٥- دراسة سيرة بعض الأعلام والصحابة والتابعين .

٦- ممارسة أساليب الدعوة والإرشاد. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٥)

٧- إجراء البحوث والمسابقات في مجالات التربية الإسلامية المختلفة. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٥)

٨- المشاركة في كافة أوجه النشاط الصحافة والإذاعة والرحلات والحفلات والمسابقات والمباريات، وغيرها. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٥)

٩- عقد الدروس العلمية وإستضافة بعض العلماء لإلقاء المحاضرات . (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: 5)

١٠- المشاركة في الأعمال الخيرية. (دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: 5)

ومن أمثلة جماعات نشاط التربية الإسلامية جماعة البر والتقوى، وتهدف لمساعدة الفقراء والمحتاجين من الطلاب داخل المدرسة وكذلك في المجتمع، وعقد جلسات الود والتعارف ،وأيضاً جماعة المسجد وتهتم بممارسة الشعائر الدينية وإقامة الصلاة وقراءة القرآن الكريم وتجويده وترتيله وآداب الإستماع والإهتمام بالمسجد وتنظيفه وإعداد مكتبة خاصة بالمسجد، وكذلك جماعة التوعية الدينية وغيرها. (شاكر، ١٩٩٨م: ٤٢)

ثانياً: مجال النشاط الثقافي :

إن النشاط الثقافي يساعد على نمو الطالب عقلياً وثقافياً من خلال تنمية مهاراته وقدراته عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من هذا النشاط

(الطويرقي، ٢٠٠١م: ٤٦).

وللنشاط الثقافي وسائله وبرامجه الكثيرة التي من أهمها(دليل النشاط،١٤٢٠هـ):

١- إجراء المسابقات في الأسرار البلاغية في القرآن الكريم والسنة المطهرة وخصائص اللغة العربية.

٢- التنافس في أغراض الشعر وكتابة المقالة والقصة والنقد وفق منهج الأدب الإسلامي الصحيح.

٣- إكتشاف المواهب ورعايتها وتشجيعها ونشر إنتاجها داخل المدرسة وخارجها.

(دليل النشاط، ١٤٢٠ هـ: ٦)

٤- تدريب الطلاب على البحث في كتب اللغة وآدابها وتدريبهم على التعود . (الدخيل ، ٢٠٠٣م: ٥٨).

٥- إثراء معلومات الطلاب وتوجيه إهتمامهم الثقافي وتوجيه الطلاب إلى العناية بالكتب واقتناءها. (الدخيل ، ٢٠٠٣م: ٥٨).

٦- تبصير الطلاب بدور الصحافة المدرسية كوسيلة إعلامية في المجتمع المدرسي وأهميتها في تكوين الرأي العام. (الدخيل ، ٢٠٠٣م: ٥٨-٥٩).

٧- تعرف الطلاب على التراث الإسلامي وبعث الإعتزاز في نفوسهم والتعرف على السلوك الحسن وإبراز روح التناصح بين أفراد المجتمع الإسلامي.(الدخيل ، ٢٠٠٣م: ٥٩).

ومن أمثلة جماعات النشاط الثقافي جماعة الصحافة المدرسية والتي تهدف لتكوين رأي عام وثقافة موحدة لدى الطلاب، ويكشف عن

مواهبهم وتدريبهم على التعبير وجماعة المكتبة التي تساهم في توسيع أفـق الطلاب ورفع قدراتهم على البحث والكتابة وجماعة الإذاعة المدرسـية إلى تدرب الطلاب على حسن الإلقاء وجودة الاسـلوب ودقتـه، وجماعـة المسابقات الأدبية والثقافية، وجماعة الخطابة، كذلك جماعـة المنـاظرات والمحاضرات والندوات والشعر التي تهتم بالإتصال بالمجتمع المحلي ودعـوة المتخصصين في النواحي المختلفة لإلقاء المحاضرات والأحاديث. (الـزيني، ١٩٨٧م: ٦٠)

ثالثاً: مجال النشاط الاجتماعي:

يعتبر هذا النوع من النشاط مهماً جداً للطالب، لأنه ينمي الجانب الاجتماعي في شخصيته، لذا فقد وضعت المدرسة الحديثة – في صميم برنامجها – النـشاط الاجتماعي، وذلك لتهيئة الفرد للإندماج في مجتمعه ويصبح عضواً فاعلاً يـؤدي الواجب نحو ذلك المجتمع (عبد العزيز، ١٩٦٩م: ٢٩٣).

ويمكن تحقيق أهداف النشاط الاجتماعي من خلال عدد من البرامج، منها:

١- تنمية شخصية الطالب اجتماعيا .(الطويرقي، ٢٠٠١م : ٤٨).

٢- إكتساب مهارات العمل الجماعي والتعـاون. (الطـويرقي، ٢٠٠١م : ٤٨).

٣- إكتساب الصداقة الجديدة. (الطويرقي، ٢٠٠١م : ٤٨).

٤- ازدياد الخبرة والمعرفة بالبيئة المحيطة .(الطويرقي، ٢٠٠١م : ٤٨).

٥- تنظيم حملات توعية وإرشاد داخل المدرسة وخارجها لترشيد الإستهلاك والتدخين. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ : ٨)

٦- تنفيذ مشروعات الخدمة العامة والسلامة والإنقاذ ونشر مفاهيمها داخل المدرسة وخارجها. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ : ٨)

٧- التخطيط والتنفيذ للرحلات والزيارات والمعسكرات التربوية داخل المنطقة أو خارجها وفق الإطار العام للرحلات ولزيارات والتدريب على إعداد البرامج وتنفيذها وتقويمها. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ : ٨)

٨- إعداد معرض اجتماعي يوضح أبرز جهود لطلاب الاجتماعية والخدمية والبحثية(دليل النشاط، ١٤٢١ هـ : ٨)

ويمارس النشاط الاجتماعي من خلال عدد من الجماعات منها جماعة الرحلات والتي تهتم بتنظيم الرحلات والزيارات الداخلية والخارجية مما ينمي لدى الطالب معرفة بمختلف المؤسسات، والجمعية التعاونية أو جماعة المقصف التي تأمن إحتياجات الطلاب وتنمي الوعي لديهم بأهمية التعاون والعمل المشترك من أجل مساعدة الغير، وجماعة الخدمة العامة التي تعمل على مساعدة الطلاب على الإندماج في الحياة العامة وتقديم الخدمات للمدرسة والمجتمع بشكل عام، والمعسكرات التي تعني وجود تجمع طلابي داخل المدرسة أو خارجها لممارسة بعض الأنشطة المقننة وإشتراك الطلاب في

تنافسات شريفة، وحفلات السمر وجماعة الهلال الأحمر التي تقدم التوعيـة الـصحية للطلاب وتدربهم على الإسعافات الأولية وجماعة المناسبات التي تدرب الطلاب علـى السلوكيات الاجتماعية وتنظيم الحفلات داخل المدرسة. (الطويرقي،٢٠٠١م : ٤٨ : ٤٩).

رابعاً: مجال النشاط العلمي

وهو النشاط الذي يتيح للطلاب ممارسة هواياتهم ويرسخ مفهوم الـتفكير العلمي والتدريب على البحث العلمي ومساعدة الطلاب على فهم المادة النظريـة وإستيعابها، كذلك مساعدتهم على إختيار نوع دراستهم العلمية أو المهنية المناسبة.

ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال عدد من البرامج الدينية والعلمية:-

١- ترسيخ الإيمان بالله ووحدانيته وقدرته من خـلال التجـارب العلميـة ودراسة الظواهر الكونية ، وذلك بمشاهدة بديع الصنع وعظمة التركيب للمخلوقات ودقة ملائمة العضو لوظيفته، والنظام المحكم المعجز الـذي يسير عليه كل ما في الكون من مخلوقات الله. (دليل النـشاط، ١٤٢١ هـ)

٢- إجراء تجارب عملية وممارسة تطبيقات للنظريات العلمية وعرض تجارب تلك التطبيقات في اسلوب علمي يعتمد على الملاحظـة والإسـتنتاج. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ)

٣- إكتشاف قدرات الطالب العلمية وتنميتها وتوجيهها إلى ما يعود عليـه وعلى المجتمع بالنفع والخير. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ)

٤- يمكن أن يدخل الحاسب الآلي في برامج النشاط العلمي حيث يتعـرف الطلاب على أجهزة الحاسب الآلي ولغاته وبرامجه وإسـتخداماته علـى مستوى الأفراد والمؤسسات وأهميته في تنظيم الأعمال وإنجازها بـسرعة ودقة وتدريب الطلاب على إستخدامة لزيادة التحصيل العلمي مع غيره من العلوم الأخري كالرياضيات والكيمياء والفيزياء والجغرافيا والتربيـة الزراعية وغيرها. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ)

٥- التعرف على بعض الصناعات الموجـودة في بيئـة الطالـب ومعرفـة أسرارهاوطرق تصنيعها وتطبيقها إن أمكن. (دليـل النـشاط، ١٤٢١ هـ)

٦- إقامة نادي ومعرض علمي لإحتضان أصحاب المواهب والإختراعـات وتوفير مستلزمات عملهم وعرض إنتاجهم . (دليـل النـشاط، ١٤٢١ هـ)

٧- توجيه الطالب للإستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها بما يخدم المجتمـع والبيئة المحيطة به، وكذلك طرق التخلص من النفايات الضارة بـالطرق العلمية لمنع تلوث البيئة. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ)

٨- إجراء بعض المسابقات العلمية في المجالات المختلفة النظرية والعملية وإعداد صحف ومجسمات ومقالات تتحدث عن نشاط الطلاب في هذا المجال في التقدم العلمي الحديث وشحذ الهمم للإقتداء بهم. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ)

ومن أمثلة الجماعات العلمية النادي العلمي حيث يتعلم الطلاب المنضمين إليه طرق تركيب المنتجات ونسب التركيب وغيرها ، وجماعة الجغرافيا التي تستخدم وسائل متعددة لتوضيح المادة وتفهم مدلولها وإكساب الطلاب مهارات جديدة، وجماعة التاريخ التي تقوم بزيارات إلى الأماكن التاريخية لتعريف الطلاب بتاريخ بلادهم من الواقع (الزيني، ١٩٨٧م: ٦٣).

كذلك جماعة الحاسب الآلي التي تدرب الطلاب على كيفية التعامل مع الحاسب الآلي والتعرف على الجديد في هذا المجال، وجماعة صيانة البيئة التي تساهم في معرفة مكونات البيئة عن طريق البحث العلمي (الدخيل، ٢٠٠٣م: ٦٠).

خامساً: النشاط الرياضي

ويعتبر من أهم الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة وخارجها، ويهدف إلى نمو الطالب صحياً وجسمياً، فالمدرسة تهدف من تكوين جماعات النشاط الرياضي إلى تنمية الكفاية الرياضية والكفاية العقلية والذهنية والمهارات البدنية والإنتماء إلى جماعة، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي وإستثمار أوقات الفراغ استثمارا نافعاً

وممارسة الحياة الصحية السليمة، وتنمية صفات القيادة الصالحة وتحمل المسئولية وإتاحة الفرصة للمتميزين لإظهار تفوقهم الرياضي (معوض وآخرون، ١٩٨٢م: ١٧٢).

ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق عدد من البرامج منها:

١- تنمية وتطوير قدرات ومهارات التلميذ الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل المتزن بدنياً ومهارياً ووجدانياً وغيرها.

٢- تنمية الجهاز العضلي وتنمية التوافق الأولي للحركات التوافقية

٣- تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل الجري والوثب والتعلق

٤- إكساب الطلاب العادات الصحية والشخصية السليمة مثل العادات المتعلقة بالنظافة الشخصية والمحافظة على القوام من التشوهات والسمنة.

٥- من خلال الألعاب الجماعية يكتسب الطالب روح التعاون وتحمل المسئولية والروح القيادية والقيادة والتبعية، وتزداد بالثقة بالنفس

٦- مضاعفة الاهتمام ببرامج النشاط الداخلي من حيث إثراؤها بالألعاب والتنظيمنات المستحدثة وحيث الطلاب والمعلمين للإشتراك فيها.

٧- رعاية الطلاب الموهوبين رياضياً والعمل على تنمية مواهبم وتوجيهها (إبراهيم، ١٤٠٥ هـ: ١٠).

ومن أمثلة مجال النشاط الرياضي: فرق الألعاب الجماعية (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد) والألعاب الفردية (السباحة، ألعاب القوى، تنس الطاولة، التنس الارضي، المصارعة، السلاح، ركوب الخيل) وكذلك اللجان الرياضية التي ترعى المسابقات الرياضية المختلفة بالمدرسة وكذلك المهرجانات ولجان والتحكم (الدخيل، ٢٠٠٣م: ٧٧).

سادساً: النشاط الكشفي:

ويمثل النشاط الكشفي مجال تربوي عام لإعداد الطلاب إعداداً سليماً ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم ويحقق أهداف المجتمع في إعداد جيل مؤمن بالله واثق بنفسه يعمل بحاسة اخلاقية ويعتز بأداء واجباته (السعيد، ١٩٩٦م: ٧٩).

وتعتمد الحركة الكشفية على ثلاث مبادئ رئيسية تمثل نظامها الأساسي وهي القيام بالواجب نحو الله والقيام بواجب نحو الآخرين والقيام بالواجب نحو الذات وتتحقق هذه المبادئ وفق الطريقة الكشفية وهي المثل في الوعد والقانون الكشفي والتعليم بالممارسة والتعليم التعاوني عن طريق الطلائع أو المجموعات الصغيرة والبرامج المتدرجة والمثيرات الاجتماعية والفردية وأخيراً حياة الخلاء، والمراحل الكشفية هي مرحلة الشبل ومرحلة الكشاف ومرحلة الكشاف المتقدم ومرحلة

الجوال، وكل مرحلة من هذه المراحل لها مستويات هدفها النهائي النمو المتكامل للشباب في كافة الجوانب (الفهد، ٢٠٠١م: ٢٥٣).

ولتحقيق هذا النمو المتكامل تستخدم عدد من البرامج، منها:

١- تكون فرقة كشفية دائمة بالمدرسة تساعد في إرساء الصفات والعـادات الحسنة عند الطلاب مثل مساعدة الآخرين والشجاعة والصبر وتعويـد الطلاب على حب النظام والتعاون (الحقيل، ١٤٠٦ هـ: ٣٠١).

٢- النشاط الكشفي اسلوب في التربية والتعليم يربي في الطالب الرغبـة في النشاط والعمل والإنتاج ويهذب طباعه وميوله ويكسبه الكـثير مـن المهارات العقلية والاجتماعية والحركية ليكون مواطناً صـالحاً منتجـاً وقادراً على المشاركة بإيجابية في خدمـة وتنميـة المجتمـع. (عفيفـي، ١٩٩٦م: ٣٣٦).

٣- إتاحة الفرصة لممارسة التنظيم داخل المدرسة التدريب علـى المهـارات الكشفية لمعرفة الإتجاهات والتصرف عند المواقف الـصعبة ومـساعدة المحتاجين للخدمات سواء صحية (إسعافات أولية) أو إرشادية كمواسم الحج وأعمال الإنقاذ عند الحاجة. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ: ١٤).

٤- الممارسة الفعلية للتخييم في معسكر كشفي منظم تحت إشراف تربـوي داخل المدرسة أو في مركز التدريب الكشفي أو في الخلاء والتدريب على إدارة الفرقة وتنظيم أعمالها وبرامجها. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ: ١٤).

٥- تنظيم دورات لأعضاء الفرق الكشفية للحصول على شارات الهوايـة أو الجدارة ودراسة بعض المناهج الكشفية المناسبة للمرحلة وتطبيق ما يمكن منها عملياً.(دليل النشاط، ١٤٢١ هـ: ١٤).

٦- تنظيم السياسات الكشفية والإهتمام بالصحافة والإذاعة والمسرح وتقديم قنوات كشفية من خلالها. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ: ١٤).

٧- التعريف بأهداف الحركة الكشفية وتاريخها ومراحل تطورها مع التركيز على تاريخ الكشافة في المملكة العربية السعودية مـن خـلال جمعيـة الكشافة السعودية، والنشاط الكشفي في وزارة المعارف. (دليل النشاط، ١٤٢١ هـ: ١٤).

ويمارس النشاط الكشفي من خلال جماعة الكشافة والجوالة جماعات الخدمـة العامة وخدمة المجتمع وجماعة حياة الخلاء والرحلات الخلوية والمخيمات، وأيـضاً حفلات السمر والألعاب الكشفية (المعايطة،١٤٢٢هـ :٢٨).

في ضوء العرض السابق للنشاط الطلابي، يرى الباحث أنه لاشك في أن فلسفة التعليم تؤثر تأثيراً واضحاً في الدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة في بناء وتكـوين

شخصية الطلاب وفي تحقيق صحتهم النفسية، فإذا كانت فلسفة التعليم تؤكد على الإهتمام بعقل الطالب فقط وتزويده بأكبر قدر من المعلومات والخبرات العقليـة، فقط عندها سيكون دور المدرسة محدوداً في بناء وتكوين الشخـصية المتكاملـة للطالب، أما إذا كانت فلسفة التعليم تؤكد على إعداد الفرد المتكامل من جميـع النواحي، فإن الإهتمام سيكون في هذه الحالة بالفرد ككـل، الإهتمـام بعقلـه وجسمه وإنفعالاته وسلوكه الاجتماعي وكذلك الإهتمام بتحقيـق سـعادته في الحياة.

لذا فإنه من الضروري تخطيط البرامج والأنشطة التعليمية داخل المدرسة لكي تواجه إحتياجات الطلاب النفسية والعقلية والاجتماعية وغيرها لكـي تـزودهم بالخبرات والقدرات والمهارات اللازمة لهم ليس فقط في مجال العمل ولكن الخبرات والمهارات الضرورية ليحيوا في مجتمعهم حياة تسودها الإيجابية والمشاركة والسعادة والرضا والهدوء والأمن النفسي والاجتماعي.

وقد تبنى الباحث تعريف وزارة التربية والتعليم للنشاط الطلابي وهو:

"ذلك البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية متكاملاً مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق ورغبة و تلقائية بحيث يحدث أهدافاً تربوية معينة، أو تكوين إتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه أثناء اليـوم

الدراسي أو بعده على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الدارس وتنميـة هواياتـه وقدراته في الإتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة.

الأمن النفسي

مفهوم الأمن النفسي

نظرة الإسلام للأمن النفسي

مفهوم الأمن النفسي:-

يعد الأمن النفسي Emotional Security من المفاهيم الرئيسية في علم النفس (حسين، ١٩٨٩م: ٣٠٦) حيث يعتبر مفهوم الأمن النفسي مفهوماً شاملاً تتناولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص. (الشرعة : ١٩٨٨م).

وقد أُستخدم لفظ الأمن في اللغة العربية بمعنى الإطمئنان وعدم الخوف، فإنه يقال أمن آمن وأمان وأمنة إذا إطمأن ولم يخف فهو آمن، والبلد الأمين أو الأمين الذي إطمأن أهله، ويقال أمن فلان على كذا إذا وثق به واطمأن عليه (يوسف، د.ت. : ٧١).

ولكلمة الأمن أصلان متقاربان في اللغة أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سكون القلب، والأخرى التصديق (فارس، ١٩٧٩م).

وورد في لسان العرب لابن منظور الأمن والأمنة ضد الخوف وآمنته ضد أخفته، والأمن نقيض الخوف، والأمنة والأمن والمأمن موضع الأمن، والأمن بالكسر بمعنى الدين والخلق (ابن منظور، د.ت.).

يعتبر الأمن في أساسه النفسي هو الشعور بالهدوء و الطمأنينة وبعد عن القلق والإضطراب، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه إطمئنان المرء على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به (الربيع، ١٩٩٦م: ٢).

ويكمن الشعور بالأمن النفسي في شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء ومودة وشعور بالإنتماء إلى الجماعة وأن له دوراً فيها، وإحساسه بالسلامة وندرة شعوره بالخطر أو التهديد أو القلق (عبد السلام، ١٩٧٦م).

ويعد الأمن النفسي للفرد من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاج إليها كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة (Dalton, 1961).

وقد ذكر المفكرون والدارسون في تعريف الأمن النفسي تعريفات متعددة، حسب الزاوية التي ينظر من خلالها كل منهم، يستعرض الباحث أهم هذه التعريفات.

و ماسلو (Maslow) من أوائل من تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية حيث عرف الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وله مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (العيسوي، ١٩٧٨م: ٣).

ويؤكد ماسلو ١٩٧٠م أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي من خلال نظريته في الدافعية التي تقوم على أساس أن الحاجة لا تتساوى في أهميتها وفي قوتها الدافعة وفي إلحاحها طلباً للإشباع (الخليل، ١٩٩١م).

ويرى ماسلو أن الحاجة إلى الأمن والإنتماء والمحبة حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلباً رئيسياً لتوافق الفرد، بينما يشكّل عدم إشباعها مصدراً لقلقه وشعوره بعدم الأمن (الشيخ و أحمد، ١٩٩٧م).

وقد قسم الحاجات في شكل هرمي إلى خمس مجموعات (شكل رقم ١):

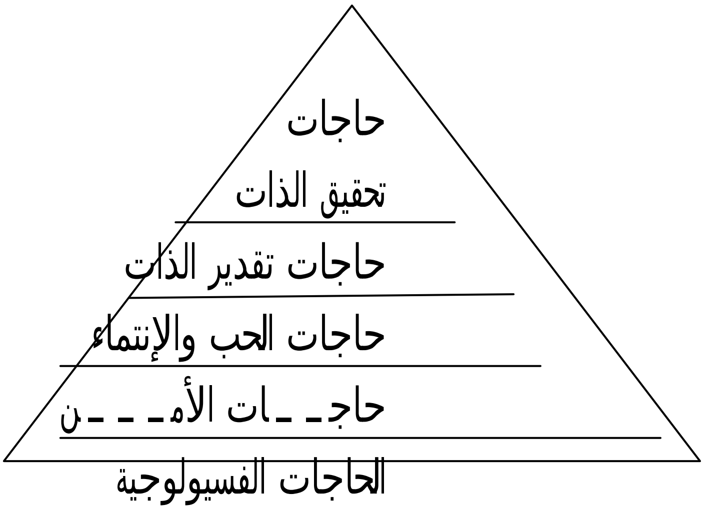

شكل رقم (١) التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو

حيث تمثل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم لأنها ضرورية ضرورة بيولوجية أي أنها لازمة لبقاء الكائن الحي على قيد الحياة، ويعلو هذا المستوى مستوى آخر يمثل الحاجة إلى الأمن والطمأنينة، وتمثل هذه الحاجة عند ماسلو الحاجة الأساسية التي يلزم اشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نمواً نفسياً سليماً، وعندما يتمكن الفرد من اشباع حاجته إلى الأمن فإنه يسعى إلى تحقيق الحاجات الأخري التي تلي الحاجة إلى الأمن النفسي وتعلوها في الترتيب الهرمي وتتمثل في

الحاجة إلى الإنجاز والحب ثم الحاجة إلى تقدير الذات وأعلى مستوى هو الحاجـة إلى تحقيق الذات (حسين، ١٩٨٧م).

ويرى ماسلو أن إشباع حاجات الأمن يتم بوسائل كثيرة وحسب طبيعـة الفرد ومرحلة نموه، ولكن أهم الوسائل في ذلك تتم عن طريق تجنيب الفرد مصادر الألم والقلق والبحث عن الطمأنينة.

وللطمأنينة الانفعالية لدى ماسلو ثلاث أبعاد أساسية أولية هي: ـ

١- شعور الفرد بأن الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليـه ويعاملونـه في دفء ومودة.

٢- شعور الفرد بالإنتماء وإحساسه بأن له مكانة في الجماعة.

٣- شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق.

(عبد السلام، ١٣٩٩ هـ).

هذا ويؤكد جونسون ورفاقـه (Johnson, eta.,1961) أن الأسـاس الذي يقوم عليه فهم شخصية الفرد يكمن في تقدير مصادر الدافعية التي تقـف وراء سلوكه الظاهر وأن هذا الأساس في دراسة حاجات الفرد والقوى الحقيقية التي تقف وراء إستمرار عجلة السلوك البشري ومن أبرز هذه الحاجات وأهمهـا الحاجـة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة ولا يمكن فهم حاجة الفرد إلى الشعور بـالأمن كحاجـة أساسية مستقلة بمعزل عن بقية الحاجات حيث تعتبر عاملاً أساسياً تنطوي عليه جميع

أشكال السلوك، فحين تشبع حاجة الفرد المرتبطة بأي ظرف من الظروف فإنه يشعر عادةً بالأمن والطمأنينية فيما يرتبط بذلك الظرف أو الخبرة.

وقد وضع رايف Ryff نموذجاً نظرياً شاملاً متعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون من عناصر أساسية تشكل:

١- تقبل الذات، ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.

٢- العلاقة الإيجابية مع الآخرين، وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والإحترام والدفء والحب.

٣- الإستقلالية : وتتمثل في إعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

٤- السيطرة على البيئة الذاتية/ وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته الذاتية وإستغلال الفرص الجيدة والموجودة في بيئته للإستفادة منها.

٥- التطور الذاتي ويتمثل في أدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن .

ويرى رايف أن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشراً على عدم الشعور بالأمن. (الشرعة، ١٩٨٨م).

ويذكر عثمان فراج أن إنعدام الشعور بالأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث أنه في إستجابته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه. (فراج ١٩٧٠م).

ويعرف عبد الرحمن العيسوي الأمن النفسي بخلو الفرد من التوترات والتأزمات ولا يعاني من الصراعات والآلام النفسية وأن يكون خالياً من الإنفعالات العنيفة والحادة، وان يكون واثقاً من نفسه راضياً عنها. (العيسوي، ١٩٨٥م: ١٩٣).

وعرف عبد الخالق الأمن النفسي بأنه "التحرر من الخوف أياً كان مصدر هذا الخوف ويشعر الإنسان بالأمن متى ما كان مطمئناً على صحته وعمله وأولاده ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي ، فإن حدث ما يهدد هذه الأشياء أو حتى توقع الفرد هذا التهديد فنه يفقد شعوره بالأمن والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية، كما أن فقدان هذا الشعور هو العدو الأول لكل سلام نفسي وصمود أمام الشدائد. (عبد الخالق، ١٩٨٣م: ٢٤٨).

ويرى الريحاني أن الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء إستمرار عجلة السلوك البشري، فحاجة الفرد للشعور بالأمن لا يمكن فهمها بمعزل عن بقية الحاجات حيث تعتبر هذه الحاجات عاملاً أساسياً تطوي تحتها جميع أنواع السلوك، فعندما يشبع الفرد حاجة من حاجاته فإنه يشعر بالأمن والإطمئنان فيما يرتبط بإشباع تلك الحاجة. (الريحاني: ١٩٨٥م).

ويرى الطيب و الدد، أن الإحساس بالأمن حاجة نفسية ضرورية، فلابد للفرد أن يحس بأنه محبوب من الآخرين، وأن لديه القدرة على الحب، كذلك يحس بأن لديـه القدرة على الإنجاز ويتمثل ذلك من نجاحاته في العمل وفي معظم المشروعات التي تعني له، كما أن الإنسان نفسه في حاجة أيضاً إلى التقدير إلى الحرية وإلى الإنتمـاء، وإذا أحس الفرد بأن كل هذه الحاجات مشبعة لديه، فإن هذا يعد بمثابة أحـد لمؤشـرات المهمة لتوافقه ويحدث العكس إذا ما أُحسن بأنه غير مشبع فإنه يقتـرب مـن سـوء التوافق الذي يؤدي للعصاب. (الطيب و الدد، ٢٠٠٠م: ٣٩).

ويشير رحمة إلى أن الأمن النفسي يتشكل بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية والخـبرات الطفولية وأساليب المعاملة والمواقف والإحتياجات التي يواجهها الفرد خلال إرتقـاءه النفسي والاجتماعي إستجاباته لتلك المواقف والخبرات، وتلعب خبرات الطفولة كما يرى بعض علماء النفس دوراً مهماً في نمو الشعور بالأمن، فمن ذلك يـرى فرويـد Freud أن القلق ومشاعر الخوف ناشئة عن الخبرات والمواقف الخطيرة الـتي تهـدد الفرد في مراحل نموه وما يتعرض له الطفل من إحباطات تتـصل بإشـباع حاجاتـه الأولية، بينما يركز فريق آخر من العلماء على دور أساليب معاملة الأطفـال علـى لشعور بالأمن، فتؤكد هورني Horney أن التسلط والسيطرة وعدم إحترام حاجات الطفل الفردية وحرمانه من الحنان أو الحماية الزائدة من أهم مصادر عـدم الـشعور

بالطمأنينة، بينما يعتقد هواتينج وتشيلد أن أساليب القسوة والضرب تؤدي إلى الخوف والقلق. (عطا، ١٩٨٧م: ١٠٧).

ويعتقد العلماء أن أثر فقدان الأمن النفسي في مرحلة الطفولة أكثر خطورة من فقدانه في مراحل أخرى، فيرى ماسلو Maslow أن فقدان الشعور بالأمن في الطفولة يحدد استجابات توافق الفرد مستقبلاً، فقد ذكر أن نوع الإستجابات التي تصدر عن عدم إشباع الحاجة إلى الأمن كالإضطراب مثلاً تصبح صفات مستقلة إلى الحد لذي يظل فيه الشخص غير الآمن – غير آمن – حتى لو توفرت له – فيما بعد – عوامل المحبة والأمن، ويبقى الشخص الآمن آمناً حتى لو تعرض للتهديد والرفض. (Maslow, 1972,: 3-4))

وبعد أن أستعرض الباحث هذه التعريفات المتعددة للأمن النفسي يرى أن أغلب هذه التعريفات قد ركزت على عدة جوانب:

١- ضمان السلامة الشخصية والبعد عن الخطر والتهديد أو القلق.

٢- ضرورة إحساس الفرد بتقبل الآخرين له والتعامل بدفء ومودة.

٣- ضمان السلامة في الصحة النفسية حيث يكون الشخص متوافقاً نفسياً (شخصياً وإنفعالياً واجتماعياً) أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين.

ويتفق الباحث أيضاً مع عطا في أن مصادر الأمن النفسي تختلف باختلاف مراحل النمو للفرد، ففي مرحلة الرضاعة يشعر بالرضي والسعادة إذا أُشبعت حاجاته العضوية وتجنب المواقف المحبطة المؤلمة.

ويتحقق الأمن في الطفولة إذا عامله الأباء والمدرسون والراشدون بمودة ومحبة وساعدوه في تحقيق حاجاته والإبتعاد عن المواقف غير المألوفة والغريبة التي تنشأ عنها إستجابات الشعور بالخطر والتوتر والإضطراب.

ويشعر المراهق بالأمن، إذا تمت عملية البلوغ بسلام وشعر بالتقبل من والديه وزملائه، وإذا أثبت كفاءة في العمل والمدرسة وقدرة على التكيف مع الزملاء والمدرسين والنظام المدرسي وحصل على إحتياجاته من والديه واحترامها ألاستقلاله وتقديرهما لرأيه. (حسين، ١٩٨٩م: ٣٠٩).

هذا ويشعر الراشد بالأمن عند حصوله على العمل المناسب وشعوره بالتقدير من الزملاء ويجد السكن المناسب والزوجة الصالحة.

ويجد الإنسان أمنه في شيخوخته في سلامة جسمه وإستمرار قدرته على العطاء وبر أبنائه وأحفاده وتقديرهم واحترامهم لرأيه. (عودة و مرسي، ١٩٨٤م: ٩٥ - ٩٦)

نظرة الإسلام للأمن النفسي

ينقسم الأمن النفسي إلى أمن داخلي ينبعث من داخل الإنسان، وأمن خـارجي مصدره خارج الإنسان وهي وسائل حماية الإنسان وسلامته من كل ما يهدد حياتـه بالخطر.

وأن تأثير الأمن الداخلي والخارجي على الفرد متبادل، غير أن الأمن الداخلي أعظم تأثيراً من الأمن الخارجي، فكون الفرد في بيئة آمنة لا يكفي لإحساسه بـالأمن النفسي، بل لابد من وجود الأمن الداخلي فإحساس الفرد بالأمن النفسي يجعله يتقبل ما يحيط به من أخطار فيزيد من إحساسه بالأمن .(باشماخ،٢٠٠١م:١٥) .

إذا نظرنا إلى النظريات الإنسانية في الأمن النفسي نجد أنها ركزت على الحياة الدنيا والجوانب المادية فقط في مجال تفسير الواقعية مما يجعلها غير كافية خاصةً للفـرد المسلم.

ولقد بدأت تظهر حديثاً إتجاهات بين بعض علماء النفس تنادي بأهمية الـدين في الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي، وترى أن الإيمان بالله قوة خارقة تمد الإنسان بطاقة روحية تعينه في تحمل مشاق الحياة، وتجنبه القلق الذي يتعرض له كثير من الناس الذين يعيشون في هذا العصر الحديث الذي يسيطر عليه الإهتمام الكبير بالحياة المادية والتنافس الشديد من أجل الكسب المادي والذي يفتقر في الوقت نفـسه إلى الغـذاء الروحي وجعله نهباً للقلق، وعرضه للإصابة بالأمراض النفسية .

وتمدنا دراستنا لتاريخ الأديان، وبخاصةً الدين الإسلامي بأدلة عن نجاح الإيمان بالله في شفاء النفس من أمراضها، وتحقيق الشعور بالأمن والطمأنينة والوقاية من الشعور بالقلق، وما قد ينشأ عنه من أمراض نفسية ومما يجدر ملاحظته أن العلاج يبدأ عادةً بعد حدوث المرض النفسي، أما الإيمان بالله إذا ما بث في النفس الإنسانية منذ الصغر، فإنه يكسب الإنسان مناعة ووقاية من الأمراض النفسية. (نجاتي، ٢٠٠١م: ٢٧٠).

إن الإسلام يقيم صرحه الشامخ على عقدية الإيمان التي تجعل النفس الإنسانية وحدة متألفة متسعة تتضاءل أمامها مفزعات الكون، وهو ما يجعل من المؤمنين الصادقين الذي سلمت أنفسهم وصفت قلوبهم بخالص الإيمان لم يتعرضوا مطلقاً للأمراض النفسية.

فالإيمان بالله والاعتماد عليه مع تزكية النفس بالأعمال الصالحة هو الموصل إلى السكينة والطمأنينة والأمن، وقد وصف القرآن الكريم ما يحدثه الإيمان من أمن وطمأنينة في نفس المؤمن بقوله: " الذين أمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلمٍ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون" (الأنعام ٨٢)، " الذين أمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب" (الرعد: ٢٨)، " ما أصاب من مصيبة إلاّ بإذن الله، ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم" (التغابن: ١١).

فبالإيمان بالله تتطهر النفس الإنسانية من نقائصها فتسلم من مخاوفها ومن الأمراض النفسية وتتجه إلى الأمن والأمان بعد أن كان الخوف والقلق طبعاً ملزماً لها،

فالمؤمن بالله إيماناً صادقاً لا يخاف شيء في هذه الحياة الدنيا، فهو يعلم أنه لن يـصيبه شر أو خير إلا بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

وقد جاء لفظ لأمن في بعض أقوال النبي – صلي الله عليه وسلم، وأدعيتـه، تشريعاته، وتوجيهاته السديدة ومدح به من أنعم الله عليهم به، فقد صح عنه أنه قال "من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيـزت لـه الدنيا"، وكان يقول عليه الصلاة والسلام في دعاءه " اللهم إني أسألك الأمـن يـوم الخوف"، وإذا رأى الهلال دعا ربه قائلاً " اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان" .(يوسف د.ت: ١٨ - ١٩).

وتؤكد هذه الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على أن الإسلام إهتم بإشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، فهو يعتبرها من الضروريات التي لا غنى عنها والتي لا يمكن أن تتحقق وتشبع إلا بالإيمان بالله سبحانه وتعالى.

وقد ذكر الصنيع تصور للأمن النفسي تعتمد على أن الإنسان إنما خلق لعبادة الله سبحانه وتعالى حيث يقول " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" (الذاريات: ٥٦). لذا تقوم الإستراتيجية على أركان الإيمان الستة (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسـله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره).

وكلما قويت درجة إيمان الفرد زادت قدرته على مواجهة الأخطار التي تهدد أمنه ثم تأتي بعد ذلك الأسس الأخرى من إشباع حاجات الفرد، وقد عرض هذا التـصور في تسع نقاط:

قوة الإيمان

١- اللجوء للعبادات العملية.

٢- صدق التوكل على الله .

٣- ذكر الله ودعاءه .

٤- الرضا بالقدر وبالشكر في السراء والصبر في الضراء.

٥- إعتبار لآخرة هي المستقر.

٦- الإقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح .

٧- الإستقامة.

٨- الإستغفار والتوبة . (الصنيع، ١٤١٣ هـ: ٣٩-٤٨).

إن ما يحدثه الإيمان من أمن وطمأنينة في نفس المؤمن يمده بالأمل والرجاء في عون الله ورعايته وحمايته.

إن إيمانه مصدر أمنه، ولأمن من ثمرات الطمأنينة والسكينة بل هو نوع منـها، إن طمأنينة تتعلق بالمستقبل بكل ما يتوقعه الإنسان ويخاف منه ولا سعادة بدون هذا الأمن النفسي. (مرسي، ١٩٩٤م).

أي أن العلاج الناجح الذي يقدمه علم النفس الإسلامي لتحقيق الأمـن النفسي هو عن طريق وصل الإنسان بالله تعـالى، فيبـدأ في الـشعور بالراحـة والطمأنينة لأنه يحس بأن له سنداً قوياً في هذه الحياة فيبعثه هذا على التغلب علـى مشكلاته والنظر إلى الحياة بعين راضية، وسكينة وإطمئنان. (الخراشي، ١٩٩٩م).

ولتحقيق الصحة النفسية السليمة، نجد ن المؤمن الصادق الإيمان لا يـشعر بالقلق الناشيء عن الإحساس اللاشعوري بالذنب، وهو ما يعاني منه كـثير مـن المرضى النفسيين، ويرجع ذلك لعدة أسباب:

أولاً:

أن المؤمن الذي يربى منذ طفولته على التربيـة الإسـلامية الـصحيحة لا يتعرض بسهولة للإغراءات التي تدفعه إلى إرتكاب الذنوب والمعاصي التي تـؤرق ضميره وتشعره بالدونية وحقارة النفس وتجعله فريسة للشعور بالذنب وتأنيـب الضمير.

ثانياً:

أن المؤمن إذا أخطأ وهو أمر لا مفر منه، فإنه لا يلبث أن يتذكر خطـأه ويعترف به ويستغفر الله تعالى على ما ارتكب من خطأ ويتوب إلى الله، وهو يعلم أن الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة ويغفر الذنوب. (نجاتي، ٢٠٠١م).

مما سبق نرى أن الأمن النفسي في التصور الإسلامي مرتبط بقوة الإيمـان أولاً ثم تحقق هذه القوة في سلوك الإلتزام بالأوامر الشرعية والسعي لإشباع كافة الحاجات لدى الفرد، كما أن الإيمان يزيل جميع العلل المادية والحضارية في عالمنـا المعاصر، إذ أن الأمراض النفسية تزداد مع نشاط الحياة القائمة على المادة وحدها بعيداً عن الإيمان وقوته.

لذا فإن التصور الإسلامي للأمن يغطي إحتياجات الإنـسان الروحيـة والجـسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية بلا إفراط ولا تفريط، مما يجلب له الأمن النفـسي الـذي يسعى إليه كل إنسان.

وقد تبني الباحث في دراسته تعريف شامل كل ما سبق توضـيحه أن الأمـن النفسي هو شعور الطالب بأنه محبوب ومقبول من زملائه الطلاب ومعلميه وله مكانة بينهم ويحبهم ويحب مدرسته ويحس بأن البيئة المدرسية صديقة ،وله دور فعال بها ولا يشعر بخطر أو تهديد أو ضيق أو قلق داخل المدرسة. (الصنيع ، ١٤١٣هـ :٣٣)

الأمن الاجتماعي

- مفهوم الأمن الاجتماعي

- وسائل الأمن الاجتماعي

- الأمن والمدرسة

- الأمن والتعليم في المملكة العربية السعودية

أهمية الأمن الاجتماعي المدرسي

مفهوم الأمن الاجتماعي

إن أصل الأمن هو طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمن نعمة عظمى من الله سبحانه وتعالى على عباده، قال تعالى ممتناً على قريش " فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف". (قريش: ٣ و ٤) وتسلب هذه النعمة بأمر الله تعالى أيضاً إذا كفر الناس بالنعم، كما قال سبحانه وتعالى " وضرب الله مثلاً قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون" .(سورة النحل، الآية ١١٢).

فالحياة لا تهنأ بغير أمن، والحضارة لا تزدهر بغير أمن، فإذا ساد الأمن إطمأنت النفوس وانصرفت إلى العمل المثمر والإنتاج الذي ينشر الرخاء في ربوع الأمة، فتتسع الأرزاق وتقل الأزمات والقلاقل. (الرشيد، ١٩٩٦م).

والأمن من ضروريات الحياة التي لا يمكن الإستمرار فيها بدونه ويحتاج إليه الإنسان كحاجته للطعام والشراب. (الزحيلي، ١٤١٢ هـ).

ويميل الإنسان بطبيعته إلى تحقيق نوعين من الأمن:

(١) الأمن الذاتي.

(٢) الأمن الاجتماعي.

أما الأمن الذاتي فينحصر في تأمين حاجاته الفردية الذاتية من مأكـل وملبس ومأوى وصحة وتعليم إلى غير ذلك من الإحتياجات الفردية، وقد برزت في الأونة الأخيرة مصطلحات بلورت مجموع الحاجـات الفردية من حاجات جماعية عامة تكون في مجموعها محصلة أمن الفرد الذاتي، وهي ما عرف بالأمن الاجتماعي، وتكمن مواقع الإنحـراف والخلل في عدم قدرة الفرد على الموائمة بين تلبيـة حاجتـه الذاتيـة والدافعة، ومتطلبات المجتمع المفيدة لذه النزعات والرغبات قد تـدفع لحالة نفسية قلقة تؤدي للانحراف عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي وما ينشأ عنه، ويترتب عليه من سلوك للفرد غير مقبـول اجتماعيـاً ونفسياً، وتسعى المجتمعات التي تطورت إلى دول تقع على مسئوليتها تأمين أفرادها بالأمن بأنواعه المختلفة، وتهدف الدول في إستراتيجيتها لتحقيق الأمن من خلال خطط التنمية الشاملة التي تتناول كافة نواحي الحياة الإقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. (الشريف، ١٩٨٥م: ٢٤٩).

ويحتل الأمن الاجتماعي مكاناً بارزاً بين إهتمامات المسئولين والمواطنين في المجتمع المعاصر لإتصاله المباشر بالحياة اليومية بما يوفره مـن طمأنينـة في النفوس وسلامة في التصرف والتعامل.

ويرى العوجي أن توفر الأمن الاجتماعي عامل أساسي في حفظ الإنسان ومجتمعه، ولا يمكن أن يبقى مجتمع متين البنية مزهـر النمـو ومـستقر الأوضاع إذا لم تتحقق له سبل الطمأنينة والرفاهية والتغلب علـى العـوز والمرض والجهل والإعتماد على النفس والمال ، فالمجتمع الـسليم بـالفرد السليم. (العوجي، ١٩٨٥م:٨).

ويرى البعض أن الأمن الاجتماعي هو إحساس الفرد والجماعة البـشرية بإشباع دوافعها لعضوية والنفسية وعلى قمتها دافع الأمن بمظهريه المـادي والنفسي المتمثلين في إطمئنان المجتمع إلى زوال ما يهدد مظاهر هذا الدافع المادي كالسكون الدائم المستقر والرزق الجاري والتوافق مع الغير والنفسية المتمثلة في إعتراف المجتمع بالفرد ودورة ومكانته فيه، وهو ما يمكن أن يعبر عنه بلفظ (السكينة العامة) حيث تمر حياة المجتمع في هدوء نـسبي (عبـد الكريم، ١٩٧٥م).

ويرى جمعه أن الأمن هو الحالة التي تتوافر حين لا يقع في البلاد إخـتلال بالأنظمة سواء كان هذا الإختلال جريمة يعاقب عليها أو نشاطاً خطـراً

يدعو إلى إتخاذ تدابير من تدابير الوقاية والأمن لمنع هذا النـشاط مـن أن يتحول إلى جريمة. (جمعه، ١٩٨٢م:٨).

وقد عرف السدحان الأمن تعريفاً إجرائياً فأنه إحـساس أفـراد المجتمـع بمشاعر الطمأنينة وعدم الخوف نحو أنفسهم وأسرهم وأقوالهم ومن هـذا المنطلق فإن الأمن يبدأ بالفرد حيث يمثل الخلية الأولى في المجتمع وأمن الفرد يرتبط أشد الإرتباط بوقايته وحمايته من الإنزلاق في مهـاوي الإنحـراف والجريمة. (السد حان، ١٤٢٢ هـ).

مما سبق نرى أن مفهوم الأمن الاجتماعي يعني توفير الحماية والإطمئنـان والأمان لأفراد المجتمع من خطر قد يتحقق أو من المتوقع حدوثه بمعنى سد الحاجات الإنسانية التي يحتاجها الفرد ليحيا حياة مطمئنة سعيدة في المجتمع.

وقد تطور مفهوم الأمن إلى مفهوم الأمن الـشامل وهوتحقيـق الحمايـة والطمأنينة والأمن والإستقرار النفسي والإكتفاء المـادي لأفـراده مـن الإحتياجات الغذائية والصحية والروحية والترفيهية، وهو بذلك يعكـس قدرة الأمة على مواجهة التحديات الخالية وتحقيق أكبر قدر ممكـن مـن الإعتماد على الذات لضمان الإستقرار للمجتمع. (عريبـات، ١٩٩٩م: ٥).

ـ يستخلص الباحث مما سبق أن المجتمع السليم والصحيح يكـون بـالفرد السليم، وكي يقوم الفرد السليم بدوره لابد من تنشئته التنشئة الصحيحة والسليمة لأنه بحاجة لهذه التنشئة كي يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه، لذا فقـد تعـددت الوسائل وتنوعت السبل التي تستخدمها الأمم والشعوب والدول لكفالة الأمـن وتوفيره.

وسائل الأمن الاجتماعي

تنقسم هذه الوسائل إلى قمسين رئيسيين:

أولاً: وسائل معنوية : وهي التي تعتمد على التوجيه العام والتربية الرشيدة والفكـر السليم والإرشاد الدائم والدعوة إلى الخير وغرس القيم الاخلاقية لفاضـلة وإصـدار التشريعات والأنظمة التي توضح حقوق الأفراد وواجباتهم التي ستنزل بمن يخالفهـا أو يخرج عنها ويأتي الإيمان والعقيدة في قمة هذه الوسائل المعنوية التي توفر الأمن الخاص والعام.

ثانياً: وسائل مادية:

وتتمثل في الأجهزة والدوائر والمؤسسات والوزارات التي تنشئها الدولة لرعاية الأمن وتوفيره والحفاظ عليه ومراقبة الأنشطة التي تخل به وملاحقة الفئات والأفراد الذين يخرجون عليه، ويأتي في قمة هذه الوسائل الدولة ذاتها التي وجدت أصلاً لهذا الهدف ثم وزارة الداخلية للحفاظ على الأمن الداخلي ووزارة الـدفاع لحمايـة الوطن من كل عدوان خارجي يساعد في ذلك أيضاً كافة المؤسسات الأخـرى الموجودة بالمجتمع. (الزحيلي، ١٤١٢ هـ: ٦٣).

ومما لا شك فيه أن أمن الفرد لا يمكن تحقيقه إلا من خلال رعاية عدد مـن المؤسسات الاجتماعية والتربوية، ومن أهم هذه المؤسسات المدرسة التي تمثل خط الدفاع الأول ضد الجريمة والإنحراف. (اليوسف، ١٤٢٢ هـ: ٣٥٠).

الأمن والمدرسة

تقع على المدرسة إلى جانب الأسرة ، مسئولية صقل شخصية الفرد اجتماعياً وخلقياً حتى يصبح مواطناً صالحاً فاعلاً سوياً، إلى جانب ما تقوم به من مسئوليات ومهام تعجز عنها الأسرة، ألا وهي التأهيل العلمي والمهني، فمسئولية المدرسة تعد مسئولية لاحقة ومكملة ومعمة لمسئوليات الأسرة والمؤسسة الدينية في التأهيل الاجتماعي، أو نقل الفرد من كائن بولوجي إلى كائن اجتماعي، وتدخل هذه المسئولية ضمن العملية التربوية الديناميه التي تتولاها اللمدرسة إلى جانب مسئولياتها نحو تعلم وتلقين التلاميد لعلوم والمعارف والتقنيات الحديثة التي تهيئهم لتولي أدوارهم الاجتماعية وتهيئهم للمشاركة في الدورة الإنتاجية في مجتمع متغير. (كاره، ١٩٩٩م:١)

ومما لا شك فيه أن الأمن يرتبط إرتباطاً وثيقاً وجوهرياً بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تنغرس القم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد لمجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن الإطمئنان والإستقرار، ويمثل النسق التربوي أحد لأنساق الاجتماعية المهمة التي تلعب دوراً حيوياً وهاماً في المحافظة على بناء وإستقرار المجتمع حيث يرى علماء النفس أن للنظام التربوي وظيفة هامة وحيوية في بقاء وتجانس المجتمع من خلال ما يقوم به النظام التعليمي من نقل معايير وقيم المجتمع من جيل لآخر. (اليوسف، ١٤٢٢هـ : ٣٤٧).

ولقد توصلت الدراسات التي أجريت في علم إجتماع الجريمة بالمملكة إلى وجود علاقة وثيقة بين ضعف المستوى التعليمي وإرتكاب الجنوح والجريمة بشكل عام، ففي الدراسة التي أجريت من قِبل مركز أبحاث مكافحة الجريمة عن ظاهرة السرقات بالمملكة تبين أن هناك إنخفاضاً عاماً في تعليم مرتكبي حوادث السرقة وأن الثلثين منهم لم يتجاوز أحد المستوى الإبتدائي في التعليم (المالك ، ١٤١٣ هـ). وأكدت دراسة أخرى لمركز أبحاث الجريمة حاولت الكشف عن تأثير العوامل الإقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة أن ضعف الإشراف في المدرسة يعتبر من العوامل المهمة والمرتبطة بالجريمة، وأن معظم المحكوم عليهم في الإصلاحيات من الأميين (١٧,٩%) أو مؤهلاتهم العلمية متدنية كالإبتدائي (٢٩,٧%) والمتوسط (٢٧,١%). (شمس و عقاد، ١٤١٣ هـ).

ومن هذا المنطلق، فإننا نؤكد على ضرورة وأهمية بقاء التليمذ في مدرسته مع توجيهه وإرشاده والإهتمام به، وتقديم الفرص المناسبة لقدراته بما يمكنه من تذوق طعم النجاح وتحقيق الذات وعدم السماح له بترك المدرسة مهما تكن الأسباب.

وهكذا يمكننا أن نرى أن الأمن الاجتماعي يبدو رهيناً بما تتولاه المدرسة بمختلف مراحلها من مهام تعليمية تربوية توجيهية إرشادية وذلك من منطلق:

(١) ارتفاع نسبة الأحداث الذين يرتكبون أفعالاً مخالفة للقـانون وهم في سن الدراسة

(٢) العدد الكبير للمخالفات التي يرتكبها أحداث في سن الدراسة سنوياً

ولهذه الأسباب وغيرها تدعو الحاجة إلى زيادة إهتمام المدرسـة بطلابهـا والإهتمام بتربيتهم وصقل مواهبهم والإسهام بفاعلية في تطبـيعهم الاجتمـاعي ومراقبة سلوكياتهم بحيث يشعرون أنهم يشكلون جزء لا يتجزأ من المجتمع الـذي يعيشون فيه ملتزمين بإنتماءهم إليه، وبمعتقداته وقيمه الدينية والخلقيـة ونظمـه وأهدافه. (كاره، ١٩٩٩م).

<u>الأمن والتعليم في المملكة العربية السعودية</u>

كانت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ بدايتها الأولى علـى غرس العقيدة الإسلامية وتربية النشء على تعاليم الإسلام وقيمه آدابه، ولذا فـإن مناهج التعليم تعتبر بعد الله سبحانه وتعالى هي صمام الأمان للشباب من الإنحراف الثقافي أو ضعف الإنتماء والولاء حيث أن الإنتماء للأمة قضية عقيدة والحفـاظ على الوطن والذود عنه واجب شرعي الأمر الذي جعل هذه المناهج بعد توحيـد الله سبحانه وتعالى ركيزة أساسية في توحيد البلاد والحد مـن مظـاهر العنـف والإضطراب. (السد حان، ١٤٢٢ هـ)

لذا نجد أن هناك علاقة كبيرة بين التعليم وتحقيق الأمن في المملكة العربية السعودية وذلك من منطلق أن السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملاً للحياة. (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٩٧٠م)

إن من ضمن أهداف التعليم العامة ذات العلاقة بالأمن الأهداف الإسلامية التي تتضمن ترسيخ الإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً رسولاً وإحترام الحقوق العامة التي كفلها لإسلام وشرع حمايتها حفاظاً على أمن الفرد والمجتمع، وهذا بالإضافة إلى التأكيد على المبدأ الإيماني لتعميق العقيدة الإسلامية في أذهان البشر والتأكيد على المبدأ الإنساني كما ورد في القرآن والسنة، لإحترام مشاعر الإنسان والإبتعاد عن كل ما يضره ويؤذيه (السنبل وآخرون، ١٩٩٢م: ٥٥ -٥٦).

ومن أهم المواد الدراسية التي تساهم بدور فاعل في خدمة الأمن لدى الطلاب هي مواد التربية الإسلامية التي تدرس في جميع المراحل الدراسية ، هذا بالإضافة إلى أن مقررات العلوم الأخرى المختلفة تدرس من الوجهة الإسلامية وتتضمن محتوياتها معلومات ومعارف لا تتعارض مع توجيهات الشريعة الإسلامية، لذا نجد أن الطلاب لديهم التعليم والوعي بتجريم إرتكاب الجرائم ومخاطرها على

المجتمع وأهمية الإسهام في تحقيق أمن الفرد والمجتمع (كسناوي، ١٩٩٩م: ٢٤ - ٢٥).

إن ما تحويه المناهج الدراسية من جوانب تساعد على دعم الأمن وحمايته، وذلك إنطلاقاً من السياسة العليا للتعليم في المملكة العربية السعودية التي تؤكد في أكثر من مادة من موادها على أن تربية المواطن المؤمن هو الهدف الأساسي لهـذه السياسة حتى يكون لبنة صالحة في بناء أمته ووطنه، ويكون قادراً للـدفاع عـن وطنه. إن المدرسة في المجتمع السعودي تلعب دوراً حيوياً في نشر الوعي الأمني بين الطلاب وتشكل لبنة مهمة من لبنات الأمن في المجتمع الـسعودي. (اليوسـف، ١٤٢٢ هـ: ٣٦٥).

وانطلاقاً من توجيهات القرآن الكريم ومبادئ الإسـلام أوصـت لجنـة توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية العالمية بأن تستهدف سياسة التعليم إعـداد الإنسان الصالح، وأن يكون منطلق السياسة التعليمية في البلاد الإسلامية هما القرآن الكريم والسنة النبوية، ولا شك أن هذه المتطلبات تؤدي إلى ربط التعليم بـالأمن، نظراً لما تتضمنه من توجيهات إسلامية لمكافحة الجريمة وتحقيق أمن الفرد والمجتمع. (توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية العالمية الأربعة، ١٩٨٣م: ٥٠ - ٥١) .

أهمية الأمن الاجتماعي المدرسي:

إن الشريعة الإسلامية تضمنت كل ما يرتبط بأمن الفرد والمجتمع، لذا فإن الأمن هو مسئولية الجميع، فالهاجس لأمني لم يعد مسئولية رجال الأمن وحدهم، وإنما أصبح قضية يجب أن يشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع، فالأجهزة الأمنية تقوم بوظائف أساسية لمنع الجريمة والحفاظ على الأمن، وفي نفس الوقت فإن المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة خاصةً المدارس تقع عليها أيضاً بالإضافة إلى وظائفها الأساسية في التعليم مسئوليات أمنية ترتبط بالتوعية والتربية والتوجيه لمنع الجريمة بشتى أنواعها، والحفاظ على أمن الفرد والمجتمع. (كسناوي، ١٩٩٩م:٢).

إن المسئولية الأمنية مسئولية تعاضدية بين الأفراد والجماعات والتعاون لتحقيق الأمن والإستقرار وتجنب الإنحرافات السلوكية وترسيخ قواعد الأمن والنظام الاجتماعي بالوسائل الهادفة، وعن طريق تربية الفرد في المؤسسة التربوية والتعليمية لإقامة علاقة متوازنة مع المجتمع، ويتحقق هذا عن طريق تقديم مواد تربوية تتضمن المبادي والأفكار التي تساعد على مواجهة العنف والجريمة وتربية الفرد والتربية الوطنية الصادقة التي تجعل منه فرداً صالحاً ومواطناً منتمياً للأمة والمتمثل لقيمها ومثلها العليا. (عريبات، ١٩٩٩م).

إن الدور الأمني للمدرسة أصبح مطلباً حيوياً وضرورياً في الوقت الـراهن نظراً لما تمثله المدرسة من ثقل حيوي في بناء وثقافة المجتمع، وبما يمثله ذلك الثقـل من أهمية في البعد الأمني للمجتمع. (اليوسف، ١٤٢٢ هـ :٣٤٨).

فالمدرسة تتولى (في مراحلها المختلفة بدءاً بالروضـة، وإنتـهاءً بالمرحلـة الجامعية) تعليم النشء وترشيدهم ودفعهم لبناء شخصياتهم بحيث يمكنهم الإعتماد على أنفسهم طبقاً لسنهم وما تؤهلهم له، هذه السن من تولي الأدوار والمراكـز الاجتماعية وذلك بوضعهم أمام مسئولياتهم من خلال ما تنظمه لهم من أنـشطة وبرامج ضمن المنهج الدراسي وخارجه، وذلك كي يحقق الفـرد ذاتـه ونمـاءه اجتماعياً وإنسانياً. (كاره، ١٩٩٩م).

إن من أهم أهداف المؤسسات التعليمية هو التعامل مع المسئولية الأمنية من منظور تربوي واجتماعي يهدف إلى بناء الشخصية الوطنية وتكريس الإنتماء للأمة والوطن والمؤسسة .(عريبات، ١٩٩٩م).

لذا يرى الباحث أن المدرسة با تملكه من إمكانيات مادية ومعنوية وشبكة علاقات اجتماعية داخلية وخارجية تتمثل في إدارة المدرسة والمعلمون والطلاب وتـشمل أيضاً المناهج الدراسية المختلفة والأنشطة الطلابية الفعالة في جميع المجالات، كـل هذه العوامل تجعل من المدرسة صورة مصغرة للحياة في المجتمع الخـارجي الـذي تتواجد فيه المدرسة.

إن عبارة بيئة أمنية يدل على مجال واسع من المواصفات والخصائص الـتي يجب أن تتحقق حتى تتوافر هذه البيئة تبدأ من تصميم المدرسة وشكلها وتـشمل كل ما يتعلق بإحساسات الجسم الرؤية والحركة، والسمع والتهوية، فهذه العناصر تجعل شاغلي هذه الأبنية من الطلاب والمعلمية والإداريين أكثر إستجابة للتوافـق والتكيف مع المدرسة وتزيد إحساسهم بالثقة والإطمئنان داخل المدرسة.

إن خلق بيئة مدرسية آمنة نقطة أساسية في لعملية التربوية حـتى تقـوم المدرسة حياة اجتماعية سليمة لأفرادها. (عبيد، ١٤١٧ هـ).

إن حياة المدرسة نفسها حياة اجتماعية بكل ما فيها من أخـذ وعطـاء متواصل في إنجاز خبرات مشتركة، لذا لابد أن يراعي في جو المدرسة أن يكـون إستمراراً لروح جو البيت الصالح فتنمي لدى الطلاب القيم المرغوب فيها وتمدهم بالخبرات المختلفة والتي تعدهم ليكونوا مواطنين صالحين، فينبغي أن يكون جـو المدرسة نموذجاً صالحاً لجو المجتمع، أي لا يمثل المجتمع فحسب وإنما يمثلـه أيـضاً بحيث يفضله الموجودون فيه، ويشعرون بداخله بالإطمئنان والأمـن الاجتمـاعي والنفسي والمادي.

من خلال العروض السابقة يتبنى الباحث تعريف حسن إسماعيـل عبيـد للأمن للاجتماعي المدرسي، وهو العملية التي تكفل وجود بيئة مدرسية مـستقرة

ينعم فيها كل شاغلي المدرسة والمنتفعون منها بجو يسوده الأمن والإطمئنان والسلام، وهو الحالة التي يجد فيها كل من يتعامل مع المدرسة نفسه مرتبطاً بها ومحباً بها .(عبيد،ط٧: ١٩٩٩م :٣٣).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت النشاط الطلابي

ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي

ثالثاً: الدراسات المرتبطة بدور المدرسة في الأمن الاجتماعي

الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بالبحث في المكتبات العامة والجامعات ومراكز البحـوث والدراسات العليا التي تناولت موضوع (علاقة اشتراك الطـلاب في جماعـات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلاب المرحلة الثانوية) وذلك بهدف معرفة الدراسات التي تناولت الموضوع للاستفادة منها والوقف على أخر ما توصلت إلية والانطلاق منها ولكن لم يعثر الباحث علـى دراسـات في نفـس الموضوع في المواقع التي بحث فيها مما جعله يقوم بالبحث عن الدراسـات الـتي تناولت النشاط الطلابي على حده والأمن النفسي على حده والأمن الاجتمـاعي المدرسي على حده والاستفادة من تلك الدراسات وسوف يتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت هذه المواضيع بالدراسات العربية والأجنبية

أولاً: الدراسات التي تناولت النشاط الطلابي

ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي

ثالثاً: الدراسات المرتبطة بدور المدرسة في الأمن الاجتمـاعي وسـيقوم الباحث باستعراض أهم الدراسات في كل من العناصر السابقة، هـذا إلى جانب أن الباحث في عرضه لكل دراسة من الدراسات السابقة، سـوف يلتزم قدر الإمكان بتغطية النقاط التالية:

١- الهدف من الدراسة

٢- عينة الدراسة

٣- أدوات الدراسة

٤- أهم النتائج التي إنتهت إليها الدراسة

ثم يقوم الباحث بمناقشة هذه الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية محل البحث.

أولاً:

الدراسات التي تناولت النشاط الطلابي والتي حظيت بإهتمام الكثير من الباحثين، ومن هذه الدراسات:

١- دراسة عثمان ١٩٧١م:

التي هدفت إلى معرفة أثر إشتراك التلاميذ في نوادي وجمعيات على مستوى المسئولية الاجتماعية عندهم وقد أجريت على عينة من طلاب المدارس الثانوية بلغت ٨٠ طالب (٤٠) منهم ممن يشتركون في نواد وجمعيات وساحات شعبية، و (٤٠) طالباً ممن لا يشتركون في أي نشاط اجتماعي خارج المدرسة وطبق على أفراد العينة مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد صاحب الدراسة، وقد أسفرت هذه الدراسة علي أن الطلاب المشتركين في نواد وجمعيات وساحات شعبية حصلوا على درجات أعلى في مقياس المسئولية الاجتماعية ممن لم يتوفر لهم هذا الإشتراك.

٢- دراسة ريان ١٩٧٤م:

والتي هدفت إلى التعرف على أثر الإشتراك في النشاط المدرسي المتصل بالمواد الاجتماعية في التحصيل الدراسي لهذه المادة لدى تلاميذ المدارس المتوسطة بدول الكويت، وقام الباحث بإختيار عشرة مدارس متوسطة كعينة للبحث خمس مدارس للبنين وخمس مدارس للبنات، وتلاحظ وجود بعض الإختلافات بين مدارس العينة، منها ما تميز بالطابع الكويتي المحلي بينما المدارس الأخرى ذات طابع عربي عام.

وقد سجل الباحث عينة البحث من واقع السجلات ثم استطلع أراء بعض المسئولين عن النشاط المدرسي في كل مدرسة، عما إذا كان يمكن للنشاط المدرسي أن يحقق نتائج تربوية قيمة، وعن العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك بإستخدام اسلوب المقابلة.

ومن أهم نتائج الدراسة:ـ

أ- أنه يوجد فرق في التحصيل الدراسي للمواد الاجتماعية بين المشتركين في النشاط المدرسي للمواد الاجتماعية وغير المشتركين فيه لصالح المشتركين فيه.

ب- إن الفرق في مستوى التحصيل يزداد نتيجة خبرات النشاط المدرسي بالمقررات الدراسية.

٣- دراسة المنيع ١٩٨٣م:

التي هدفت إلى الوقوف على واقع النشاط المدرسي اللاصفي في مرحلة التعليم الثانوي، في ضوء الخطط والإتجاهات الحديثة الصادرة بشأن الأنشطة التعليمية من قِبل الأجهزة المختصة والعقبات التي تواجه هذا النشاط والصورة التي ينبغـي أن يكون عليها النشاط، وتقديم مقترحات للنهوض بمستوى هذا النشاط وتحسينه في المدارس الثانوية.

وقام الباحث بإجراء دراسة نظرية لواقع النشاط المدرسي في المملكة العربيـة السعودية ثم قام ببناء استبيان لإستطلاع أراء المشرفين على النشاط والطـلاب في المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة لمعرفة العقبات التي تواجـه النـشاط المدرسـي ومقترحاتهم بشأن تطوير وتحسين برامج النشاط المدرسي.

<u>ومن أهم نتائج الدراسة:</u>

أ- أن الدورات التدريبية للمشرفين على النشاط نادرة وأن منحت فهـي تـتم بشكل غير منتظم.

ب- وجود صلة بين برامج النشاط المدرسي اللاصفي والبرامج التعليمية

ت- النشاط المدرسي يساعد الطالب على التفوق في الدراسة

٤- دراسة أفندي ١٩٨٦م:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نـوع النـشاط المدرسـي الجمـاعي (الرياضي، الثقافي ، الفني، الاجتماعي) الذي له علاقة بعناصر المسئولية الاجتماعية (الإهتمام، الفهم، المشاركة) ولتحديد الطلبة الذين يمارسون الأنـشطة المدرسـية الجماعية طبق الباحث إستفتاء الأنشطة المدرسية الذي أعده على عينـة قوامهـا (٣٨٠) طالباً من الصف الثالث بدور المعلمين وبعد إسـتبعاد الطـلاب الـذين يمارسون الأنشطة المدرسية الفردية، تم إختيار الطلاب الذين يقعون في الأربـاعي الأعلى وقد بلغ عددهم (٩٥) طالباً بإعتبارهم أنهم يمارسون الأنشطة المدرسـية الجماعية (رياضية، ثقافية، فنية، اجتماعية) وكذلك الطلاب الـذين يقعـون في الأرباعي الأعلى، وقد بلغ عددهم (٩٥) طالباً بإعتبارهم أنهم لا يمارسون الأنشطة المدرسية الجماعية، كما طبق على أفراد العينة مقياس المسئولية الاجتماعيـة مـن إعداد سيد عثمان، وقد كشفت هذه الدراسة عن النتيجة الآتية:

توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى ٠,٠١ في عناصـر المسئولية الاجتماعية (الإهتمام، الفهم، المشاركة) بين الطلاب الـذين يمارسـون الأنشطة المدرسية الجماعية (الرياضية، الثقافية، الفنية، الاجتماعية) والطلاب الذين

لا يمارسون الأنشطة المدرسية الجماعية، لصالح الطلاب الذين يمارسون الأنـشطة المدرسية الجماعية.

٥- دراسة الدايل، ١٩٩٥م:

إستهدفت خطة الدراسة التعرف على واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وعل مدى تطبيق خطط لعمل والإمانات المتوفرة لدعم النـشاط وما مصادرها ومدى مشاركة الطلاب في تطبيق وتنفيذ المناشـط، واقتـصرت الدراسة على المدارس الحكومية النهارية التابعة لوزارة المعارف بمدينـة الريـاض، وعلى موجهي النشاط المدرسي بمنطقة الرياض، ولتحقيق أهـداف الدراسـة تم إستطلاع أراء أفراد عينة الدراسة من الموجهين والمشرفين والطلاب، ثم إسـتخدام النسب المئوية والتكرارات وتحليل التباين وإختبار شيفية لتحليل معلومات الدراسة، وقد أظهرت الدراسة نتائج سلبية مثل عدم وضوح أهداف النشاط المدرسي عند بعض المشرفين، وكذلك بعض النشاطات الوهمية التي تسجلها المدارس على الورق فقط، وكذلك وجود نقص واضح في ميزانية النشاط المدرسي ونقص في الدورات التدريبية لإعداد الموجهين والمشرفين، إلا أن الجانب الإيجابي هو مشاركة الطلاب في إدارة النشاط وإستفادتهم منه.

٦- وقام كل من غنيم و اليحيوي، ١٩٩٦م بدراسـة لواقـع إدارة بـرامج النشاط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين في المدينة المنـورة، وتم

إعداد إستبانة لذلك وتكونت عينة الدراسة من ٨٧ مديراً ووكـيلاً، و (٥٧) معلماً في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين بالمدينـة المنـورة لعـام ١٤١٢ هـ، وتم تحليل البيانات بإستخدام المتوسط الحسابي وإختبـار (ت) وتحليل التباين الأحادي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. إن المديرين يرون أنهم يمارسـون إدارة بـرامج النـشاط المدرسي بدرجة كبيرة، وفي حـين يـرى المعلمـون أن المدرسين يمارسونها بدرجة متوسطة.

٢. إن المديرين يرون أنهم يمارسون التخطيط والمتابعة لـبرامج النشاط المدرسي بدرجة كبيرة، بينما يمارسون تقويم برامج النشاط بدرجة متوسطة، في حين يرى المعلمون أن المديرين يمارسون التخطيط والتنظيم والمتابعـة والتقـويم بدرجـة متوسطة.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى ٠,٠٥ وبين أداء المديرين والمعلمين حول مدى ممارسة المـديرين لواقع إدارة النشاط المدرسي لصالح المديرين.

٤. إن المرحلة التعليمية والمستوى العلمي والإعداد التربـوي والخبرة العملية والدورات التدريبية في مجال الإدارة التعليمية

ونوع المبنى المدرسي ليس لهم تأثير على ممارسة المـديرين لإدارة برامج النشاط المدرسي.

٦- دراسة المليجي ١٩٩٧م:

هدفت الدراسة التي تعرف واقع النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في الحلقـة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وتعرف معايير النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في نفس المرحلة التعليمية، بالإضافة إلى قياس فاعلية برنامج النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في رفع مستوى التحصيل الديني وتنمية الإتجاه نحو المادة، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير النشاط المدرسي للتربية الدينيـة ثم قامـت ببنـاء اسـتبيان لإستطلاع أراء موجهي التربية الإسلامية ومعلميها وقامـت ببنـاء إختبـارات تحصيلية تستهدف قياس مستوى التلاميذ ثم بناء مقياس إتجاه يـستهدف قيـاس إتجاهات تلاميذ نفس المرحلة وأخيراً بناء برامج في النـشاط المدرسـي للتربيـة الإسلامية، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- ضعف إقبال التلاميذ على الإشتراك في هذا النشاط

ب- إرتفاع مستوى التحصيل لتلميذات المجموعة التجريبيـة بعـد تطبيـق البرنامج عليهم

ت- نمو إتجاهات تلميذات المجموعة التجريبية نحو مادة التربية الإسلامية بعد تطبيق البرنامج عليهم

ث- فعالية برنامج النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في رفع مستوى تحصيل تليمذات المجموعة التجريبية وتنمية إتجاهن نحو المادة.

٦- دراسة حسن ١٩٩٨م:

تهدف الدراسة التعرف على أثر برنامج النشاط المدرسـي في تنميـة قدرات التفكير الإبتكاري وتكوين إتجاهـات إيجابيـة لـدى الطـلاب المشاركين، ولقد أعدت الدراسة في البحرين، وخلصت إلى أهمية النشاط المدرسي في تنمية قدرات التفكير الإختراعي لدى الطلاب.

٧- دراسة السندي ٢٠٠١م:

تهدف إلى تحديد العلاقة بين مدة المـشاركة في النـشاط الكـشفي والمسئولية الاجتماعية ومستوياتها (الرعاية، الهداية، الإتقان) لدى طـلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وأيضاً إلى الكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية ومستوياتها (الرعاية، الهداية، الإتقان) بين طـلاب المرحلة الثانوية المشاركين وغير المشاركين في النشاط الكشفي.

وتكونت عينة البحث من ٢٦٣ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية منهم (١٦٩) طالباً من المشاركين في النشاط الكشفي (٩٤) من غير المشاركين في النشاط الكشفي.

ومن أهم نتائج البحث:

أ- وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مـدة المـشاركة في النشاط الكشفي والمسئولية الاجتماعية.

ب- وجود فروق إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في النشاط الكشفي لصالح الطلاب المشاركين.

من الدراسات الأجنبية

١- دراسة بندر Bender ١٩٧٨م:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأنشطة غير الصفية والتحصيل الأكاديمي من خلال دراسة أثر كل من متغيرات الجـنس، العمر، المكانة الاجتماعية على هذه لعلاقة.

وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، ثم قام بتحليل البيانات في ضوء رصد نتائج إمتحان الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- يرتبط التحصيل الأكاديمي إرتباطاً إيجابياً بالمشاركة في كل مجال من مجالات الأنشطة اللاصفية.

ب - هناك فرقاً جوهرياً بين المشاركة في الأنشطة من جهة وبين متغير التحصيل من جهة أخرى.

ت - لم يظهر أي أثر ذو دلالة لمتغيرات الجنس والعمر على علاقة المشاركة في الأنشطة غير الصفية والتحصيل، بينما ظهر أثر طفيف لمتغير المكانة الاجتماعية وهو أثر غير دال إحصائياً.

٢- دراسة ليفي Levey ١٩٨٢م:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل والمشاركة في الأنشطة الطلابية، وقام بإجراء هذه الدراسة في ٢١ مدرسة ثانوية في ولاية أوهايو الأمريكية وطبقت على ٤٢ طالباً من الذين شاركوا في أكثر من ٨ أنشطة، كما تضمنت الدراسة عينة عشوائية لم تشترك في أي نشاط، ومن

أهم نتائج الدراسة أن التحصيل الأكاديمي يرتبط إرتباطاً إيجابياً بالإشتراك في الأنشطة اللاصفية.

٣- دراسة رينولدز Reynolds ١٩٨٥:

هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل التي لها علاقة مباشـرة وإيجابيـة بالنجاح الأكاديمي، ومن هذه العوامل تأثير جماعة النشاط الـتي يختارهـا التلميذ ويندمج فيها على تحصيله الأكاديمي.

وقام الباحث بإعداد استبيان وتطبيقه على ٤٠٠ تلميذ في ٢٠ مدرسة ثانوية بولاية كانساس الأمريكية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- أنه لا توجد علاقة دالة بين إختيار التلميذ لزملائه في الجماعـة وتحـصيله الأكاديمي

ب- التلاميذ الذين يمارسون نشاطاً تحصيلهم الأكاديمي أفضل من الـذين لم يمارسوا النشاط

٤- دراسة كرون Krone ١٩٨٥م:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مـشاركة التلاميـذ في الأنشطة المدرسية، والنتائج العلمية للتحصيل العلمي والإنـضباط داخـل

الفصل، وقام الباحث بإعداد استبيان وتطبيقه على طلاب السنة النهائيـة بالمرحلة الثانوية في ثلاث مدارس بإحدى ضواحي نيويورك بأمريكا.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في النشاط المدرسي والتحصيل العلمي

٥- دراسة كولي Cooley ١٩٩١م:

عن أثر النشاط المدرسي الصيفي في تنمية مفهـوم الـذات للطالـب المشارك وقبول زملائه له حيث قام الباحث بمتابعة مجموعة من الطـلاب الملتحقين بالبرنامج الصيفي للنشاط المدرسي في بعض المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، فكان تفاعل الطلاب معاً وتعاونهم في البرامج المختلفة التي يمارسونها أثره في رفع مفهوم الذات لدى الطلاب المشاركين في عينة الدراسة وإرتفاع التحصيل العلمي.

وخلص الباحث إلى أهمية النشاط المدرسـي في إيـصال المعرفـة وزرع الأهداف النبيلة ضمن الإدارة الجيدة للنشاط.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي

١. الدراسة ميوسن وآخرون Mussen, p.et al ١٩٦٣م

الدراسة بعنوان أثر العلاقة بين الإباء والأبناء على شخصية الأبناء، وأُجري البحث على عينة من المراهقين الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية، مستخدماً المقابلة المقننة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي كانوا أقل ثقة بالنفس وأقل توافقاً في علاقاتهم الاجتماعية وأكثر توتراً أو قلقاً ولديهم شعور مرتفع بعدم الأمن النفسي عن أقرانهم الذين يرون أنهم يحصلون على عطف ورعاية كافية من الوالدين ما يؤكد أهمية العطف والتعاطف للقائمين بالتربية سواء الوالدين أو المعلمين.

٢. دراسة عبد السلام، ١٩٧٩م، بعنوان القيم وعلاقتها بالأمن النفسي وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين امتلاك الفرد لقيمة ما ودرجة إحساسه بالطمأنينة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢ من طلبة السنة الرابعة جامعة الأزهر، واستخدم الباحث كلا من اختبار القيم الذي وضعه البورت – فرنون ولندزي واختبار الأمن النفسي لماسلو، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين إكتساب الفرد لقيمة ما من القيم وبين درجة أمنه النفسي، أي أن العلاقة بين المحتوى المعرفي الذي يعتنقه الفرد وبين الجانب الانفعالي صفرية.

٣. قام عطا ١٩٨٧م بدراسة موضوعها مفهوم الـذات وعلاقتـه بمـستويات الطمأنينة الإنفعالية على عينة قوامها (١٧٦) طالباً بالمرحلة الثانوية بالسعودية، وطبق الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي وإختبار مفهوم الذات في المجـال الدراسي وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب مرتفعي الـدرجات في مفهـوم الذات كانوا أكثر شعوراً بالأمن من الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة الـتي تعبر عن مفاهيم سلبية عن الذات، كما أن درجة الشعور بالأمن أو الطمأنينة الإنفعالية تزداد بزيادة مفاهيم الذات الموجبة، بينما زيادة مفاهيم الذات السالبة تؤدي إلى زيادة مشاعر الخطر والتهديد والقلق.

٤. دراسة عطا، ١٩٨٩م عن الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المـستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وقد إختار الباحث عينة من ١٨٢ طالب بين طلاب مدينة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي كأداة للإختبار وأظهرت النتائج الدراسة عدم تأثير الشعور بالأمن بالتحـصيل الدراسـي أو بالتخصص الدراسي.

٥. قام كفافي في ١٩٨٩م، بدراسة موضوعها تقدير الذات في علاقتـه بالنـشأة الوالدية والأمن النفسي مستخدماً في ذلك عينة كليـة قوامهـا ١٥٣) مـن

طالبات المرحلة الثانوية القطريات وغير القطريات، وطبقت عليهم عدة أدوات تضمنت مقياس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس الأمن النفـسي لماسلو ومقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطيـة بين شعور الإناث بالأمن النفسي وبين تقديرهم لذواتهن، وكذلك بين أساليب التنشئة الوالدية وتقدير الذات.

٦. دراسة أبو بكره ١٩٩٣م بعنوان العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك حيث هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بـين الإلتـزام بالقيم الدينية والأمن النفسي، وشملت العينة ٥٦٠ طالباً وطالبة مـن جامعـة اليرموك، وقد أشارت النتائج إلى وجود إرتباط موجب بين الإلتـزام بـالقيم الدينية والأمن النفسي، كما وأشارت النتائج إلى وجود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسط الدرجات على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى مستوى الإلتزام بالقيم الدينية.

٧. قام جبر محمد جبر ١٩٩٦م بدراسة عن العلاقـة بـين بعـض المـتغيرات الديموجرافية (الجنس والسن والحالة الزواجية والمستوى التعليمـي ومـستوى الأمن النفسي) كما يعكس الأداء على إختبار ماسلو للأمن النفسي وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي يرتفع بالتقدم في السن ويرتفع لدى المتعلمين

عن غير المتعلمين، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فـرق بـين الـذكور والإناث في الأمن النفسي.

8. دراسة د. العتوم و أ. عبدا لله ١٩٩٧م حول أثر سماع القرآن الكـريم علـى الأمن النفسي وأستخدم فيها المنهج التجريبي على عينة مكونة (١٣٠طالبـة) موزعات على مجموعتين أحدهما تجريبية وأخري ضابطة ، وطبق عليها مقياس الأمن النفسي ومقياس للقيم الإسلامية من إعداد الباحث وأظهرت الدراسة أن التغير في مستوى الأمن النفسي للمجموعة التجريبية أعلي منه لدى المجموعـة الضابطة مما يدل على وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مـستوى الأمـن النفسي للطالبات في الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى للتخصص الطالبات (علمي ، أدبي) وذلك في صالح الطالبات التخصص العلمي .
9. قامت الجميلي ٢٠٠١م بدراسة حول الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفـسي لدى طلاب جامعة صنعاء، وقد تكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة من بعض الكليات العلمية والإنسانية بجامعة صنعاء، وقد صـممت الباحثـة أداتين تم تطبيقها على العينة وهما مقياس الالتزام الديني ومقياس الأمن النفسي

من منظور إسلامي حيث أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية قوية وموجبة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

<u>ثالثاً: الدراسات السابقة في الأمن الاجتماعي</u>

وقد تناولت بعض الدراسات دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الاجتماعي ومعالجة إنحراف الموهوبين، ومنها:

١. في دراسة الجبالي ، ١٤٠٠ هـ ، بعنوان منهج التربية الإسلامية وأساليبها في تحقيق الوقاية من الجريمة، وضع الباحث عدة أهداف ضمنها إبراز دور التربية الإسلامية في بناء المفاهيم الموجهة للسلوك واثر ذلك على بناء الشخصية لسوية لتحقيق الوقاية من الجريمة، ولقد توصل الباحث بأن ابتعاد بعض المجتمعات الإسلامية عن الإسلام وعن التربية الإسلامية كون جيلاً منحرفاً يميل إلى الشر ويبتعد عن الخير، وتوصل إلى التأكيد على أهمية التربية الإسلامية في بناء جيل يتحلى بالأخلاق الإسلامية، وينشر الأمن والأمان في المجتمع.

٢. وفي دراسة الجمعي، ١٤٠٤ هـ حول الجماعات الأولية والسلوك الإجرامي، حيث قام بإجراء دراسته في إصلاحية الحائر بمدينة الرياض،

وأشتمل مجتمع الدراسة على مرتكبي جرائم متنوعة كالاعتداء على النفس والجرائم الأخلاقية والمخدرات والمسكرات وجرائم الأموال، وأظهرت النتائج أن معظم مرتكبي الجرائم من ذوي المستويات التعليمية المتدنية كالابتدائي (٣٦,٦%) والمتوسطة (١٦,٨%) وتنتشر الأمية بينهم بنسبة (٢٤,٢%) وكثير منهم يقرأ ون ويكتبون فقط (١٥,١%).

٣. دراسة حريري ١٤١٨هـ حول أثر التربية الإسلامية في صون الناشئة من النزوع إلى الجريمة، وكان من ضمن أهداف الدراسة التأكيد على ضرورة العودة إلى التربية الإسلامية من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية لوقاية النشء من الوقوع في الجريمة، وتوصل الباحث إلى أن من ضمن أسباب تفشي الجريمة في المجتمع البعد عن المنهجية الإسلامية في برامج التربية والتعليم في المدارس والجامعات.

٤. وفي بحث / كسناوي، ١٩٩٩م، حول التعليم والأمن العربي: رؤية مستقبلية في ضوء التربية الإسلامية ، حيث استعرض الباحث مواصفات التربية الإسلامية في تحقيق أمن الفرد ولمؤشرات العامة عن حالة الجريمة في مختلف الدول العربي وواقع التعليم في كل الدول العربية من حيث النظم والمناهج وعلاقتها بالتوعية والتوجيه لمنع الجريمة والحفاظ على

الأمن، وقد خلص الباحث إلى أن من أسباب انتشار الجريمة في بعـض المجتمعات العربية هو إغفال بعض هـذه المجتمعـات لأسـس التربيـة الإسلامية، بينما يقل معدل الجريمة في المجتمعات ذات النظم التعليميـة الإسلامية، كذلك يرتفع معدل الأمن في حالة ارتبـاط نظـم التعلـيم والمناهج الدراسية بأسس إسلامية.

5. وفي بحث اليوسف ١٤٢٢هـ حول الدور الأمني للمدرسة في المجتمـع السعودي، استعرض فيا الباحث الدور الأمني للمدرسـة مـن خـلال إستقراء تأثير التعليم على المستوى العام للإجرام، كما استعرض الباحث أثر التعليم على مستوى الإجرام من التجارب الدولية حول دور بعـض المؤسسات التربوية في العمل الوقائي ضد الجريمة، واسـتعرض الـدور الأمني للمدرسة في المجتمع العربي السعودي من خلال إبراز المحاور الأمنية التي ترتكز عليها المقررات الدراسية في المملكة العربية السعودية، وقـد خلص الباحث إلى أن المدرسة تلعب دوراً أمنياً هاماً من خلال ما تقدمه من مناهج تربوية ودينية وبرامج تدعم الأمن بجميع جوانبه.

مناقشة الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة نرى أنه بالنسبة للدراسات التي تناولت النشاط الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، نجد أن هذه الدراسات ركزت على عدة عناصر أولها محاولة كشف واقع النشاط الطلابي الفعلي من خلال دراسة مدى تطبيق خطط العمل والإمكانات المتوفرة لدعم النشاط، كذلك التعرف على أراء المشرفين والمعلمين والطلاب والموجهين في الأنشطة الطلابية، ومن هذه الدراسة المنيع وخالد الدايل ونهلة المليجي وأحمد غنيم وصبرية مسلم، وقد استخدمت معظم هذه الدراسات استبيانات خاصة من إعداد الباحثين لإستطلاع الأراء وخلصت نتائجها في أن هناك ضعف في بعض الأحيان كذلك في نظرة المشرفين والمديرين لدورهم في إدارة البرامج، إلاّ أنها أظهرت جانب إيجابي وهو رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة وإستفادتهم منها مما يعني ضرورة الإهتمام بهذه الأنشطة لما لها من فائدة طيبة واستثارة حماس الطلاب للمشاركة في هذه الأنشطة وتدعيمها.

بينما إهتمت بعض الدراسات الأخرى ببعض مجالات الأنشطة الطلابية، كما في دراسة ريان ونهلة المليجي وعبد الرحمن حسين والسندي حيث ناقشت هذه الدراسات بعض مجالات النشاط الطلابي مثل النشاط العلمي والنشاط الرياضي والتفكير الإبتكاري النشاط الكشفي، وقد أثبتت هذه الدراسات من خلال مقارنة

إشتراك الطلاب في جماعات علمية معينة تفوقهم في هذا المجال عـن أقـرانهم غـير المشاركين مما يدعم الإتجاه الإيجابي تجاه النشاط الطلابي وإستفادة الطلاب منه.

وقد إهتمت بعض الدراسات بمقارنة بين الطلاب المشاركين في الأنشطة وبعـض المتغيرات الأخرى، خاصةً المسئولية الاجتماعية وهو ما وضح في دراسة سيد عثمـان ومحمد رسمي أفندي، واستخدم خلالها الباحثان قياس للمسئولية الاجتماعية وتطبيقها على عينة من الطلاب أثبتت من خلالها إرتفاع مستوى المسئولية الاجتماعيـة لـدى الطلاب الذي يشاركون في الأنشطة الطلابية، أما الدراسات الأجنبية فنجد أنها قـد إهتمت بعملية التحصيل لأكاديمي وعلاقته بمشاركة الطلاب في الأنشطة ، وقد جـاء في نتائج هذه الدراسات متفقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسـات لعربيـة في أهميـة النشاط الطلابي وإرتفاع مستوى التحصيل لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة، وهو ما وضح في كل من دراسة Bender و Levey و Krone حيث كانت النتائج إيجابية في نوعية العلاقة بين المشاركة في النشاط الطلابي والتحـصيل الأكـاديمي وإن كانت نتائج دراسة Leynolds لم تثبت هذه العلاقة، إلاّ أن معظـم الدراسـات العربية والأجنبية إتفقت على النتائج الإيجابية لمشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابيـة خاصةً وأن عينة هذه الدراسات كانت في المرحلة الثانوية محل الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير الأمن النفسي، فنجد أن معظم هذه الدراسات ركزت على دراسة مفهوم الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لأخرى، فقام محمود عطا بدراستين في هذا المجال. وكانت نتائجها إيجابيه في أهمية الأمن النفسي وإرتفاع درجات أصحاب الأمن النفسي على أقرانهم مما يعانون من قلق وعدم إطمئنان وهو ما أكدته دراسة جبر محمد جبر.

كذلك قامت بعض الدراسات بدراسة أثر العلاقات الوالدية والإستقرار الاسري في مدى إحساس الفرد بالأمن النفسي ومنها دراسة علاء الدين كفافي ودراسة Mussen حيث أثبتت هذه الدراسات أهمية المعاملة الوالدية والعطف الأسري على ثقة الأفراد بأنفسهم وتوافقهم النفسي الاجتماعي.

وقد قامت بعض الدراسات في معرفةأثر الجانب الديني والقيم الدينية في إرتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الأفراد وهو ما تم في دراسة عدنان العتوم، وعندليب وأبو بكره وحكمت الجميلي، ودراسة فاروق السيد، حيث أثبتت هذه الدراسات أهمية الجانب الديني في الإستقرار النفسي وإرتفاع مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطلاب الملتزمين، وهو ما أكدته هذه الدراسات من نتائج إيجابية في هذا الجانب في صالح الملتزمين دينياً وأصحاب القيم الخلقية رغم ما أثبتته دراسة فاروق عبد السلام من عدم وجود علاقة في ذلك.

وقد كانت العينة في هذه الدراسات متباينة من طلاب في المراحل الدراسية المختلفة حتى المرحلة الجامعية، وكذلك الأباء والمعلمين، واهتمت هذه الدراسات باستخدام مقياس الأمن النفسي لماسلو في قياس مدى الطمأنينة – عدم الطمأنينة، وقد قامت بعض الدراسات بإستخدام استبيانات خاصة من إعداد الباحث خاصةً وأننا في مجتمع إسلامي يهتم إهتماماً كبيراً بالجانب الإيماني، وهو ما وضح في دراسة حكمت الجميلي في تصميمها لأداة مقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي.

أما بالنسبة للدراسات التي إهتمت بدور المدرسة في الأمن الاجتماعي، فقد حاولت هذه الدراسات إيجاد علاقة بين أهمية التعليم وإنحراف الحدث، فجاء نتائجها بأن معظم المنحرفين وأصحاب السلوكيات المضادة للمجتمع لم ينالوا نصيب طيب من التعليم، مما يعكس الأهمية القصوى للعملية التعليمية في جانب حماية المجتمع من الجريمة والإنحراف بإعتبارأن المدرسة تمثل بيئة اجتماعية سليمة لتكوين مواطن صالح من خلال ما تبثه من قيم وأخلاق وتربية إسلامية صحيحة.

بينما يمثل هروب الطلاب من الدراسة أو تسربهم منها مجالاً واسعاً للخروج عن التقاليد والحياة الاجتماعية السليمة فيمثل هؤلاء عبئاً ثقيلاً على المجتمع بإنحرافهم وخروجهم عن المعايير السائدة في المجتمع، وهو ما نراه في دراسة منصور الجبالي وعبد الله الجمعي، بينما في دراسة محمود كسناوي وعبد الله حريرية، فقد ركزت على أهمية المنهج الديني والتربية الإسلامية لوقاية النشء من الوقوع في الجريمة، بينما شكلت

دراسة عبد الله اليوسف حول الدور الأمني للمدرسة في المجتمع جانب مهم للدراسة الحالية، إلاّ أنها اقتصرت على الجانب التحليلي لمضمون المناهج الدراسية، وما يحتويه من قيم إسلامية ومواقف سلوكية يجب بثها في نفوس الشباب أي أنها اعتمدت على إثراء الجانب النظري فقط خاصةً في المقارنة بين نوعيات المدارس في مختلف دول العالم ومثيلتها في المملكة العربية السعودية التي تتخذ من منهج الدين الإسلامي نبع لكافة فروعها وعلومها، بينما يحاول الباحث في الدراسة الحالية الوقوف على أرض الواقع من خلال مقارنة بين عينات الطلاب في المجتمع السعودي يطبق عليهم نفس المنهج التعليمي.

أما بالنسبة للأدوات، فقد اقتصرت هذه الدراسات على تحليل مضمون مناهج التعليم في العالم العربي والمملكة العربية السعودية وذلك في دراسة عبد الله اليوسف وعبد الله الحريري، ومحمود كسناوي، بينما نجد أن دراسة عبد الله الجمعي ، فقد حاولت تحديد مدى المستوى العلمي لفئات المنحرفين والأحداث، ورغم ذلك يرى الباحث أن هذه الدراسات حاولت قدر الإمكان إثبات دور المدرسة الاجتماعي وأهمية المؤسسات التعليمية في الحفاظ على سلامة المجتمع وأمنه وأفراده من الإنحراف، وكذلك أهمية دور المدرسة الأمني في بث القيم المرغوبة سواء من خلال المناهج الدراسية أو البرامج أو الأنشطة التي تمارس في المدرسة.

ومن خلال مناقشتنا لمجموعة الدراسات السابقة والتي تـصل بـشكل أو بـأخر بموضوع دراستنا الحالية، نجد أن الحاجة إلى دراسة النشاط الطلابي وعلاقته بـالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبدو مهمة خاصةً وأنها لم تجد الإهتمام الكافي من الناحيتين وخاصةً لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

إجراءات منهجية الدراسة

- متغيرات الدراسة
- فروض الدراسة
- حدود الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- التحليل الإحصائي

متغيرات الدراسة

أ-المتغير المستقل:

المشاركة في النشاط وهو متغير مستقل وله سبعة مستويات :-

١- غير مشاركين في أي نشاط

٢- مشاركين في النشاط الديني

٣- مشاركين في النشاط الثقافي

٤- مشاركين في النشاط الاجتماعي

٥- مشاركين في النشاط العلمي

٦- مشاركين في النشاط الرياضي

٧- مشاركين في النشاط الكشفي

ب-المتغيرات التابعة

١-الأمن النفسي هو متغير منفصل

٢-الأمن الاجتماعي المدرسي وهو متغير متصل

فروض الدراسة:

توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي ولأمـن الاجتمـاعي المدرسي بين مجموعة الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي ومجموعة الطلاب غير المشاركين في النشاط الطلابي

لذا كانت فرضيات البحث فيما يلي:

أولاً: الفرضيات الحقيقية – البحثية

1. توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي و الأمن الاجتماعي المدرسي بين أفراد المجموعة التي ساهمت في النشاط الديني والتي لم تساهم فيه .
2. توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي و الأمن الاجتمـاعي المدرسي بين أفراد المجموعة التي ساهمت في النشاط الثقـافي والـتي لم تساهم فيه .
3. توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي و الأمن الاجتمـاعي المدرسي بين أفراد المجموعة التي ساهمت في النشاط الاجتماعي والـتي لم تساهم فيه .

٤. توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي والأمن الاجتمـاعي المدرسي بين أفراد المجموعة التي ساهمت في النشاط العلمـي والـتي لم تساهم فيه .

٥. توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي و الأمن الاجتمـاعي المدرسي بين أفراد المجموعة التي ساهمت في النشاط الرياضـي والـتي لم تساهم فيه .

٦. توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي و الأمن الاجتمـاعي المدرسي بين أفراد المجموعة التي ساهمت في النشاط الكـشفي والـتي لم تساهم فيه .

٧. توجد فروق في متوسطات درجات الامن النفسي ولامن الاجتمـاعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة.

حدود الدراسة:

اختار الباحث مدينة الرياض كمجال سكاني لدراسته وذلك نظـراً لتـوافر المدارس المناسبة لموضوع الدراسة.

واختار الباحث ١٦٠ طالباً كعينة لدراسـة في العـام الدراسـي ١٤٢٣ – ١٤٢٤هـ .

العينة ، حجمها ، نوعها وطريقة أخذها

لقد تم أخذ عينة قصديه (غير احتمالية) من مجتمع الدراسة وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة وضيق الوقت تطلب من الباحث تناول هذا النوع من العينات وقد تم أخذ وحدات العينة (طلاب) من مدارس تابعة إلي مركز الروضة ومركز الشرق في مدينة الرياض التي تم أخذها إيضاً حسب العينة القصديه .علماً بأنه تم أخذ وحدة عينة الدراسة حسب الطريقة التالية :

قام الباحث بطلب من رائد النشاط بإحضار ٢٠طالب من الطلاب المشاركين بالنشاط الطلابي اشتراك فعال على أن يكون من كل نشاط من الأنشطة المطلوبة في الدارسة ٣ طلاب . ومن ثم يتم اختيار من نفس المدرسة ٢٠ طالب غير مشاركين في إي نشاط في المدرسة ثم يتم توزيع الاستبيانات عليهم ويعطيهم الوقت الكافي للإجابة ثم يتم جمعها .

١- المدارس:

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمدارس

م	المدرسة	عدد الطلاب	الطلاب غير المشاركين	الطلاب المشاركين	النسبة المئوية للمشاركين	النسبة المئوية لغير المشاركين
١	الأمام الشافعي الأهلية	٤٠	٢٠	٢٠	٥٠%	٥٠%
٢	جرير الأهلية	٤٠	٢٠	٢٠	٥٠%	٥٠%
٣	الفلاح الأهلية	٤٠	٢٠	٢٠	٥٠%	٥٠%
٤	قرطبة	٤٠	٢٠	٢٠	٥٠%	٥٠%
٥	الصديق	٤٠	٢٠	٢٠	٥٠%	٥٠%
٦	النظيم	٤٠	٢٠	٢٠	٥٠%	٥٠%
المجموع		٢٤٠	١٢٠	١٢٠	٥٠%	٥٠%

وقد راعى الباحث تنوع المدارس وذلك حتى تكون العينة معبرة عن كافة المجالات المختلفة للنشاطات التي تمارس في كافة المدارس حيث أن الإعتماد على

عينة من مدرسة واحدة قد لا يعبر عن العينة المطلوبة التعبير الصحيح ويجعل العينة متأثرة بجو واحد، وبالتالي يتأثر الطلاب بمجالات النشاط الممارسة في المدرسة قد تكون فعالة في مجال من مجالات النشاط فقط، ولا تمارس كافة مجالات النـشاط، وهو ما حاول الباحث أن يتلافاه في عملية اختياره لعينة الدراسة.

وقد عمد الباحث على أن تكون العينة من مدارس حكومية وأهلية وقـد كان عدد الاستبيانات ٢٤٠ ، استبانة قام الباحث بتوزيعها على عدد ٦ مدارس ثانوية في مدينة الرياض وقد كانت عدد٣ مدارس أهلية وعدد ٣ مدارس حكومية بهدف تنوع العينة وذلك لاختلاف المدارس بالاهتمام بالنشاط الطلابي من مدرسة إلي مدرسة وبعد جمعها تم استبعاد الاستبيانات التي لم تكن كاملة الشروط. حيث كان بعضها ناقص الاستجابات لم يجب الطلاب على كثير من الفقرات وبعضها جاوب المفحوص بطريقة اعتباطية بوضع أكثر من إجابة أو وضع للفقرة إجابتين وكان عدد الاستبيانات الصالحة للدراسة وتؤدي إلي الغرض ١٦٠استبانة

خصائص العينة:-

٢- المشاركة في جماعات النشاط الطلابي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمشاركة الطلاب في النشاط الطلابي

مشاركة الطالب	العدد	النسبة المئوية
مشارك	٨٠	%٥٠
غير مشارك	٨٠	%٥٠

المجموع	١٦٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة مشاركين في جماعات النشاط الطلابي، وأن نسبة ٥٠% من أفراد العينة غـير مـشاركين في جماعات النشاط الطلابي.

وهو ما قد يحدث نتائج يسهل تقديرها حيث يمثل كـل مجموعـة مـن المجموعتين المشاركة وغير المشاركة نسبة ٥٠% من عينة البحث، وقد تم اختيـار الطلاب المشاركين من مختلف المدارس طبقاً لشروط معينـة تتـضمن المـشاركة الإيجابية والفعالة في النشاط الطلابي منذ بداية العام الدراسي، كما تمتاز الجماعـة المنضمين إليها بحسن التنظيم والتخطيط الجيد لبرامجها حتى يمكن أن تكون فعالة في النتائج وتعبر عنها بصورة واقعية، كما تم إختيار الطلاب غير المشاركين من كافة المدارس بناءً على مواصفات عدم المشاركة في الأنشطة أو حـتى الإنـضمام لأي جماعة من الجماعات الموجودة بالمدرسة.

٣- الصف:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للصف

الصف	**العدد**	**النسبة المئوية**
الأول	٦١	٣٨,١%
الثاني	٥٤	٣٣,٨%
الثالث	٤٥	٢٨,١%
المجموع	١٦٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة ٣٨,١ % من أفراد العينة طـلاب بالصف الأول الثانوي، وأن نسبة ٣٣,٨% من أفراد العينة طلاب بالصف الثاني الثانوي، وأن نسبة ٢٨,١% من أفراد العينة طلاب بالصف الثالث الثانوي.

وقد حرص الباحث على أن تكون العينة ممثلة للصفوف الدراسية الثلاثـة بنسب تكاد تكون متقاربة حتى تكون معبرة عن المرحلة الثانوية بكل صـفوفها، كما في الجماعات التي تمارس النشاط أيضاً تختلف من حيث الـصف الدراسـي الذي ينتمي إليها عضو الجماعة بحيث يكون النشاط الطلابي شامل لجميع طلاب المدرسة دون أن يكون خاص بصف أو فئة معينة كتخصص معين مثلاً، أو فصل دراسي واحد، بل عينة شاملة للصفوف الثلاثة الثانوية.

٤- العمـر:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
١٥	١١	%٦,٩
١٦	٥٧	%٣٥,٦
١٧	٥٣	%٣٣,١
١٨	٣٩	%٢٤,٤
المجموع	١٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة ٦,٩ % من أفراد العينة أعمـارهم ١٥ سنة، ، وأن نسبة ٣٥,٦% من أفراد العينة أعمارهم ١٦ سـنة، وأن نـسبة

٣٣,١% من أفراد العينة أعمارهم ١٧ سنة، وأن نسبة ٢٤,٤% من أفراد العينة أعمارهم ١٨ سنة.

حيث أن طلاب هذه المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم عادة بين ١٥-١٨ سنة، وهو السن الطبيعي لهذه المرحلة، حيث أن وجود طلاب أكبر من هذا السن قد لا يعبر التعبير الحقيقي عن هذه المرحلة أوقد يكون طالب كـثير الرسـوب، وبالتالي فهو لا يمثل أفراد العينة بصورة واقعية وخاصةً وأن هذا الـسن ١٥-١٨ سنة يحمل تغيرات فسيولوجية ونفسية متقاربة تناسب وتعبر عن المرحلة الثانويـة تعبيراً صحيحاً، ويحقق نوع من التجانس العمري لأفراد العينة.

مجال النشاط:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمجال النشاط

مجال النشاط	العدد	النسبة المئوية
ديني	١٤	٨,٨%
ثقافي	١٣	٨,١%
اجتماعي	١٣	٨,١%
علمي	١٣	٨,١%
رياضي	١٣	٨,١%
كشفي	١٤	٨,٨%
لم يشاركوا في أنشطة	٨٠	٥٠%
المجموع	١٦٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة ٥٠% من أفراد العينة لم يـشاركوا في اي مجال من مجالات الأنشطة، وأن نسبة ٨,٨% من أفراد العينة قد شاركو في

كل من : النشاط الديني، النشاط الكشفي، بينما نسبة ٨,١% من أفراد العينة قد شاركوا في كل من : النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، النشاط العلمي، النشاط الرياضي.

وقد تم اختيار العينة خاصةً المشاركة في الأنشطة من مجالات أنشطة مختلفة حتى يمكن التحقق من صدق الفروض الخاصة بالدراسة، كما تم إختيار الطـلاب المشاركين بفاعلية في مجال النشاط الخاص بهم وأيضاً راعى الباحث أن تكون نسبة هؤلاء الطلاب متقاربة بقدر الإمكان حتى تمثل العينة الكلية للنشاط الطلابي بشكل عام وتناسب عينة غير المشاركين في العدد الكلي.

أدوات الدراسة

١ - ***استمارة الوضع الاجتماعي للأسرة:***

وقد قسمت هذه الإستمارة إلى قسمين: قسم أول يـشمل بيانـات خاصة عن أفراد العينة مثل الإسم، السن، المدرسة، الـصف الدراسـي، كذلك مدى إسهامه في النشاط الطلابي ومجال النشاط الذي يمارسه، وهو ما تم إستخلاصه في الصفحات السابقة.

قسم ثاني: خاص بالأسرة ومستواها الاجتماعي، ويشمل عدد أفـراد الأسرة، مكان المنشأة، ، مهنة الوالد، مهنة الوالدة، المـستوى التعليمـي للأب، المستوى التعليمي للأم.

٢- ***استبيان الأمن النفسي:***

استخدم الباحث في جمع بيانات البحث استبيان الأمن النفسي من إعداد الباحث، بعد الإطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالأمن النفسي كاختبار ماسلو وكذلك الاختبار الذي اعد من قبل حمكت الجميلي للأمن النفسي و لعدم مناسبتهما لعينة الدراسة حيث أن اختبار ماسلو يقيس الأمن النفسي لدى الفرد بشكل عام وغير مناسب لدراسة حيث أن الباحث يرغب بقياس الأمن النفسي لدى الطالب داخل المدرسة، بينما اختبار الجميلي يقيس الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبه الجامعة فقط ،لهذا قام الباحث ببناء استبيان خاص يناسب الدراسة .

واستند الباحث في تصميمه له على ماهية الخصائص الواجب توافرها في الإنسان الملتزم في تعاليم دينه وعادات وتقليد مجتمعه .

صدق المقياس :

- قام الباحث بالإطلاع على عدد من الاختبارات والمقاييس والمراجـع النظرية التي لها علاقة بالأمن النفسي .وتم حساب صـدق المقيـاس بطريقتين

١- المحكمين .٢- صدق المحتوى.

- إجراء استبيان مفتوح الطرف يتكون من ٢٧ عبارة مرتبطـة بمجـال البحث وعرضها على مجموعة قوامها (٩) من المتخصصين في مجـال علم النفس وعلم الإجتماع ،وهم الدكتور عبدا لله اليوسف والدكتور عبدا لعزيز البليخي والدكتور عبدا لحفيظ مقدم والدكتور معن خليل العمرو والدكتور فؤاد العاني والدكتور حسين الرفاعي والدكتور خالد الرشود والدكتور يوسف البريكي والدكتور موسى ألمـشهدي وفي ضوء ما أسفرت عنه أراء المحكمين وقام الباحـث باسـتبعاد بعـض العبارات حيث وجد المحكمين أنها إما أنها غير صالحة للموقـف أو أن

العبارة غير واضحة أو أن العبارة لا تنتمي للموقف وكذلك فقد أشار أغلب المحكمين بأن العبارات كثيرة ومن الأفضل بأن تكون بـين ١٨ إلي ٢٢ عبارة حتى لا تكون الفقرات كثيرة فيصاب المفحوص بالملـل ومن ثم تكون إجاباتهم إجابات سريعة وغير دقيقة ومما يؤدي ذلك إلي عدم تحقيق غرض الدراسة فقام الباحث بأختيار ٢٢ فقرة فقط.

- وضعت هذه فقرات في صورة سؤال بحث تكون إستجابة المفحـوص على كل منها عن طريق استخدام كلمة نعم أو لا إلى جانب العبارات أو علامة استفهام عندما يكون غير متأكد.
- وبعد حساب صدق المحتوى أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٢٢ عبارة لقياس الأمن النفسي لدى الطلاب.
- ***ثبات الاستبيان :***استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاستبيان حيث تم تطبيقه على مجموعة من طلاب المدارس الثانوية ثم أعيد إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة بفاصل زمني مدته أسبوعين.

وكانت معاملات الثبات مرتفعة كما تظهر في الجـدول التالي

- **مقياس الأمن النفسي**

الجدول رقم (٦) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبـارات مقيـاس الأمن النفسي والدرجة الكلية لهذا المقياس:

رقم العبارة	معامـــل الإرتباط	رقم العبارة	معامـــل الإرتباط	رقم العبارة	معامـــل الإرتباط
١	٠,٨٥ **	٩	٠,٩٣**	١٧	٠,٩١**
٢	٠,٨٤**	١٠	٠,٩٤**	١٨	٠,٧٨**
٣	٠,٩١**	١١	٠,٨٨**	١٩	٠,٨٦**
٤	٠,٩٠**	١٢	٠,٨٩**	٢٠	٠,٩١**
٥	٠,٦٧*	١٣	٠,٩١**	٢١	٠,٩٠**
٦	٠,٩٤**	١٤	٠,٩٤**	٢٢	٠,٨٦**
٧	٠,٨٩**	١٥	٠,٩٥**	-	-
٨	٠,٨٦**	١٦	٠,٨٧**	-	-

* دالة عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات الإرتبابط بين درجة كل عبـارة من عبارات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لهذا المقيـاس جميعهـا دالـة

إحصائياً، وأن قيم معاملات الإرتباط جميعها موجبة وتتـراوح بـين ٠,٦٧ إلى ٠,٩٥، مما يدل على ثبات الاستبيان.

وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٩٥، مما يشير إلى ثبات عالي.

٣- **استبيان الأمن الاجتماعي المدرسي** :

استخدم الباحث في جمع بيانات البحث استبيان الأمن الاجتماعي المدرسي من أعداد الباحث نظراً لعدم توفر أداة لقياس الأمن الاجتماعي المدرسي مناسـبة لدارسة العينة ،واستند الباحث في تصميمه على ما هيه الخصائص التي توفر لفـرد أمنه الاجتماعي داخل المدرسة وكذلك الصفات والخصائص الواجب توافرها في الطالب الملتزم في تعاليم دينه وعادات وتقاليد مجتمعة وأنظمة مدرسته

صدق المقياس:

- قام الباحث قام الباحث بالإطلاع على عدد من الاختبارات والمقـاييس والمراجع النظرية التي لها علاقة بالأمن الاجتماعي المدرسي .

- تم حساب صدق المقياس بطريقتين ١-صدق المحكمين ٢-صـدق المحتوى

-أجراء استبيان مفتوح الطرف من ٣٥عبارة مرتبطة بمجال البحـث وعرضها على مجموعة قوامها (٩) وهم نفس المتخصصين الذين عرض

عليهم استبيان الأمن النفسي وفي ضوءُ أسفرت عنه أراء المحكمين قام الباحث باستبعاد بعض الفقرات التي وجد المحكمين أنها غير صـالحة للموقف أو أن العبارة غير واضحة أو أنها لا تنتمي للموقف وكـذلك فقد أوصى أغلب المحكمين بأن يكون عدد الفقرات ١٨ إلى ٢٢ بحد أقصى حتى لا تكون الفقرات كثيرة فيصاب المفحوص بالملل فتكـون إجاباتهم سريعة وغير صحيحة ومما يؤدي ذلك إلي عدم تحقق الهـدف من الدراسة فقام الباحث بأختيار ٢٢عبارة فقط .

-وضعت هذه العبارات في صورة سؤال بحـث تكـون اسـتجابة المفحوص عن طريق استخدام كلمة نعم عندما تنطبق العبارة علية ولا عند العكس أو علامة استفهام عندما يكون غير متأكد

-وبعد حساب المحتوى أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٢٢ عبارة لقياس الأمن الاجتماعي المدرسي لدى الطلاب.

- ***ثبات الاستبيان :*** وقد استخدم الباحث لقياس ثبات الاسـتبيان طريقـة اعادة التطبيق وطريقة الفاكرونباخ كمايلي:
  - تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من طلاب المدارس الثانوية ثم اعيد اجراء نفس الاستبيان على نفس المجموعة بفاصـل زمني قدرة اسبوعين. وكان معامل الثبات مرتفـع كمـا تظهر بالجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح استبيان الأمن الاجتماعي المدرسي

رقم العبارة	معامـــل الارتباط	رقم العبارة	عامـــل الارتباط	رقم العبارة	عامـــل الارتباط
١	.٩٥ **	٩	.٧٠ *	١٧	.٨٤ **
٢	.٩٦ **	١٠	.٩٣ **	١٨	.٩٠ **
٣	.٩٤ **	١١	.٨٠ **	١٩	.٧٤ *
٤	.٨٥ **	١٢	.٩٥ **	٢٠	.٩٥ **
٥	.٩٠ **	١٣	.٩٠ **	٢١	.٨٥ **
٦	.٨٧ **	١٤	.٩١ *	٢٢	.٨٠ **
٧	.٧٥ *	١٥	.٩٤ **	-	-
٨	.٩١ **	١٦	.٨٦ **	-	-

* داله عند ٠٥ , . ** داله عند ٠١ .,

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مـن عبارات مقياس الأمن الاجتماعي المدرسي والدرجة الكلية لهذا المقياس جميعها دالة

إحصائياً وأن معاملات الارتباط موجبه ، وأنها تتـراوح بـين ٠,٧٠ ـــــــــــــ ٠,٩٦

وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفاكرونباخ وكان معامل الثبات ٠,٩٦.

التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة مجموعة من المؤشرات والأسـاليب والإختبارات الإحصائية وذلك على النحو التالي:

١- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة

٢- معامل إرتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمـي إليه وذلك لتقدير صدق الاتساق الداخلي

٣- اسلوب تحليل العناصر لتقدير مدى مساهمة كل عنصر من عناصـر الأداة في الأداة

٤- معامل ثبات للوقوف على مدى ثبات كل من مقياس الأمن الاجتمـاعي والأمن النفسي.

٥- تحليل التباين الأحادي

لتقدير هل يوجد اختلافات في كل من الأمن النفسي والأمن الاجتماعي ترجع المتغير المشاركة في النشاط.

٦-اختبار شيفيه البعدي لتقدير مصادر الفروق في كل م الأمن النفسي ولأمن الاجتماعي أي الفرق الدال إحصائيا بين أي مجموعة من مجموعـات مـتغير المشاركة في النشاط.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- التساؤل الرئيسي
- النشاط الديني وتحقيق الأمن النفسي ولأمن الاجتماعي المدرسي.
- النشاط الثقافي وتحقيق الأمن النفسي و الأمن الاجتماعي المدرسي.
- النشاط الاجتماعي وتحقيق الأمن النفسي و الأمن الاجتماعي المدرسي.
- النشاط العلمي وتحقيق الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي.
- النشاط الرياضي وتحقيق الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي.
- النشاط الكشفي وتحقيق الأمن النفسي و الأمن الاجتماعي المدرسي.
- الفروق بين مجالات النشاط

مقدمة "

يقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة الحالية ومناقـشتها في ضـوء نتـائج الدراسات السابقة مع محاولة إيجاد تفسيرات معبرة عن تلك النتائج

نتائج الدراسة

كان فرض الدراسة هو:

توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي والأمـن الاجتمـاعي المدرسي بين مجموعة الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي ومجموعة الطلاب غير المشاركين في النشاط الطلابي .

وقد جاءت النتائج كما يلي :

أولاً: بالنسبة للأمن النفسي:-

هل يختلف مستوى الأمن النفسي باختلاف المشاركة في النشاط الطلابي ؟

جدول رقم (٨)يوضح فروق المتوسطات في الأمن النفسي والتي تعود إلى المشاركة في النشاط الطلابي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)المحسوبة	قيمة P(*) (الدلالة)
بين المجموعات	١٤٧٨٤,٥٢٩	٦	٢٤٦٤,٠٨٨	١٧٠٩,٧٩٦	٠,٠٠
داخل المجوعات	٢١٩,٠٥٦	١٥٢	١,٤٤١		
المجموع	١٥٠٠٣,٥٨٥	١٥٨			

*دال عندما يكون أ أقل أو تساوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي ترجع إلى اختلاف المشاركة في النشاط الطلابي (غير مشاركين في أي نشاط –مشاركين في نشاط التربية الإسلامية – المشاركين في النشاط الثقافي – المشاركين في النشاط الاجتماعي – المشاركين في النشاط العلمي – المشاركين في النشاط الرياضي –المشاركين في النشاط الكشفي).

ويرى الباحث أن ذلك يمكن أن يعود إلى أن مشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة يزيد بينهم أواصر الصداقة والأخوة مما يجعل مشاعر الود والمحبة متزايدة بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلمين، فتزداد ثقة الفرد في نفسه وفي المحيطين به، فمن خلال وجود الفرد في جماعة ذات ميول متقاربة تزداد روابط المشاعر الطيبة ويقل الإحساس بالخطر وهو ما لا يمكن أن يحدث في حالة وجود الفرد بمفرده مما يجعله عرضة للهواجس والأفكار السيئة خاصةً إذا كان لديه وقت فراغ أكبر لا يستطيع إستثماره الإستثمار الجيد، بينما تواجده مع الآخرين يجعل من الأفكار الجماعية والمقترحات البناءة وسيلة لإثراء النفس البشرية، وبالتالي يزداد إحساس الفرد بالأمن النفسي والإطمئنان بوجود آخرين يشاركونه مشاعره وأحاسيسه وهواياته.

وهذه النتيجة الإيجابية تتفق مع نتائج الدراسات السابقة والتي ترى في النشاط الطلابي جانب إيجابي في تدعيم شخصية الطلاب ، فهذه النتائج تدعم

النتائج السابقة لدراسة كـل مـن Bender و Levey و Krone في أن النشاط الطلابي يزيد من التفوق والإحساس بالنجاح سواء الأكاديمي أو النجـاح في الحياة العملية، وهو أيضاً ما أكدته دراسات سيد عثمان وريان ومحمد رسمـي أفندي والسندي.

كما يتفق مع الدراسات السابقة الخاصة بالأمن النفسي والتي تثبت إرتفاع معدل الأمن النفسي لدى الأشخاص من الأسـوياء والـذين لا يعـانون مـن إضطرابات نفسية أو قلق، وهو ما يدعم الجانب الإيجابي للأنشطة الطلابية في أنها توفر الأمن النفسي للطلاب الذين يمارسونها، كما أن معدل الأمن النفسي يـرتبط من خلال الدراسات السابقة بالعلاقات الأسرية الطيبة والمعاملة الأبوية العطوفـة، وهو ما قد يتواجد بنسبة كبيرة في جماعات النشاط الطلابي حيث تتألف مـشاعر الأخوة بين الطلاب وكذلك مشاعر العطف والإحترام من قِبل المعلمين المـشرفين على هذه الأنشطة، وهو ما ينعكس بصورة واقعية طيبة على الـصحة النفـسية للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية.

جدول رقم (٩)يوضح مصادر الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لاختلاف المشاركة في النشاط الطلابي.

م	المشاركة	ن	المتوسط	الفروق بين	فروق المتوسطات	قيمة p (*) (الدلالة)
١	غير مشاركين	٨٠	٢٤,٥١٢٥	(١) (٢)	١٩,٠٥-	٠,٠٠
٢	ديني	١٤	٤٣,٥٧١٤	(١) (٣)	١٩,١٧-	٠,٠٠
٣	ثقافي	١٣	٤٣,٦٩٢٣	(١) (٤)	١٩,٢٣-	٠,٠٠
٤	اجتماعي	١٣	٤٣,٧٥	(١) (٥)	١٩,٣٣-	٠,٠٠
٥	علمي	١٣	٤٣,٨٤	(١) (٦)	١٩,٤٨-	٠,٠٠

٦	رياضي	١٣	٤٤	(١) (٧)	-١٩,٤١	٠,٠٠
٧	كشفي	١٤	٤٣,٩٢٨٦			

*دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الفروق في مستوى الأمن النفسي والتي ترجع إلى المشاركة في النشاط المدرسي ترجع للفرق الدال بين كل من :

١. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في نشاط التربية الإسلامية.
٢. غير المشاركين في أي يشاط وبين المشاركين في النشاط الثقافي .
٣. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط الاجتماعي .
٤. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط العلمي .
٥. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط الرياضي .
٦. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط الكشفي لصالح المشاركين في الأنشطة المختلفة .

ثانياً : الأمن الاجتماعي المدرسي:

-هل يختلف مستوى الأمن الاجتماعي باختلاف المشاركة في النشاط المدرسي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

جدول رقم (١٠)**يوضح فروق المتوسطات في الأمن الاجتماعي المدرسي التي تعود إلى المشاركة في النشاط الطلابي .**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة p (*) (الدلالة)
بين **المجموعات**	١٩١٢١,٤١٨	٦	٣١٨٦,٩٠٣	٣٢٣٤٣,٨٠٤	٠,٠٠
داخل المجموعات	١٥,٠٧٥	١٥٣	٠,٠٩٩		
المجموع	١٩١٣٦,٤٩٤	١٥٩			

*دال عندما تكون قيمة p أقل من أو تساوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٠)أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي ترجع إلى اختلاف المشاركة في النشاط الطلابي (غير مشاركين في أي نشاط –مشاركين في نشاط التربية الإسلامية –المشاركين في النشاط الثقافي – المشاركين في النشاط الاجتماعي – المشاركين في النشاط الرياضي –المشاركين في النشاط

الكشفي).مما يعني ارتفاع معدل الأمن الاجتماعي المدرسي لـدى هـؤلاء الطـلاب المشاركين في الأنشطة بما يحمله هذا الأمن الاجتماعي من توافر البيئة الصديقة المـستقرة التي ينعم فيها الطلاب والمعلمين بجو يسوده الأمن والطمأنينة .

ويرى الباحث أن هذا يمكن أن يعود لما يلقاه هؤلاء الطلاب داخل الجماعة من جو أسري سليم وخاصةً عندما يجد جماعة تناسب ميوله وإهتماماته مع الوضع في الإعتبار أن جماعات الأنشطة تساعد الطلاب على إكتساب مهارات جديـدة تجعلهم أكثر اجتماعية وطلاقة في إقامة علاقات مع الآخرين، ومع البيئة المحيطـة، ومن خلال هذه الجماعات يتشرب الأفراد القيم الاجتماعية الإيجابية التي تغرس في نفوسهم قيمة الإنتماء الوطني.

كما أن وجود الفرد في جماعة يزيد من احساسه بالأمن الاجتماعي، فيجد من يشاركونه الأحاسيس والمشاعر خاصةً إذا كانت هذه المشاعر إيجابيـة تجـاه المجتمع كالمساعدة في بث قيم دينية وإقامة مشروعات وخدمات لأفـراد المجتمـع المحتاجين كل هذا يجعل الطالب يشعر بقيمته في المجتمع وبأنه جزء من هذا المجتمع يسعى دائماً إلى الإصلاح وليس إلى التخريب فيشعر أن كل خدمة موجودة داخل المدرسة أو خارجها هي من أجله كطالب أو كمواطن، بينما يجد أن الأفراد الذين لا يشتركون في اي نشاط لا يوجد لديهم إنتماء قوي للمجتمع المدرسي الـذي يقضون فيه الساعات الطويلة، وبالتالي لا يحافظ على الممتلكات العامة الموجودة في

هذا المكان ولا يعنيه الإهتمام برأي الآخرين، فهو غالباً لا يبالي بأحد وقد يكون ذلك نتاج أسرة مفككة أو أسباب أخرى، فيظهـر ذلـك بـصورة أخـرى في سلوكيات سلبية داخل المدرسة بينما الطالب الذي يشارك في نشاط ما فإنه يشعر بأنه جزء من هذا النشاط، فلا يحاول إفساد أي شيء هو مشارك في تصحيحه، بل دائماً هو يحاول إصلاح أي خطأ، فإحساسه بالإنتماء يجعـل شـعوره بـالأمن الاجتماعي ملموس ومطبق في حياته.

وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع نتائج الدراسة السابقة التي ترى في أن المدرسـة يمكن أن تقوم بدور إيجابي قوي في تعديل سلوكيات الطلاب وبث القيم الصالحة خاصـةً وأن المناهج الدراسية تدعو إلى الإصلاح وإلى الأخلاق الحميدة وهو ما يطبقـه الطالـب بصورة عملية في جماعات الأنشطة وإلى الأخلاق الحميدة، وبذلك يبتعد عن الـتفكيرات السلبية التي يمكن أن تؤدي إلى إنحراف سلوكي أو تخريب في مجتمعه الصغير المدرسة لينتقل بعد ذلك إلى مجتمعه الكبير فالطالب في جماعة الأنشطة بأخذ جانب كبير مـن التوعيـة والتوجيه بما يؤهله ليس فقط ليكون مواطن صالح، بل يكون قدوة لغـيره يتـأثرون بـه ويحاولون تقليده، لذا يرى الباحث أنه كلما شعر الطالب بالأمن والإطمئنـان والراحـة داخل جماعات النشاط الطلابي، كلما انتقل ذلك في حياته المدرسية والاسـرية وكافـة جوانب حياته.

مصادر الفروق في **مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاخـتلاف المـشاركة** في **النشاط الطلابي وللوقوف على مصادر هذه الفروق** تم **إجراء اختبار شيفية ألبعدي**

جدول رقم (١١) يوضح مصادر الفروق في **مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف المشاركة** في **النشاط الطلابي**

م	المشاركة	ن	المتوسط	الفروق بين	فـروق المتوسطات	قيمة
١	غير مشارك	٨٠	٢٢,٠١٢٥	(١) (٢)	-٢١,٧٠	٠,٠٠
٢	ديني	١٤	٤٣,٧١٤٣	(١) (٣)	-٢١,٥٢	٠,٠٠
٣	ثقافي	١٣	٤٣,٥٣٨٥	(١) (٤)	-٢١,٩٨	٠,٠٠
٤	اجتماعي	١٣	٤٤	(١) (٥)	-٢١,٩٨	٠,٠٠
٥	علمي	١٣	٤٤	(١) (٦)	-٢١,٩٨	٠,٠٠
٦	رياضي	١٣	٤٤	(١) (٧)	-٢١,٩٨	٠,٠٠
٧	كشفي	١٤	٤٤			

يتضح من الجدول (١١) أن الفروق في مستوى الأمن الاجتماعي المدرسي والتي ترجع إلى المشاركة في النشاط المدرسي ترجع للفرق الدال بين كل من :

١. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في نشاط التربية الإسلامية .

٢. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط الثقافي.

٣. غير المشاركين في أي نشاط والمشاركين في النشاط الاجتماعي .

٤. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط العلمي .

٥. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط الرياضي.

٦. غير المشاركين في أي نشاط وبين المشاركين في النشاط الكشفي .

الصالح المشاركين في الأنشطة المختلفة.

نتيجة الفرض الأول

توجد فروق في الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الديني والتي لم تساهم فيه .

بالرجوع إلى جدول رقم (٩) وجدول رقم (١١)والتي توضح مصادر الفروق في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف المشاركة في النشاط الديني . نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً المشاركة أو عدم مشاركة الطلاب في النشاط الديني .

مما يعني تحقق الفرض البحثي حيث تفوق مجموعة الطلاب المشاركين في النشاط الديني على أقرانهم غير المشاركين في متوسط درجات كلاً من الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي .

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بأهمية النشاط المدرسي كدراسة عبد الرحمن حسين، والسندي، وسيد عثمان، والدراسات الأجنبية كدراسة Bender و Levey و Krone، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة Reynolds والتي لم تثبت أي علاقة بين مشاركة الطالب في جماعات النشاط والنجاح، كما دعمت نتائج هذه الدراسة النتائج الإيجابية التي قدمتها الدراسة السابقة والتي ربطت بين إرتفاع الأمن النفسي لدى الملتزمين دينياً

كدراسة حكمت الجميلي، كذلك دراسة عصام أبو بكره، التي أثبتت الإرتباط الموجب بين الإلتزام بالقيم الدينية وإرتفاع مستوى الأمن النفسي كذلك دراسة عدنان العتوم وعندليب عبد الله التي أثبتت أثر سماع القرآن الكريم على إرتفاع مستوى الأمن النفسي، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة فاروق عبد السلام التي أظهرت عدم وجود علاقة بين إكتساب الفرد لقيمة ما وبين درجة أمنه النفسي.

ويمكن أن يعود هذا الفارق الموجود بين الطلاب المشاركين في النشاط الديني وأقرانهم غير المشاركين إلى ما يبثه هذا النشاط في نفوس الطلاب من قيم دينية وتعميق للمفاهيم الإسلامية والعمل بها في سلوكيات الفرد الذاتية والاجتماعية، كما يزرع الثقة في نفسوهم من خلال تبصير الشباب بشئون دينهم وحمايتهم من التيارات الضالة والأفكار المنحرفة التي قد تؤدي للبعض للوقوع في شرك الإنحراف، فوجود الفرد في جماعة دينية يجعله يشعر بأنه محط أنظار الآخرين من زملائه فيجعل الإلتزام بجانبه الشكلي والموضوعي هو اسلوب حياته، كما أن عمليات التوجيه والإرشاد التي يلقاها في هذه الجماعة تجعله على دراية واسعة بأمور دينه ودنياه، وهو ما يجعله يلتزم عن دراية عكس أقرانه الذين لا يشتركون في هذه الجماعات، فاسلوب حياتهم قائم على الفوضى والسخرية من الآخرين، مما يجعلهم عرضة للأفكار المنحرفة والسلوكيات السلبية.

كما أن وجود الطالب في جماعة دينية يزيد لديه روح التسامح وحب التعاون من أجل مساعدة الآخرين وهو أعلى درجات الأمن النفسي والاجتماعي بأن تشعر بأهمية الآخرين وتساعدهم في التغلب على مشاكلاتهم وترشدهم لطريق الصواب.

هذه النتيجة الإيجابية للدراسة الحالية تزيد من أهمية النشاط الطلابي كوسيلة لتعديل سلوكيات الطلاب الدينية وتقويمها بحيث يبتعد الطالب عن أي أفكار دينية مضللة خاصةً في وجود علماء ومعلمين يملكون من العلم ومؤهلين للرد على أسئلة الطلاب المحيرة في هذا السن الحرج، وبالتالي ينشأ الطالب في وسط اجتماعي مسلم، ويجنبه ويجنب المجتمع الفكر المنحرف ويوفر البيئة الصحيحة لإرشاد وتوجيه الطالب ليكون مواطناً صالحاً.

نتيجة الفرض الثاني

توجد فروق في متوسطات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الثقافي والتي لم تساهم فيه.

بالرجوع إلى جدول رقم (٩) وجدول رقم (١١) والتي توضح مصادر الفروق في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف المشاركة في النشاط الثقافي.نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجـات الأمـن النفـسي والأمـن الاجتماعي المدرسي تبعاً لمشاركة أو عدم مشاركة الطلاب في النشاط الثقافي وذلـك في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي.

وذلك يعني تحقق الفرض البحثي بوجود فروق في تحقيـق الأمـن النفـسي والأمـن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الثقافي والـتي لم تـساهم فيـه .والنشاط الثقافي باعتباره مكمل للعملية التعليمية ومدعم لكافة الأنشطة الأخرى خاصـةً النشاط الديني، فهو يقوم على تنمية معلومات الطلاب وثقافتهم وغرس قيم طيبة كالقراءة خاصةً في أوقات الفراغ، كذالك حب الإطلاع والبحث، كما يعمل على تنمية مواهب الطلاب وإعدادهم للحياة العملية من خلال التدريب على الإلقاء أمـام الآخـرين دون خجل أو إحراج، كل هذه عناصر يجدها الطالب عندما يشارك في هذه الجماعات الثقافية وغيرها، وهو ما يدعم شخصيته، وهو ما يراه الباحث أحد الأسباب التي أدت إلى نتائج الدراسة الحالية فالطالب الذي يحسن إستثمار وقته وخاصةً أوقات الفراغ هو القادر على تنمية شخصيته وتطويرها بما يتناسب مع روح العصر خاصةً وأن القراءة والإطلاع أحـد الوسائل القديمة الحديثة التي تجعل الفرد متابعاً لكل جديد واسعاً الأفق قادر على التوافـق والتكيف مع التطور الحادث يومياً في كل مجالات الحياة.

إن وجود الطالب في جماعات النشاط الثقافي وحسن التوجيه من قبل المشرفين والمعلمين ومناقشات أفكار الطلاب وإهتماماتهم كل ذلك يحصنهم من الأفكار الهدامة، كما أن ذلك التوجيه يمكن أن يكون في نطاق دراسة الطالب فيتم توجيهه للقراءة والإطلاع للمراجع التي تساعده على فهم المواد الدراسية والإستفادة منها، وهو ما يساهم بقدر كبير في تقدم مستوى الطالب الدراسي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة والتي ترى أن إشتراك الطالب في جماعات النشاط، وخاصةً في مجال النشاط الثقافي ترتبط إرتباط إيجابي بالنجاح الأكاديمي، وهو ما سبق توضيحه، مما يعني أن النشاط الثقافي وما يعنيه من إكساب الطلاب تركيزاً معرفياً وتفكير سليم له دور هام في شعوره بالأمن النفسي والاجتماعي.

نتيجة الفرض الثالث

توجد فروق في **متوسطات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي** بين **المجموعة التي ساهمت** في **النشاط الاجتماعي والتي** لم **تساهم فيه .**

بالرجوع إلى جدول رقم (٩) وجدول رقم (١١) والتي توضح مصادر الفروق في مستوى درجات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف المشاركة بالنشاط الاجتماعي.

نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفـسي والأمـن الاجتماعي المدرسي تبعاً لمشاركة الطلاب وعدم مشاركتهم في النشاط الاجتماعي وذلك في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي .

وهو ما يعني تحقق الفرض البحثي بوجود فروق في تحقيـق الأمـن النفـسي والأمـن والاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الاجتماعي والتي لم تساهم فيه .،

فارتفاع درجة الأمن النفسي الاجتماعي لدى الطـلاب المـشاركين في جماعات النشاط الاجتماعي يعتبر مؤشر لارتفاع مستوى المسئولية الاجتماعيـة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من محمد رسمي أفندي التي أثبتت أن عناصـر المسئولية الاجتماعية (الإهتمام والفهم والمشاركة) تكون عالية عند الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية وهو أيضاً ما أثبتته دراسة السندي في أن مستويات المسئولية الإ'جتماعية (الرعاية، الهداية، الإتقان) ذات علاقـة إيجابيـة بمـشاركة الطلاب في النشاط المدرسي.

ويرى الباحث أن ذلك قد يعـود لأن الطـلاب الـذين يـشاركون في الجماعات الاجتماعية يتعرفون على واجباتهم الاجتماعيـة في المجتمـع العـام، ويساعدهم على تكوين الشخصية المتكاملة والإيجابية، فالطالـب مـن خـلال مشاركته في الجماعات الاجتماعية يكتسب صفات التعاون وتكوين العلاقـات

الإنسانية ويعزز روح الولاء للجماعة التي تنعكس على الإنتماء للمجتمع ويعزز الإحساس بالمسئولية لدى الطلاب تجاه تطوير المجتمع والمحافظة على المرافق العامة سواء داخل المدرسة أو خارجها، كما تعمل على غرس مبادئ حب العمل الجماعي وفعل الخير وتقديم العون للمحتاجين من الطلاب وهو ما يؤدي بالتالي إلى الثقة بالنفس وبالمحيطين ويقلل مشاعر الخوف والقلق، وهو ما أثبتته الدراسة الحالية من أن مشاركة الطلاب في النشاط الاجتماعي تزيد من مشاعر الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلاب.

ويعتبر الجانب الاجتماعي من الجوانب المهمة التي يمكن من خلالها التقليل من ظاهرة الجنوح والإنحراف خاصةً وأن وجود الفرد في جماعة يندمج معها في الأنشطة الاجتماعية يكسبه صداقات مع أفراد أسوياء يساعدونه على فعل الخير والقيام بأعمال اجتماعية ذات أهداف عامة، وبالتالي يتأثر النشء بمن يخالطهم فلو كان من يخالطهم مجموعة تحرضه على الشر وتساعده في الأعمال السلبية المضرة بالمجتمع المدرسي أو المجتمع العام، وهو ما نراه في الأفراد الجانحين حيث تعتمد صداقتهم على أفراد من ثقافات يمكن وصفها بالثقافات التحتية وهي صداقات سلبية تؤدي إلى أعمال وأفكار يرفضها المجتمع.

كذلك في إتخاذ هذا النشاط اسلوب الرحلات في برامجه يساعد الطالب على تحمل المسئولية والتخطيط والتنفيذ والعمل الجماعي المثمر، كما يساعد على

زيادة ثقافة الطلاب ومعرفتهم بالأماكن الآثرية والتاريخية ومساعدة الطـلاب في التوعية الصحيحة والبيئية، كل هذه البرامج وغيرها تكسب العـادات الـسليمة وتساعدهم على التحلي بأخلاقيات المجتمع السليم.

ومن هذه النتائج التي تدعم الجانب الإيجابي للنشاط الاجتماعي تعـني أن الطلاب الذي يشاركون في الأنشطة الاجتماعية لديهم من القيم الاجتماعية مـا يتناسب مع قيم وتقاليد المسلم، فهم متآثرون بهذه القيم ويتخذونها منهج حياة.

<u>نتيجة الفرض الرابع</u>

توجد فروق في **متوسطات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي** بين **المجموعة التي ساهمت** في **النشاط العلمي والتي** لم **تساهم فيه.**

بالرجوع إلى جدول رقم (٩) وجدول رقم (١١) والتي توضح مصادر الفروق في مستوى درجات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف المشاركة في النـشاط العلمي.

نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفـسي والأمـن الاجتماعي المدرسي تبعاً لمشاركة الطلاب أو عدم مشاركتهم في النشاط العلمي وذلـك في صالح الطلاب المشاركين في النشاط العلمي .

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض البحثي بوجود فروق في تحقيق الأمن النفسي والأمـن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط العلمي والتي لم تساهم فيـه ، هذا وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في أن مـشاركة الطـلاب في جماعة النشاط تؤدي النتائج الإيجابية وهو ما اكدته دراسة ريان من أن النشاط الطـلابي يحقق نتائج تربوية قيمة، ودراسة عبد الرحمن حسين التي أشارت إلى أهمية النشاط الطلابي في تنمية التفكير الإبتكاري لدى الطلاب ، إلاّ أنها تختلف مع دراسة محمود عطا ١٩٨٩م في عدم تأثر الشعور بالأمن النفسي بعملية التحصيل الدراسي أو التخصص الدراسي.

ويرجع الباحث إلى أن ذلك قد يرجع إلى طبيعة جماعات النشاط العلمـي التي تهتم بترسيخ مفهوم التفكير العلمي لدى الطلاب وتدريبهم علـى البحـث العلمي وهو ما يجعل هؤلاء الطلاب منظمين ودقيقي الملاحظة والإستنتاج والعمل على حل المشاكل بإستخدام المنطق والعقل وهو ما ينعكس على الطالب في محاولته تطبيق ذلك الاسلوب في حياته اليومية.

وتزايد درجة الأمن النفسي والاجتماعي لدى هـؤلاء الطـلاب الـذين يشاركون في النشاط العلمي عن أقرانهم غير المشاركين يدل على ثقـة هـؤلاء الطلاب بأنفسهم، وهو ما يجعلهم قادرين على إختيار نوع الدراسـة المناسـب لقدراتهم وميولهم، كما يجعل هؤلاء الطلاب مشاركين فعليين في محاولات البحث عن حلول لقضايا ومشكلات المجتمع مثل التجارب العلمية المفيـدة والـتي مـن

الممكن أن تساهم في ظهور عالم بارز ومخترع قادر على خدمة وطنـه، كـذلك يمكن بمساعدة معلميهم تنمية روح التعاون بين الطلاب بإمكانية العمل كفريـق واحد للبحث والتجريب.

إن هؤلاء الطلاب الذي يهتمون بالجوانب العلمية لديهم إحساس متزايـد بالرغبة في تنمية مجتمعهم والمساعدة في تحسين أوضاعه ومواكبة سـير الحـضارة خاصةً وأن التقدم العلمي في وقتنا الحاضر يعتبر مؤشر لتقدم الـدول، ونحـن في مسيس الحاجة لعلماء ومخترعين وإكتشاف ذلك في مراحـل مبكـرة كالمرحلـة الثانوية ورعاية هؤلاء الموهوبين وتبني إبتكاراتهم وإبداعاتهم يؤدي إلى تكوين جيل جديد يستخدم المنهج العلمي ولا يجعل من مجتمعنا مجتمـع اسـتيرادي لأفكـار وإختراعات الآخرين.

إن تمسك هؤلاء الطلاب بقيم ديننا الحنيف لهو خير ضمان وحصن أمـين لإيجاد إختراعات تخدم البشرية وتساهم في تقدمها بـدلاً مـن إسـتيراد هـذه الإختراعات من أفراد فقدوا الإيمان، وبالتالي فقدوا الأمن النفـسي والاجتمـاعي الذي يوفره لا ديننا الحنيف، فالأفكار النابعة من بيئة طيبة سيكون حصادها خـير ورخاء.

كما أن إطلاع الطلاب على مجالات جديدة كالحاسب الآلي والتخصص فيه وعمل برامج تناسب بيئاتنا الإسلامية يساهم بقدر كـبير في منـع الـبرامج

المستوردة والتي لا تناسب قيمنا ومبادئنا وتساهم في إفساد النشئ، بينما إذا قـام بذلك أفراد يحملون نفس قيمنا الإسلامية فهم سيراعون في تصميم هذه الـبرامج بصورة يراعى فيه الخالق وتستمد شريعتها من ديننا الإسلامي الحنيف.

نتيجة الفرض الخامس

توجد فروق في متوسطات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الرياضي والتي لم تساهم فيه.

وبالرجوع إلى جدول رقم (٩) وجدول رقم (١١) والتي توضح مـصادر الفروق في مستوى درجات الأمن النفسي والأمن الاجتمـاعي المدرسـي تبعـاً لاختلاف المشاركة في النشاط الرياضي .

نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجـات الأمـن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لمشاركة الطلاب أو عدم مشاركتهم في النشاط الرياضي.

وهذا يعني تحقق الفرض البحثي بأنه بوجود فروق في تحقيق الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الرياضي والتي لم تساهم فيه،

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة المدعمة لأهميـة النـشاط الطلابي وإيجابية المشاركة فيه، وهو ما يتفق بصورة كبيرة مع دارسة سيد عثمـان من أن اشتراك الطلاب في نوادي جمعيات يجعل لديهم مستوى مسئولية اجتماعية عالي عن أقرانهم غير المشاركين.

ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى أن الطلاب المـشاركين في النـشاط الرياضي يتكون لديهم إحساس بالثقة في النفس نتيجة توافر اللياقة الصحية والبدنية لديهم، وهو ما يجعل مشاعر الاطمئنان والأمن متوفرة بنسبة كبيرة لديهم، فضلاً عن ما توفره لهم هذه الجماعات من تدريبات لياقة وألعاب مختلفة للـدفاع عـن النفس، وهو ما يتناقض مع أقرانهم ضعاف الصحة في تزايد مشاعر القلق والتـوتر لديهم.

والجماعات الرياضية بما تمثله من ألعاب فردية وجماعية تنمي مشاعر نفسية هامة كاهتمام الفرد بذاته، وأيضاً تنمي لديه إحساس لجماعة وانتماءه لهـا مـن خلال الألعاب التي يمارسها، كما تنمي لديه الـشعور الجمعـي وخاصـةً وأن المباريات تتضمن مواقف مختلفة ما بين الفوز والهزيمة، وهي تتطلب ضرورة إخراج

الطاقة الذاتية كلها من أجل مصلحة الفريق مما يدعم قيم اجتماعية طيبة كالتعاون والمشاركة والقيادة والتبعية، وهي مبادئ تتوافر في الشخصيات الاجتماعية القادرة على التعامل مع الآخرين بنجاح.

إن النشاط الرياضي من أهم الوسائل الفعالة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى وخاصةً النمو النفسي والاجتماعي ويهـدف إلى تحقيق المفهوم العام لممارسة الرياضية في ثقل المواهب وتهذيب النفـوس وتقـويم السلوك وإعداد الشخصية السوية المتزنة.

بينما يمكن أن يرجع الباحث تدني درجات الطلاب غـير المـشاركين في النشاط الرياضي مع أقرانهم إلى أن نقص اللياقة البدنية لديهم قد يؤدي إلى بدانـة مفرطة وما يصاحبها من مشاعر نقص وقلق أو ضعف عام، وهو يؤدي إلى نفس النتيجة من عدم الطمأنينة والخوف من المواقف الاجتماعية مع الآخـرين، كمـا يؤدي إلى اضطرابات نفسية ذاتية ومشاعر نقص وانطواء، وبالتـالي تقـل لديـه مشاعر الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي.

وهذه النتيجة الإيجابية التي أثبتتها الدراسة الحالية تدعم ضرورة الاهتمـام بالجانب الصحي والبدني للطالب، فالرياضة تكسب الجسم الحيوية والنشاط، الأمر الذي يجعل الطالب قادر على التحصيل والاستيعاب بكفاءة، كما يعد النـشاط

الرياضي وسيلة فعالة لاستثمار الوقت فيما يفيد الطالب ويحفظ عليه صحته ونشاطه في مستقبل حياته.

نتيجة الفرض السادس

توجد فروق في متوسطات درجات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الكشفي والي لم تساهم فيه .

وبالرجوع إلى جدول رقم (٩) وجدول رقم (١١) والتي توضح مصادر الفروق في مستوى درجات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لاختلاف المشاركة في النشاط الكشفي.

نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي تبعاً لمشاركة الطلاب أو عدم مشاركتهم في النشاط الكشفي .

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض البحثي بوجود فروق في تحقيق الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي بين المجموعة التي ساهمت في النشاط الكشفي والتي لم تساهم فيه، يعتبر الباحث أن النشاط الكشفي مجال تربوي هام لإعداد الطلاب إعداد نفسي واجتماعي سليم، فيبدأ بالكشف عن قدرات ومواهب الطالب وينميها في الإطار السليم ويقوم الطالب بعدها باكتساب مهارات عقلية واجتماعية وتربوية تمكنه من أن يعتمد على نفسه بعد الله سبحانه وتعالى في كل

أمور حياته، فهو تدريب على الاستقلالية والجماعية في آن واحــد، واكتــساب طلاب جماعات النشاط الكشفي لهذه السمات وتفــوقهم علــى أقــرانهم غــير المشاركين في النشاط الطلابي يتفق إلى حد كبير مع نتائج الدراسات الــسابقة في مجال النشاط الطلابي بما يتفق إلى حد كبير مع نتائج الاختبارات السابقة في هــذا الإطار خاصةً دراسة السندي التي كشف عن ارتفاع درجة المسئولية الاجتماعيــة للطلاب المشاركين في النشاط الكشفي عن أقرانهم الغير مــشتركين في النــشاط الكشفي. ويرجع الباحث مثل هذه الفروق إلى ما يبثه النشاط الكشفي من مشاعر عدم الخوف والجراءة والاستقلال والتعاون وفعل الخير وكل هذه القيم ينادي بهــا ديننا الإسلامي الحنيف في نفوس الناشئة.

كما أن النشاط الكشفي يساعد في إرساء عادات وصفات حسنة كالصبر والشجاعة ومواجهة المواقف الصعبة، والعمل على حلها بنجاح وروح التعاون بين أفراد الجماعة، كل هذه الخصائص إذا نمت بصورة صحيحة فإننا سنجد طــلاب أصحاب قيم وشخصيات قوية.

مع الوضع في الاعتبار أن إشراف المرشدين على الطلاب أثنــاء ممارســة النشاط وخاصةً في المعسكرات الخارجية يعدل السلوكيات بصورة ايجابية فالطالب عندما يعيش حياة الخلاء تظهر خلالها كل المشاعر المكبوتة بــصورتها الإيجابيــة والسلبية فيقوم بإصلاحها.

وقد يفتقد الطلاب غير المشتركين في النشاط الكشفي بعض هذه السمات وهو ما قد يؤدي إلى عدم نضوج شخصياتهم وتكونها الـسليم، وبالتـالي نجـد انخفاض درجات الأمن النفسي والاجتماعي لديهم.

مصادر الفروق في **متوسطات أنواع النشاط**

جدول رقم (١٢) يوضح مدى الاختلاف في متوسط درجات بين أنواع النشاط

م	نـــوع النشاط	المتوسطات	الفروق بين	فـــروق المتوسطات	قيمة p (الدلالة)
١	ديني	٤٣,٧١٤٣	(٢) (١)	-٠,١٨	غير دال
٢	ثقافي	٤٣,٥٣٥٨	-	-	-
٣	اجتماعي	٤٤	(٢) (٣)	-٠,٤٦	٠,٠٠
٤	علمي	٤٤	(٢) (٤)	-٠,٤٦	٠,٠٠
٥	رياضي	٤٤	(٢) (٥)	-٠,٤٦	٠,٠٠
٦	كشفي	٤٤	(٢) (٦)	-٠,٤٦	٠,٠٠

بالرجوع على جدول رقم (١٢) يتضح لنا إن النشاط الثقافي يمثـل اقـل متوسطات الدرجات بين مجالات الأنشطة الأخرى .الجدول يبين مدى الاختلاف بين الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية ومجالات النشاط المختلفة ويتضح لنـا

أن النشاط الثقافي يمثل اقل متوسط درجات بين مجالات الأنشطة الأخرى فنجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في المجال الثقافي والمجال الديني ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الأنشطة الثقافية تستمد مناهجها في اغلب الأحيان من المناهج والدروس الدينية الذي يعتمد عليه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية أي أنها لا تختلف كثيراً عن المواد الدراسية لذلك تجد تفاعل الطلاب ورغبتهم بها اقل من باقي الأنشطة . بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في النشاط الثقافي والمشاركين في النشاط الاجتماعي لصالح الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي.

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي والطلاب المشاركين في النشاط العلمي لصالح المشاركين في النشاط العلمي.وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي والطلاب المشاركين في النشاط الرياضي لصالح المشاركين في النشاط الرياضي . وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي والطلاب المشاركين في النشاط الكشفي لصالح المشاركين في النشاط الكشفي .

ويمكن أن تعود هذه الفروق إلى نوعية النشاط الثقافي نفسه واقترابه إلى حد كبير من المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب فالنشاط الثقافي يركز على ما

يكتسبه الطالب من معارف ومعلومات داخل الفصل وخارجة ودائما ما تكـون غايته إكساب الطلاب والتركيز المعرفي وتطبيق لكل ما يدرسونه هـو إلى ذلـك يساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية عن طريق تحليلها واستخدامها علميـاً . بينما تركز مجالات النشاط الأخرى على مجالات أوسع وأرحب من ذلك حيـث يجد الطالب فيها الانطلاق والمرح والتجديد بجانب أهـدافها الأخـرى كتنميـة المواهب وتنمية العلاقات الإنسانية وتحقيق أهداف النشاط الطلابي الـتي سـبق مناقشتها .

وهو ما يدعم ضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية الترويحيـة للطـلاب خارج نطاق الفصل الدراسي وهو الأمر الذي يسهم في تحقيق مزيداً من النـضج ويكسب الطلاب الكثير من الخبرات المختلفة والمتنوعة.ومما يجعله يحب مدرسـته ومعلميه وزملائه .فإن ممارسة النشاط الطلابي تنقل الطالب من ثقافـة المـذاكرة وعقل الطالب المبرمج الآلي غير النشط إلى ثقافة الإبداع . فالنشاط الحـر يمـنح الطلاب المشاركون فيه الثقة بالنفس والتقدير لذات والاهم من ذلـك الـشعور بالرضا عن الحياة المدرسية والتربية المتكاملة تتطلب مناخاً عاماً يـسود المدرسـة ويهيئ الظروف الامكانات المناسبة لممارسة النشاط الطلابي.

الفـــــصل الخـــــامس

الخلاصة

التوصيات والمقترحات

الخلاصة "

وقد توصل الباحث في بحثه **إلي النتائج التالية "**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوي الأمن النفسي و الأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الديني وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الديني.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الاجتماعي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الثقافي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط العلمي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط العلمي.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الكشفي وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي في صالح الطلاب المشاركين في النشاط الكشفي.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي الثقافي والنشاطات الأخرى الصالح النشاطات الأخرى.

التوصيات والمقترحات

بناء على ما توصلت إليها الدراسة من نتائج فأن الباحث يقترح التوصيات التالية

١. ضرورة العمل بالأنشطة الطلابية وتطويرها المستمر وذلك بعدما أثبتت النتائج العملية أهمية هذا النشاط في بث الأمـن والطمأنينـة النفـسية والاجتماعية وأن يكون هناك تخطيط جيد لبرامجه يتناسب مـع الواقـع الفعلي مع المتابعة والإشراف الجيد على هذه البرامج والأنشطة.

٢. ضرورة العمل على حث الطلاب الاشتراك في الأنـشطة الطلابيـة و الانضمام للجماعات المختلفة التي تمثل بيئة اجتماعية صالحة لتكوين جيل قوي من الشباب يتمتع بصحة نفسية سليمة، وأن يكون ذلك منذ بداية العام الدراسي، واستخدام كل الوسائل الممكنة لحث الطـلاب علـى المشاركة في الأنشطة الطلابية.

٣. الإهتمام بتقليل عملية التسرب من جماعات النشاط والاهتمـام بحـل مشاكل هؤلاء الطلاب حتى لا يتركوا عرضة للانحراف والسيطرة عليهم من قِبل من هم أكبر منهم سناً في الثقافات التحتية خارج نطاق المدرسة وحتى لا يفقد المجتمع أهم عنصر له في بناء مـستقبله وهـو الـشباب الصالح.

٤. ضرورة قيام المدارس بحصر شامل كل عام دراسي للمتسربين من العملية التعليمية ، ومن خلال هذا الحصر يمكن إنشاء مكاتب خدمة اجتماعية خاصة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم لمتابعة هؤلاء الطلاب ومحاولة إعادتهم مرة أخرى للعملية التعليمية، فقد يحتاجون لخـدمات خاصـة نفسية واجتماعية لتأهيلهم مرة أخري للعملية للتعليمية أو توجيههم لمجال يتناسب مع قدراتهم بحيث يستفيد المجتمع منهم.

٥. ضرورة العمل على الاستثمار الجيد لبرامج الأنشطة الطلابيـة في فتـرة الصيف خاصةً وأن الأجازة الطويلة قد تكون فرصة طيبـة للطـلاب لممارسة أنشطة مختلفة واستثمار أوقات الفراغ وذلك إستكمالاً للـدور التربوي الذي تقوم به المدرسة وحتى لا نجعل هؤلاء الطـلاب عرضـه للكسل أو الفراغ مما يؤدي لنتائج سلبية.

٦. العمل على أن تكون المدرسة مكاناً مؤثراً في خدمة البيئة وذلـك بـأن تقدم خدمات صيفية أو طوال العام في خدمة المجتمع والبيئة وعمل برامج يستفيد منها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة كمحاربة الأميـة والتـدخين والندوات الدينية.

العمل على المزيد من الدراسات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالأنشطة الطلابية وذلك حتى يمكن وضع إطار جيد للمخططين وواضعي بـرامج

الأنشطة الطلابية على أسس ومنهج علمي سليم، خاصـةً وأن المجـال النفسي الاجتماعي مليء بالمتغيرات التي لم تجرى عليها بحوث عملية في مجال الأنشطة الطلابية كالتوافق النفسي الاجتماعي والقيم الشخـصية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها من المتغيرات الأخرى.

المراجـــــــــــــــــــع

المراجـع العربية

١. أبو الفتوح ، رضوان وآخرون : المدرس في المدرسة والمجتمع ، القـاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٨م.

٢. أبو بكرة ، عصام مصباح : العلاقة بين الأمن النفسي والقيم الدينية لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، إربـد ،جامعـة اليرموك ،الأردن ، ١٩٩٣م.

٣. ألجبالي ، منصور عبد العزيز : منهج التربية الإسلامية وأساليبها في تحقيق الوقاية من الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة – أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض، ١٤٠٠هـ .

٤. باشماخ ، زهور بنت حسن عبد الله : الأمن النفسي والشعور بالوحـدة النفسية لدى عينة من المرضي المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقـة مكة المكرمة – جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ،كلية التربية – قسم علم النفس – رسالة ماجستير غير منشورة ،٢٠٠١م ، ١٤٢١هـ .

٥. توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية العالمية الأربع – المركـز العـالمي للتعليم الإسلامي_ط١ – مكة المكرمة – جامعة أم القرى – ١٩٨٣م.

٦. جبر ، محمد جبر : بعض التغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي ، مجلة علم النفس – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ١٩٩٦م.

٧. جمعة ، رابح لطفي : حالة الأمن في عهد الملك عبد العزيز ، الرياض ، دار الملك عبد العزيز – ١٩٨٢م.

8. الجمعي ، عبد الله : الجماعات الأولية والسلوك الإجرامـي ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سـعود ، كليـة الآداب ، قـسم الدراسات الاجتماعية ، الرياض ، ١٤٠٤هـ .
9. الجميلي ، حكمت عبد الله نصيف : الالتزام الديني وعلاقتـه بـالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء – رسالة ماجستير غـير منـشورة – جامعة صنعاء ، ٢٠٠١ م.
10. الحريري ، عبد الله محمد :أثر التربية الإسلامية في صون الناشـئة مـن النزوع إلي الجريمة ، مجلة الأمن ، العدد ١٤ ، وزارة الداخلية، الريـاض ،١٤١٨هـ .
11. حسين ، محمود عطا : الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينـة الرياض – المجلة التربوية – جامعة الكويت – العدد٢٢ ، ١٩٨٩م
12. حسين ، محمود عطا : مفهوم ألذات وعلاقتـه بمـستويات الطمأنينـة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد لثالث ،١٩٧٨م.
13. الحقيل ، سليمان عبد الرحمن : الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملك العربية السعودية- ط٢- ، الرياض ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ١٤٠٦هـ .
14. حمزة ، مختار : إرشاد الآباء والأبناء ، ط ٢ ،القاهرة، مكتبة الخـازنجي ،١٩٧٩م .
15. الخراشي ، ناهد عبد ألعال : أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي ،ط٣ – القاهرة ،دار الكتاب الحديث ،١٩٩٩م.
16. الخطيب ، محمود إبراهيم : النشاط المدرسي – أهميتـه – دور إدارات التعليم منه ، مجموعة دارسات قدمت إلي ندوة مدرية التعليم عقـدة في الرياض ، ١٤٠٥هـ .

١٧. الخليل ، حمد عارف : الشعور بالأمن النفسي عند الطلبة المـراهقين في الأسر متعددة الزوجات – رسالة ماجستير غير منـشورة – الأردن – الجامعة الأردنية ، ١٩٩٠م.
١٨. الدايل ، خالد بن سليمان بن عبد الرحمن : دراسة تحليلية عـن واقـع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود كلية التربية ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م.
١٩. الدخيل ، محمد بن عبد الرحمن بن فهد : النـشاط المدرسـي وعلاقـة المدرسة بالمجتمع ، الرياض ،دار الخريجي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م
٢٠. دليل العمل في حصة النشاط – للمرحلـة الثانويـة العـام الدراسـي ١٤٢١/١٤٢٠هـ.
٢١. دليل النشاط المدرسي – للمواد الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لعام ١٤٠٦هـ وزارة المعارف- الإدارة العامة للنشاط المدرسي.
٢٢. الربيع ، فيصل خليل : أثر الأمن النفسي وبعض الخصائص الديموغرافيـة للمعلم في أدائه ، رسالة ماجستير غير منـشورة ، جامعـة اليرمـوك ، ١٩٩٦م.
٢٣. الرشيد ، محمد بن أحمد : التربية وتوفير الأمن في الكتـاب والـسنة – جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم العام السابع ١٤١٦هـ .
٢٤. ريان، فكري حسن: أثر الاشتراك في النشاط المدرسي للمواد الاجتماعية في التحصيل الدراسي لها في المدرسة المتوسطة، النشاط المدرسـي بـين النظرية والتطبيق، الكويت ،مكتبة الفلاح ،١٩٨١م.
٢٥. الريحاني ، سليمان طعمة : أثر النمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن ، دراسات مجلد ١٢ عدد ١١ ، الأردن ، ١٩٨٥م.

٢٦. الزحيلي ، محمد : مجلة الأمن – الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية المملكة العربية السعودية ، العدد الخـامس ، جمـاد الثـاني ، ١٤١٢هـ .
٢٧. الزيني ، نادية سليم : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمـي – المعهـد العالمي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة، ١٩٨٧م .
٢٨. السدحان ، عبد الله ناصر عبد الله : الأنشطة المدرسية ودورها في وقاية الشباب من الانحراف – دراسة مقدمة إلي ندوة المجتمع والأمن المنعقـدة في كلية الملك فهد الأمنية – الرياض – ١٤٢٢هـ .
٢٩. سليمان ، عرفان عبد العزيز : الإدارة المدرسية في ضوء الفكـر الإداري الإسلامي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٧م.
٣٠. سمعان ، وهيب و لبيب ، رشدي : دراسات في المناهج، ط ٧ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢م.
٣١. السنبل ، عبد العزيز عبد الله وآخرون : نظام التعليم في المملكة العربيـة السعودية ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢م.
٣٢. السندي، محمد بن شجاع: المشاركة في النشاط الكـشفي وعلاقتـها بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية – الجمعية الـسعودية للعلوم التربوية والنفسية اللقاء السنوي التاسع ٢٠٠١م.
٣٣. سيد،أحمد عثمان:التحليل الأخلاقي للمـسئولية الاجتماعيـة،القاهرة ، مكتبة ألا نجلو المصرية ،١٩٩٦م.
٣٤. شحاتة ، حسن : النشاط المدرسي مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه – ط٧-الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢م.
٣٥. الشرعة ، حسين سالم : الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنيـة، ندوة علم نفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي ، الدوحة ، جامعة قطر ،١٩٩٨م.

٣٦. الشريف ، عبد الرحمن : دور الشباب في الأمـن والتنميـة في الـوطن العربي،الرياض ، دار النشر العربي للدراسـات الأمنيـة والتـدريب ، ١٩٨٥م.

٣٧. شمس ، محمد و عقاد ، عدنان : تأثر العوامل الاقتصادية والاجتماعيـة على معدلات الجريمة ، مركز أبحاث الجريمة – الرياض – ١٤١٣هـ .

٣٨. الصنيع، صالح إبراهيم: استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات، كليـة العلوم الاجتماعية -جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الأمن. ١٤١٣هـ .

٣٩. الطويرقي ، سالم بن عبد الله : النشاط المدرسي ، ماهيته – مجالاتـه – وظائفه ،الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفـسية – اللقـاء السنوي التاسع ،١٤٢٢هـ .

٤٠. الطيب ، محمد عبد الظاهر والدد، عبده السيد : الصحة النفسية وعلـم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٢م.

٤١. عبد الخالق ، أحمد : علم النفس العام – بيروت – الـدار الجامعيـة ، ١٩٨٣م.

٤٢. عبد الرحمن، نور الدين حسن: أثر برنامج صيفي على تنميـة قـدرات التفكير ألابتكاري وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة المشاركين ،مجلة البحوث التربوية- العدد الرابع عشر-جامعة قطر، ١٩٩٨م.

٤٣. عبد السلام ، فاروق : القيم وعلاقتها بالأمن النفسي، مجلة كلية التربيـة ،جامعة أم القرى،العدد الرابع، ، ١٣٩٩هـ .

٤٤. عبد السلام ، فاروق سيد : القيم وعلاقتها بالأمن النفسي ، مجلة كليـة التربية – جامعة الملك عبد العزيز العدد٤ ، ١٩٧٩م.

٤٥. عبد السلام ، فاروق سيد : دراسة نفسية اجتماعية لـبعض المـتغيرات المرتبطة بالإدمان ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعـة الأزهر ، ١٩٧٦م.

٤٦. عبد العزيز ، صالح : التربية الحديثة مادتها – مبادئها – تطبيقاتها العلمية ج٣ - ط٧-، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م.
٤٧. عبد الكريم ، نافع : الأمن القومي ،القاهرة، مطبوعات دار الـشعب ، ١٩٧٥م.
٤٨. عبد الوهاب ،جلال : النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه -ط٢- ،الكويت، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٧م .
٤٩. عبيد ،حسن إسماعيل:الأمن النفسي الاجتمـاعي المدرسـي ومفهومـه ضروراته أبعاده،دراسة في سوسيولوجيا العمران الحضري،الإدارة العامـة للعلاقات والتوجيه وزارة الداخلية ،الرياض، ط٧، العدد٤٤، ١٩٩٩م.
٥٠. العتوم ، عدنان الشيخ يوسف وعبد الله ، عندليب أحمد : أثـر سمـاع القرآن الكريم على الأمن النفسي ، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة ، العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية – السنة العاشرة ، العدد ١٦، ١٩٩٧م.
٥١. عريبات ، سليمان : ظاهرة العنف والمسئولية الأمنية والتربوية والجامعية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية – الرياض – ١٩٩٩م.
٥٢. العصيمي ، محمد بن سعد : رؤية نحو تعزيز دور النـشاط المدرسـي في تطوير العملية التربوية ، رسالة الخليج العربي – العدد ٤٠ الـسنة ١٢ ، ١٤١٢هـ .
٥٣. عفيفي ، عبد الخالق : مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعيـة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس، ١٩٩٦م.
٥٤. على، أحمد علي : الصحة النفسية ، أسسها ومشكلاتها ووسائل تحقيقها ، القاهرة ،مكتبة جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م .
٥٥. عمادة شئون الطلاب مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج النـشاط الطلابي بحث مقدم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى الاجتماع

السادس للجنة عمداء شؤون الطلاب في جامعات دول مجلس التعـاون المنعقد في الكويت، ١٩٩٣م.
٥٦. عميرة ، إبراهيم بسيوني : الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٨م.
٥٧. عميرة ، إبراهيم بسيوني : النشاط الطلابي – مفهومة – وتطبيقاتـه – وضوابطه ومكانه من المنهج المدرسـي وأهدافـه التربويـة ، الجمعيـة السعودية للعلوم التربوية والنفسية – اللقاء السنوي التاسع جامعة الملك سعود ٢٠٠١م ، ١٤٢٢هـ.
٥٨. العوجي ، مصطفي : الأمن الاجتماعي – مقوماته – تقنياته – ارتباطه بالتربية المدنية ، بيروت ، لبنان، مؤسسة نوفل، ١٩٨٥م.
٥٩. عوده ، محمد ومرسي ، كمال : الصحة النفسية في ضوء علـم الـنفس والإسلام ، الكويت ، ١٩٨٤م.
٦٠. عيسوي ، عبد الرحمن : اختبار الصحة النفسية (الأمان عدم الأمـان) ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،١٩٧٨م.
٦١. العيسوي ، عبد الرحمن : التربية النفسية للطفل المراهـق ،بـيروت،دار الراتب الجامعية ، ١٤٢٠هـ .
٦٢. العيسوي ، عبـد الـرحمن : سـيكولوجية التنـشئة الاجتماعيـة ، الاسكندرية،دار الفكر الجامعي،١٩٨٥م.
٦٣. عيسي ، أحمد عبد الرحمن : سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية - ط ١- الرياض،دار اللواء للنشر والتوزيع ، ١٣٩٩هـ.
٦٤. عيسى ، أحمد عبد الرحمن:سياسة التعليم في المملكة العربية الـسعودية، ط١-الرياض ، دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ.
٦٥. غنيم ، أحمد علي واليحيوي، صبرية مسلم : دراسة الواقع إدارة بـرامج النشاط المدرسي في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين في المدينة

المنورة – مجلة جامعة الملـك عبـد العزيـز ، العلـوم التربويـة م٩ ، ١٤١٦هـ .
٦٦. فارس ، أحمد : معجم مقاييس اللغة ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٩م.
٦٧. فراج ، عثمان لبيب : أضواء على الشخصية والـصحة العقليـة-ط١، القاهرة ،دار النهضة العربية ، ١٩٧٠م .
٦٨. الفهد ، عبد الله بن سليمان : الأنشطة الإبداعية في المناهج الكـشفية – دراسة تحليلية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الريـاض – جامعة الملك سعود ٢٠٠١م.
٦٩. كاره ، مصطفي : واقع التعليم – المراحل المختلفـة والأمـن العـربي ،الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ١٩٩٩م.
٧٠. كسناوي ، محمود محمد عبد الله : التعليم والأمن العربي (الواقع – رؤية مستقبلية) ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ١٤٢٠هـ .
٧١. كفافي ، علاء الدين : تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الو الدية والأمـن النفسي – دراسة في عملية تقدير الذات – المجلة العربية للعلوم الإنسانية – العدد ٣ – المجلد ٩ .
٧٢. محمد، رسمي أفندي : العلاقة بين مكونات المسئولية الاجتماعية والأنشطة المدرسية الجماعية لدى طلاب دور المعلمين ، رسـالة ماجـستير غـير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٨٥م.
٧٣. محمود ، حمدي شاكر : النشاط المدرسي –ط١-حائل، دار الأنـدلس للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م .
٧٤. مرسي ، سيد عبد الحميد : الأيمان والصحة النفـسية ، ط١ ، القـاهرة مكتبة وهبه، ١٩٩٤م.
٧٥. مصطفي ، صلاح عبد الحميد : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر- ط-٣ ،الرياض، دار المريخ للنشر ، ١٤٢٠هـ.

٧٦. مصطفي ، عبد العظيم السعيد : التربية الكشفية وعلاقتها بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ،بحوث المؤتمر ١٣ لقسم أصول التربيـة ، المنـصورة ، دار جامعة المنصورة للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٩م.
٧٧. المعايطة ، داود : مذكرة النشاط المدرسي ، كلية المعلمـين بالريـاض ، قسم المناهج وطرق التدريس ، ١٤٢٢هـ .
٧٨. معوض ، رياض وآخرون : اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية - ط٤- القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢م.
٧٩. مكرم ، جمال الدين محمد ، بن منظور (لسان العرب) خمس مجلدات – بيروت – دار صادر ، د.ت.
٨٠. الملك ، شرف الدين : ظاهرة السرقات بالمملكة العربيـة الـسعودية ، مركز أبحاث الجريمة – الرياض – ١٤١٣هـ .
٨١. المليجي، نهلة حامد :فاعلية برنامج في النشاط المدرسي للتربيـة الدينيـة الإسلامية في التحصيل الديني والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة عين شمس ١٩٩٧م.
٨٢. المنيع ، عثمان عبد العزيز: تقديم النشاط المدرسي اللاصفي في مرحلـة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية " رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية _جامعة الملك سعود، ١٩٨٣م.
٨٣. نجاتي ، محمد عثمان : القرآن وعلم الـنفس ، القـاهرة دار الـشروق، ٢٠٠١م.
٨٤. نيازملا ، محمد قربان : ورقة عمل حول النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفـسية ، الريـاض ، ١٤٢١هـ .
٨٥. يوسف ، أحمد : أثر العقيدة في تحقيق الأمن النفسي،القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الفجالة ، د.ت .

٨٦. اليوسف ، عبد الله عبد العزيز : الدور الأمـني للمدرسـة في المجتمـع السعودي – بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن المنعقد في كلية الملك فهد الأمنية – بالرياض -١٤٢٢هـ.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1- Bender ,David S.:Extracurricular activities and achievement orientation of adolescent males and females , paper presented at the annual meeting of the American educational research association Toronto , Ontario , Canada.

2- Cooley , M.,Cornell , D,. and Lee C. (1991) Peer acceptance and self concept of black students summer gifted program. Journal of the Education of the gifted No (14) P.166 - 177.

3- Krone , William mark : The Relationship of participation levels in extra curricular activities and outcomes of discipline and academic achievement

dissertation abstracts international Vol.46, on 8 , February , 1986 , P. 2149.

4 –Levey , Milton Glenn : A study of high school student academic achievement and participation in extra curricula activities , dissertation abstract international_. Vol.43. No 7 , October 1982. P 1107 .

5- Reynolds , Gary Lynn : significant others activities and academic achievement , dissertation abstract international , Vol. 46 , No 10 , April , 1986 , P . 2990.

6- Siegal and semnal, (1988) Juremile Nelimquency: Theory , practice and law , west publishing , New York.

7- Dalton , D. (1961) . Personality and Social interaction . D.C. Health co. Boston.

8- Johnson , et. al.. (1961) pupil and Gmidance Services N.Y Mcgraw Hill.

9- Maslaw , A.1972 Manual for security inventory . Paulo . alto . calif . cnsulting . psychologists .

10- Musseen,p.et.al.1963.child development and personality,Newyork:Harper,Row.

11-Carter, v.good Dictionary of education Mc Grow Hill . book company third edition . 1973.

12- Tylor , Galen : Secondary education encyclopedia of Americana ' American corporation New York, 1973.

13- Kelsse , Edward . " The third curriculum student activities " national Association of secondary school principles , Reston .VA, Division of student Activities , 1994.

14- Kohlberg , L . (1974) The philosophy of moral Development san Francis co : Harper & Row.

الـــــــــــــــملـــــاحق

مــــلـــحـــــق

أ

سعادة الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لدى طلاب ألمرحله الثانوية بمدينة الرياض"مما تطلب من إعداد أداة للبحث مرفقة آمل من سعادتكم الإطلاع وإبداء مرئياتكم حيال مناسبة ووضوح أداة البحث.

ولكم جزيل الشكر مسبقاً .

الباحث
منزل عسران العنزي

الجزء الأول

هذا الجزء يحتوي على بعض الأسئلة التي تساعد في تحليل هذه الدراسة أرجو التكرم بملء الفراغات :

١-المدرسة :--

٢-الصف الدراسي:--

٣-السن:---

٤-مكان النشأة :- أ -قرية ب- مدينة

٥- مهنة الوالد:--

٦-مهنة ألام:---

٧- المستوى التعليمي للأب: ☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أعلى الجامعي

٨-المستوى التعليمي للام: ☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أعلى الجامعي

٩-مدى إسهامك في النشاط المدرسي: ☐ مشارك ☐ غير مشرك

*إذا كنت مشارك فما هو مجال نشاطك :

١-جماعة النشاط الديني ٢-جماعة النشاط الثقافي

٣-جماعة النشاط العلمي ٤- جماعة النشاط الرياضي

٥-جماعة النشاط الكشفي ٦-النشاط الاجتماعي

الأمن الاجتماعي المدرسي بصورته الأولية

م	الفقـــــــــــــــــقرة	مدى صلاحية الموقف		مدى انتماء الموقف إلى مجاله		مدى دقة صياغة العبارة		تعديلات مقترحة
		صالح	غير صالح	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
١	هل ترى انك مرتبط بمجتمع المدرسة ؟							
٢	هل تحب مدرستك وتحب المجيء إليها							
٣	هل تشعر بالأمن والطمأنينة أثناء وجودك بالمدرسة؟							
٤	هل تشعر بالضيق مع بداية اليوم الدراسي ؟							
٥	هل تشعر بالفرح الشديد مع نهاية اليوم الدراسي؟							
٦	هل تحب التواجد في المدرسة في أيام الأجازات لممارسة النشاط ؟							
٧	هل تتجنب التعاون مع زملائك لخدمة المدرسة؟							
٨	هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي؟							
٩	هل تجد رغبة في إتلاف أثاث المدرسة إذا سنحت لك الفرصة؟							
١٠	هل تجد جواً مشجعاً عن الدراسة بالمدرسة ؟							
١١	إذا وجدت عملا هل تفضل ترك المدرسة؟							
١٢	هل تعتبر نفسك شخصاً مشاغباً في المدرسة؟							
١٣	هل لديك صداقة مع الطلاب المشاغبين بالمدرسة ؟							
١٤	هل تشعر بالمتعة في قضاء اليوم الدراسي بالمدرسة؟							
١٥	هل تشعر بسعادة عند تأخر أو غياب معلمك؟							
١٦	هل أصدقائك قليلون في المدرسة؟							
١٧	هل تشعر بنشاط وهمة مع بداية اليوم الدراسي؟							
١٨	هل تشعر برغبة في ترك المدرسة الأخرى إن استطعت ؟							
١٩	هل لديك رغبة في التعاون مع زملائك ومدرسيك ؟							
٢٠	هل تفضل الغياب عن المدرسة كلما أمكن ذلك ؟							
٢١	هل تشعر بحرج أو قلق من الاتصال بالمدرسين ؟							
٢٢	إذا ساء لك زميل هل تتشاجر معه داخل المدرسة ؟							
٢٣	هل تفضل قضاء اليوم الدراسي في الملعب؟							
٢٤	هل تشعر برغبة في النوم أثناء اليوم الدراسي ؟							
٢٥	هل تحب أن تتعاون مع زملائك في مشروع الخدمة المدرسة؟							
٢٦	هل تشعر بالضيق إذا وجدت من يلوث جدران المدرسة ؟							
٢٧	هل شكل تصميم المدرسة جذاب ويعجبك؟							
٢٨	هل ترى أن أشياء كثيرة تنقص مدرستك ؟							
٢٩	هل تساهم في دعم المدرسة طالما أن ذلك من إمكانيتك؟							
٣٠	هل ترى أن موقع مدرستك مناسب يجعلك تفتخر بها بين الجيران ؟							
٣١	هل تتمنى حدوث خطر يعطل الدراسة ؟							
٣٢	هل تشارك بجدية ونشاط في حالة حدوث خطر بالمدرسة؟							
٣٣	هل تفكر في الهروب من المدرسة لأي سبب؟							
٣٤	هل تحب أن ترى مدرستك دائما جميلة ؟							
٣٥	هل تمنع من يحاول تخريب شجرة أو شي في المدرسة ؟							

الأمن النفسي بصورته الأولية

م	الفـــــــــــــــــــــقرة	مدى صلاحية الموقف		مدى انتماء الموقف إلى مجاله		مدى دقة صياغة العبارة		تعديلات مقترحة
		صالح	غير صالح	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
١	هل تشعر بأنك محبوب من الآخرين ؟							
٢	هل ترى بأن الآخرين يتقبلونك كصديق ؟							
٣	هل تشعر بخطر ما يهددك ؟							
٤	هل لديك شعور بالقلق من شيء مجهول ؟							
٥	هل تتفق الدراسة مع ميولك ؟							
٦	هل يتجاهلك زملائك إذا طلبت منهم عوناً؟							
٧	هل تساعد زملائك في بعض المواقف؟							
٨	هل تشعر بحب مدرسيك تجاهك ؟							
٩	هل تثق بنفسك في مواجهة المواقف الجديدة ؟							
١٠	هل تشعر بأن زملائك يسخرون منك في أ ي خطا ؟							
١١	هل تشعر إن آرائك محل تقدير من زملائك ؟							
١٢	هل تشعر أن قدراتك أقل من زملائك ؟							
١٣	هل تخونك الشجاعة في مواجهة من يسئ لك ؟							
١٤	هل تلتفت يميناً ويساراً عند سماع أي نداء؟							
١٥	هل تختار أصدقائك بدقة ؟							
١٦	هل تشعر بقلق تجاه مستقبلك الدراسي ؟							
١٧	هل لديك رغبة قوية للدراسة ؟							
١٨	هل اهتمامك بنفسك يجعلك لا تهتم بالآخرين ؟							
١٩	هل تقبل نقد الآخرين لك؟							
٢٠	هل تعتبر أي همس بين مجموعة يقصدك ؟							
٢١	هل تجد صعوبة في إقامة صداقة مع أي زميل بالمدرسة ؟							
٢٢	هل مشي المرء بتبختر يعني شعوره بالأمن النفسي ؟							
٢٣	هل تكظم غيظك عندما يضايقك صديق ؟							
٢٤	هل ترى بأن قلة الأصدقاء تحميك من المشاكل؟							
٢٥	هل وجودك في جماعة يشعرك بالأمن النفسي ؟							
٢٦	هل تحب مصاحبة الطلاب الملتزمين دينياً؟							
٢٧	هل تشعر بسعادة عندما تضر احد من الزملاء ؟							

ملحـــــــق

ب

مقياس الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي

إعداد الباحث: منزل عسران العنزي

أولاً / البيانات الأولية

هذا الجزء يحتوي على بعض الأسئلة التي تساعد في تحليل هذه الدراسة أرجو التكرم بملء الفراغات :

١-الاسم:...

٢-المدرسة:...

٣-الصف الدراسي:...

٤-السن:...

٥-مكان النشأة:..

٦-مهنة الأب:...

٧-مهنة ألام:..

٨-المستوى التعليمي للأب. ☐ ☐أمي ☐يقرأ ويكتب ☐تعليم عام ☐جامعي أعلى من الجامعي

٩-المستوى التعليمي للأم: ☐ ☐أمية ☐تقرأ وتكتب ☐تعليم عام ☐جامعي أعلى من جامعي

١٠-مدى إسهامك في النشاط المدرسي: ☐ ☐مشارك غير مشارك

١١-إذا كنت مشاركاً فما هو مجال نشاطك :

١-جماعة النشاط الديني	٢-جماعة النشاط الثقافي
٣-جماعة النشاط الاجتماعي	٤-جماعة النشاط العلمي
٥-جماعة النشاط الرياضي	٦-جماعة النشاط الكشفي

ثانياً: تعليمات المقياس

حاول أن تجيب على جميع الأسئلة بقدر الامكان ، لا تضع إلا إجابة واحده من بين الإجابات الممكنة عن كل سؤال وهي (نعم) عندما تعبر عنك العبارة تعبيراً حقيقياً(لا) عندما لا تعبر عنك العبارة وعلامة (؟) عندما تكون غير متأكد .
تأكد أن كل إجاباتك سوف تعامل معاملة سرية تامة ولن يسمح لأحد بالإطلاع عليها .أرجو أن تكون إجاباتك صادقة ومعبره عنك . وأعلم أنه مجرد رأي فقط .

الأمن الاجتماعي المدرسي في صورته النهائية

١. هل ترى أنك مرتبط بمجتمع المدرسة؟ ☐نعم ☐ لا

٢. هل تحب مدرستك وتحب المجيء إليها؟ ☐نعم ☐لا

☐

☐

☐

☐

٣. هل تشعر بالأمن والطمأنينة أثناء وجودك بالمدرسة؟ نعم ☐ لا
٤. هل تحب التواجد في المدرسة في أيام الإجازات لممارسة النشاط؟ نعم ☐ لا
٥. هل تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي ؟ نعم ☐ لا
٦. إذا وجدت عملاً هل تفضل ترك المدرسة ؟ نعم ☐ لا
٧. هل تشعر بسعادة عند تأخر أو غياب مدرسك ؟ ☐ نعم ☐ لا
٨. هل أصدقائك قليلون بالمدرسة ؟ نعم ☐ لا
٩. هل تشعر بنشاط وهمة مع بداية اليوم الدراسي؟ ☐ نعم ☐ لا
١٠. هل تشعر بالضيق إذا وجدت من يلوث جدران المدرسة؟ ☐ نعم ☐ لا
١١. هل شكل تصميم المدرسة جذاب ويعجبك ؟ ☐ نعم ☐ لا
١٢. هل تتمنى حدوث خطر يعطل المدرسة ؟ نعم ☐ لا
١٣. هل تحب أن ترى مدرستك دائما جميلة ؟ نعم ☐ لا
١٤. هل تتجنب التعاون مع زملائك لخدمة مدرستك؟ ☐ نعم ☐ لا
١٥. هل تمنع من يحاول تخريب شجرة أو شي في المدرسة ؟ ☐ نعم ☐ لا
١٦. هل تشعر بالضيق مع بداية اليوم الدراسي ؟ نعم ☐ لا
١٧. هل تشعر بالفرح الشديد مع نهاية الدوام الدراسي؟ نعم ☐ لا
١٨. هل تجد رغبة في أتلاف أثاث المدرسة إذا سنحت لك الفرصة ؟ ☐ نعم ☐ لا
١٩. هل تفضل قضاء اليوم الدراسي في الملعب؟ ☐ نعم ☐ لا
٢٠. هل ترى أن هناك أشياء كثيرة تنقص مدرستك ؟ ☐ نعم ☐ لا
٢١. هل تفكر في الهروب من المدرسة لأي سبب؟ نعم ☐ لا
٢٢. هل تجد جواً مشجعاً على الدراسة بالمدرسة؟ نعم ☐ لا

مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية

١. هل تشعر بأن محبوب من الآخرين ؟ نعم☐ لا☐
٢. هل ترى بأن الآخرين يتقبلونك كصديق ؟ نعم☐ لا☐
٣. هل لديك شعور بالقلق من شي مجهول ؟ نعم☐ لا☐
٤. هل تتفق الدراسة مع ميولك وأهدافك ؟ نعم☐ لا☐
٥. هل تثق بنفسك في مواجهة الآخرين ؟ نعم☐ لا☐
٦. هل تشعر بحب مدرسيك لك ؟ نعم☐ لا☐
٧. هل بأن آرائك محل تقدير من زملائك ؟ نعم☐ لا☐
٨. هل تشعر بأن زملاؤك يسخرون منك في أي خطا ؟ نعم☐ لا☐
٩. هل تلتفت يميناً ويساراً عند سماع أي ندا؟ نعم☐ لا☐
١٠.هل تقبل نقد الآخرين؟ نعم☐ لا☐
١١.هل تجد صعوبة في إقامة صداقة مع أي زميل في المدرسة ؟ نعم☐ لا☐
١٢.هل ترى أن قلة الأصدقاء تحميك من المشاكل ؟ نعم☐ لا☐
١٣.هل تكظم غيظك عندما يضايقك صديق ؟ نعم☐ لا☐
١٤.هل وجودك في جماعة يشعرك بالأمن النفسي ؟ نعم☐ لا☐
١٥.هل تحب مصاحبة الملتزمين دينياً من الطلاب ؟ نعم☐ لا☐
١٦.هل تشعر عادة أنك سعيد في حياتك ؟ نعم☐ لا☐
١٧.هل يتجاهلك زملاؤك إذا طلبت منهم عوناً؟ نعم☐ لا☐
١٨.هل هل تشعر بالغيرة من زملاؤك ؟ نعم☐ لا
١٩.هل تشعر أن قدرتك أقل من زملاؤك ؟ نعم☐ لا☐
٢٠.هل تشعر بقلق تجاه مستقبلك الدراسي ؟ نعم☐ لا☐
٢١.هل مشي المرء بتبختر يعني شعوره بالأمن النفسي؟ نعم☐ لا☐
٢٢.هل تعتبر أي همس بين مجموعة يقصدك ؟ نعم☐ لا☐